أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا

رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

السنة — ٩٦ — العدد ٢٠٤٧١

جمعة
١٥ مايو (أيار) ١٩٧٠
٩ ربيع الأول ١٣٩٠
٧ بشنس ١٦٨٦
15 Mai 1970
Al-Ahram

١٦ صفحة

١٥ مليما



الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» . الطريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية
ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

أمريكا تثير أزمة مفاجئة فى مجلس الأمن ضد العرب

المندوب الأمريكى يقلب مناقشة العدوان ضد لبنان الى موضوع المساعدات السوفيتية للعرب

مناقشات حادة أثارها المندوب الأمريكى تثير تساؤلات خطيرة

المندوب الأمريكى يتهم الاتحاد السوفيتى بعرقلة حل الأزمة لأن الاتحاد السوفيتى يصر على عودة القوات الاسرائيلية الى خطوط ٥ يونيو

لأن الاتحاد السوفيتى يقدم مساعدات دفاعية للعرب

الامم المتحدة فى ١٤ — ر — ا.ب — ى.ب.ا — أثارت الولايات المتحدة اليوم ، ازمة مفاجئة ضد العرب ، كشفت فيها فى الوقت نفسه الاتجاهات الامريكية بالنسبة لازمة الشرق الاوسط والمحادثات الدائرة بشأنها بين الدول الاربع الكبرى الاعضاء فى مجلس الامن ، كما اثارت تساؤلات خطيرة عن حقيقة ما تهدف اليه الولايات المتحدة .

وقد برزت الازمة امام مجلس الامن اليوم ، عندما اجتمع مجلس الامن لثالث يوم على التوالى لمناقشة « العدوان ضد لبنان » ، فاذا بالمندوب يقلب الموضوع الى ما وصفه « بمسالة المساعدات العسكرية السوفيتية للعرب » .

وقد بدأ تشارلز يوست مندوب امريكا خطابه فى المجلس بتوجيه الاتهام الى الاتحاد السوفيتى بعرقلة حل الازمة . وكان من الاسباب التى قدمها تبريرا لاتهامه :

اولا — ان الاتحاد السوفيتى يصر دائما على عودة القوات الاسرائيلية الى الخطوط التى كانت عليها قبل عدوانها يوم ٥ يونيو عام ١٩٦٧ .

وكان جاكوب ماليك مندوب الاتحاد السوفيتى ، قد تحدى فى اجتماع مجلس الامن أمس ، كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا ان تعلنا تأييدهما للانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية الى المواقع التى كانت تحتلها قبل الحرب عام ١٩٦٧ .

ورد يوست بان هذا الموقف هو الذى يتسبب فى عدم تقدم محادثات الدول الاربع الكبرى !!

ثانيا — ان الاتحاد السوفيتى يقدم مساعدات دفاعية للعرب .

وكان يوست يشير بذلك — كما تقول وكالة اسوشيتدبريس — الى أن خبراء من الطيارين السوفييت يشاركون فى تدريب الطيران المصرى .

وقال المندوب الامريكى ان « سياسة تزويد مصر بالاسلحة والخبراء » سياسة لها مخاطرها واخطارها الكبيرة » ! واضاف ان حل ازمة الشرق الاوسط لن يتحقق الا اذا تمت الاطراف المعنية تنازلات « عن حدود مطالبها القصوى » .

ولمس يوست فى خطابه العدوان الاسرائيلى على لبنان بأن قال « ان الولايات المتحدة تعلق اهتماما كبيرا على استقلال لبنان ووحدة اراضيه ، وترى ان اى مساس بهما يعد امرا بالغ الخطورة » .

وقد اثار هذا القول الدهشة بين عدد من أعضاء المجلس ، باعتبار انه ليس هناك غير تهديد واحد يتعرض له لبنان ، هو من جانب اسرائيل ، ولان يوست لم يعالج على الاطلاق الموضوع الاصلى الذى دعى من أجله المجلس للانعقاد .

وقد اتبع يوست هذا القول بأن اكد ان الولايات المتحدة تؤكد ما اعلنته مرارا من قبل ، من أنها تؤيد تأييدا تاما « استقلال اسرائيل وحقها فى البقاء فى سلام » .

ثم تقدم فى ختام كلمته باقتراح بوضع مراقبين للامم المتحدة على خطوط لبنان واسرائيل لتخفيض عدد الحوادث فى المنطقة

تحذير عربى الى أمريكا

وتحدث بعد المندوب الامريكى ، جورج

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

جريدة لوموند الفرنسية تقول :

طائرات ميج حديثة لمصر

باريس فى ١٤ — ا.ش.ا — قالت صحيفة لوموند الفرنسية ان سلاح الطيران المصرى قد تسلم طائرات ميج حديثة ذات مدى اطول .

واضافت لوموند ان صناعة الطيران السوفيتية قد صممت طبقا لاحتياجات السلاح الجوى المصرى طائرة هجوم مصممة للطيران المنخفض وهى نموذج معدل للطائرة ميج ٢١ . وقالت ان هذه الطائرة هى التى تحدثت عنها اخيرا اجهزة المخابرات الغربية وقالت انها موجودة فى مصر .

وقالت الصحيفة الفرنسية ان الجمهورية العربية المتحدة لديها الان — طبقا لتقديرات الدوائر المطلعة — مائة طائرة على الاقل من هذا النوع من طائرات الذى اطلق عليه اسم ميج ٢١ هـ ميج ٢١ م . وهى جميعا يقودها طيارون مصريون .

واضافت ان هذا التطور فى طائرات الميج المصرية يهدف الى تمكينها من القيام بدور متزايد فى سماء وفى الاراضى الاسرائيلية ذاتها . ويعتبر تطورا منسجما مع منطق الحرب فى الشرق الادنى . وسلاح الطيران المصرى بذلك لم يفعل شيئا سوى انه انتهج لنفسه نفس سياسة التسليح التى يتبعها السلاح الجوى الاسرائيلى .

ضرب مستعمرات العدو فى وادى الاردن بالصواريخ

تل ابيب فى ١٤ — وكالات الانباء — قال مراسلو الصحف الاسرائيلية ان عدة صواريخ من عيار ١٣٠ ملليمترا اطلقت امس من الاراضى الاردنية على المستعمرات الاسرائيلية فى وادى الاردن وعلى مستعمرتى درجانيا وكفروبين .

واضاف المراسلون الاسرائيليون ان قذائف الهاون اطلقت من الاراضى الاردنية على المواقع الاسرائيلية فى وادى الاردن .

سجن فتاتين فى غزة بتهمة الانتماء للمقاومة

تل ابيب فى ١٤ — و.ا.ف — اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية حكما بالسجن لمدة ١٥ و ١٦ شهرا على فتاتين عربيتين من غزه بتهمة الانتماء لمنظمة فتح .

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

مشكلة القوة العسكرية وحدها!

كنت اريد — وكان ذلك تقديرى منذ وقت طويل — أن اناقش اليوم بعض الجوانب المتصلة بموضوع « الحرب النفسية » . وذلك عن اعتقاد بأن هذا الموضوع خطير بأكثر مما نتصور فى احاديثنا العابرة عنه . متشابك مع غيره من ميادين الحرب العسكرية والسياسية والاقتصادية بأكثر مما يخيل الينا ونحن نفكر فيه احيانا . ونحصره فى مجالات الاعلام او الدعاية . وما يذاع من أخبار او ينشر من مقالات ...

ولكن اعتبارات طارئة شدتنى هذا الاسبوع عن الموضوع الذى كنت أتجه اليه ، وفى مقدمة هذه الاعتبارات :

١ — الجو الذى ساد اسرائيل فى الذكرى الثانية والعشرين لانشائها . وهو جو أجمعت وكالات الأنباء العالمية على وصفه « **بالكآبة** » . وتلك بالذات هى الكلمة التى تكررت فى معظم البرقيات عن ذلك الجو :

● قالت وكالة « رويتر » البريطانية مثلا « ان كثيرين من الاسرائيليين يشعرون بالكآبة . لأن السلام يبدو اليوم أبعد مما كان فى أى وقت مضى . ويزداد هذا الشعور عمقا : لأن الجنود الاسرائيليين يسقطون قتلى كل ساعة على خطوط القتال فى جبهة قناة السويس وداخل اسرائيل نفسها بفعل نشاط المقاومة الفلسطينية » .

● وقالت وكالة الأنباء الفرنسية « ان الشعور بالكآبة يلح على مشاعر كل اسرائيلى ، بسبب الهجمات التى تتعرض لها القوات الاسرائيلية فى سيناء . ولأن أصوات الانفجارات تسمع بوضوح فى المستعمرات الاسرائيلية » .

٢ — العملية العسكرية التى بدأتها اسرائيل فجر يوم الثلاثاء الماضى ضد لبنان : ودخلتها بقوة كبيرة من المدرعات تحت مظلة من نيران المدافع والقاذفات المقاتلة . وأعلنت أن هدفها هو « تحطيم قواعد المقاومة فى جنوب لبنان . ونزع سلاحها . وقتل أو أسر أفرادها » .

وقد لا يكون ذلك وحده هو الهدف ، والأرجح أن هناك — الى جانب هذا الهدف المعلن — هدفين غيره على الاقل :

● تبديد جو الكآبة الذى يسيطر على اسرائيل — قبل يوم عمليتها ضد لبنان مباشرة — واستعادة الشعور بالحماسة عن طريق اظهار المقدرة على استعمال القوة العسكرية .

● ثم التأثير فى الأوضاع الداخلية فى لبنان خلال ظرف سياسى دقيق ، بما يؤثر على معركة انتخابات رئاسة الجمهورية التى بدأت طبولها تدق بالفعل فى بيروت . ونتيجة هذه الانتخابات سوف تؤثر على وضع لبنان . وعلى دوره لست سنوات قادمة على الأقل !

ان هذين الاعتبارين : الكآبة فى جو الذكرى الثانية والعشرين لقيام اسرائيل . والمغامرات العسكرية فى الفجر ضد لبنان . وما يصاحبهما من هستيريا الحرب . يحملان بنا الى حديث عن « **مشكلة القوة العسكرية واستعمالها فى زماننا** » . وهى

البقية صفحة ٣

وحدة من ضباط الاحتياط فى جامعة سانتاكلارا بولاية كاليفورنيا الامريكية تقوم بالتدريب فى الجامعة مارة على اجساد الطلبة الذين سقطوا مصابين اثناء مصادماتهم مع قوات البوليس . كان الطلبة يحاولون منع وحدة ضباط الاحتياط من اداء تدريباتها احتجاجا على التدخل الامريكى فى كمبوديا [صورة بالراديو]

قواعد المقاومة فى لبنان ترد الهجوم بالصواريخ

على ٤ مستعمرات بعد مزاعم اسرائيل بتصفية قواعد المقاومة

شن رجال المقاومة من قواعدهم فى جنوب لبنان ، هجمات جديدة على المواقع الاسرائيلية الشمالية فى الجليل الاعلى ، فور انتهاء القتال الذى استمر ٣٢ ساعة فى جنوب لبنان . ومن قواعدهم فى المنطقة التى هاجمتها القوات الاسرائيلية ردوا الهجوم بالصواريخ على ٤ مستعمرات اسرائيلية فى الجليل . قبل ان يقتحموا بعض المواقع العسكرية فيه .

وبدأت الهجمات من قواعد المقاومة فى جنوب لبنان : فى نفس الوقت الذى كانت تزعم فيه اسرائيل ان قواتها قامت بتصفية هذه القواعد وكانت هذه التصفية — التى لم تحقق — هى هدف اللواء الاسرائيلى المدرع الذى اجتاز الخطوط اللبنانية تعززه المدفعية والطيران ثم اصيب بخسائر بالغة وانسحب ، تتعقبه المدفعية اللبنانية وقوات المقاومة . لتعقبه ذلك على الفور الهجمات الجديدة التى شنها رجال « العاصفة » .

كذلك جاءت هذه الهجمات فى اعقاب تهديدات اسرائيلية جديدة الى لبنان وجهها ايجال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل ، الذى كان يتحدث من مستعمرة « كيريات شمونة » فى الجليل ، وهى المستعمرة التى كانت قد تعرضت للقصف بصواريخ « كاتيوشا » فى الاسبوع الماضى وقتل فيها ٣ اسرائيليين ، واصيب تسعة آخرون قبل مهاجمة القوات الاسرائيلية للمرتفعات الجنوبية الشرقية من لبنان فجر الثلاثاء الماضى .

٣ اشتباكات بعد قصف المستعمرات الاربع

وقد بدأت عمليات المقاومة فى الجليل بعد ظهر الاربعاء ، واستمرت حتى ساعة مبكرة من صباح أمس ، وفيها قصف رجال « العاصفة » بصواريخ كاتيوشا مستعمرات « وامات نفتالى » و « كفار بسلوم » و « المنارة » و « المالكية » .

واعقب القصف اقتحام رجال المقاومة للقوات الاسرائيلية الموجودة فى المستعمرات الاربع ، حيث بدأت اشتباكات وصفتها المصادر الاسرائيلية نفسها بأنها عنيفة ، وتخللها تبادل لنيران المدفعية التى وجهتها القوات الاسرائيلية بعد ذلك الى المناطق المدنية فى قضاء [محافظة] مرجعيون بجنوب لبنان الذى ردت مدفعيته على القصف .

وقال متحدث عسكرى اسرائيلى ، ان اربعة من رجال المقاومة قتلوا فى الاشتباكات الثلاثة التى جرت فى المناطق الشمالية لاسرائيل ، واضاف أن جنديا اسرائيليا أصيب فى الاشتباك الذى جرى فى منطقة « المالكية » .

وكرر المتحدث الاسرائيلى أن الهجمات تمت عبر خطوط لبنان ، بعد ساعات من التهديدات الجديدة التى وجهها ايجال الون

وقد أسفر القصف الاسرائيلى لمنطقة مرجعيون عن قتل ثلاث نساء وفتاة صغيرة واصابة مواطن لبنانى آخر فى بلدتى الحولة وبليدا ، طبقا للبيان الذى أعلنه المتحدث العسكرى اللبنانى فى بيروت .

وقال المتحدث اللبنانى ان المدفعية اللبنانية ردت على نيران المدفعية الاسرائيلية التى اطلقت فى الساعة الخامسة من صباح أمس حيث دام الاشتباك نصف ساعة . واضاف أن الاشتباك أسفر أيضا عن تصدع بعض المنازل واصابة عدد آخر بأضرار فى البلدتين .

تساؤلات فى اسرائيل بعد الهجمات

وقد أثارت الهجمات الجديدة للمقاومة تساؤلات كثيرة فى اسرائيل ، اذ تمت فى الوقت الذى كانت تزعم فيه اسرائيل أنها قامت بتصفية قواعد قوات العاصفة التابعة لمنظمة « فتح » فى جنوب لبنان . وكان حاييم بارليف رئيس أركان الجيش الاسرائيلى يتحدث وقتها من راديو اسرائيل ليقول « ان القوات الاسرائيلية انجزت [تماما] المهمة التى كلفت بها فى لبنان » . وعاد يكرر التهديد للبنان بقوله « ان مشاكل اسرائيل فى هذه الجبهة أصبحت مثل الجبهات الاخرى ولا تختلف عنها ، كما أنه لا يمكن حلها بعمل واحد فقط » .

ونقلت وكالات الانباء من تل ابيب أن رد المقاومة بقصف مستعمرات الجليل أثار الاحتمال بأن خطوط لبنان واسرائيل فى طريقها الى أن تصبح منطقة قتال عادية . كما أنه يعد تحذيرا آخر من المقاومة بأنها

[البقية صفحة ١٠ عمود ٥]

«الأهرام» يزور ميدان المعركة فى جنوب لبنان

العرقوب [جنوب لبنان] فى ١٤ — من كلوفيس مقصود — زرت اليوم المنطقة الجنوبية الشرقية من لبنان عند سفح جبل الشيخ ، التى كانت مسرحا للقتال بين قوات الجيش اللبنانى والمقاومة العربية ، وبين القوات الاسرائيلية التى هاجمت هذه المنطقة اللبنانية يوم الثلاثاء الماضى .

وقد تأكد من المصادر العسكرية فى المنطقة ، ان القتال ظل دائرا حتى الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس فى منطقة الحمرا التى كانت الطائرات الاسرائيلية قد قصفتها لمدة ساعتين حتى الظهر ، كما كان القتال يجرى بالسلاح الابيض فى مرتفعات « كفر شوبا » التى لم يتمكن الاسرائيليون من دخولها ، كما تعذر عليهم الوصول الى قرية « الهبارية » على عكس ادعاءات اسرائيل .

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

كتاب فى امريكا عن سيطرة الصهيونية على جهاز القرارات السياسية

نيويورك فى ١٤ — من ليفون كيشيشيان — قال الكاتب الامريكى الدكتور روبرت جون ان كتابه الجديد عن فلسطين ، يحمل رسالة عامة الى كل امريكى يهتم بالسلام وبحماية المصالح الامريكية فى الشرق الاوسط .

وقال جون — وهو يتحدث فى نادى الصحفيين الاجانب عن الكتاب — ان الصهيونية قد نجحت خلال تاريخها القصير ، فى الحصول على تأييد بريطانيا الكامل ثم الولايات المتحدة ، واستمرت تلك السياسة حتى استطاعت الصهيونية

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

يحاول اختطاف طائرة بمسدس اطفال .. !

سيدنى فى ١٤ — وكالات الانباء — حاول اليوم شاب فى العشرين من عمره اختطاف طائرة ركاب نفاثة من طراز « د س ٩ » تابعة لشركة طيران « انسيت » كانت على وشك الاقلاع من مطار سيدنى الى « بريسبين » فى استراليا .

وقد اقتحم الشاب غرفة قيادة الطائرة

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

اتحاد العمال الامريكى يطالب نيكسون بمد اسرائيل بالاسلحة والمعونات الاقتصادية

واشنطن فى ١٤ — ى.ب.ا — اصدر امس اتحاد العمال الامريكى واتحاد المنظمات الصناعية الامريكية بيانا مشتركا دعيا فيه الرئيس الامريكى نيكسون الى امداد اسرائيل بالمعونة الاقتصادية والعسكرية اللازمة للمحافظة على ميزان القوى فى الشرق الاوسط .

وقال البيان ان تردد الحكومة الامريكية او تأجيل امدادها اسرائيل بالمعونة الاقتصادية والطائرات الحربية ، سيضر بالمصالح القومية للولايات المتحدة .

٢٩ نشالا يقتحمون قطار الاسكندرية ويحاصرون ٦٩ راكبا ويسرقون أموالهم

اقتحم ٢٩ نشالا كانوا فى عربة المساجين بالقطار القادم من الاسكندرية الى القاهرة ، احدى عربات الركاب بالقطار ، واطفأوا انوارها وانهالوا بالضرب على ركابها وعددهم ٦٩ . وتحت تهديد السكاكين سلبوا منهم ٥٠٠ جنيه و ٥ ساعات يد وبعض الامتعة ، وطعنوا احد الركاب عندما حاول مقاومتهم .

وقد فوجىء ركاب القطار ٣٤ ، عقب مغادرته محطة سيدى جابر فى الحادية عشرة امس الاول باطفاء نور العربات ثم بهجوم ٢٩ نشالا كانوا فى عربة المساجين وتقرر ابعادهم الى مديرية امن القاهرة تمهيدا لترحيلهم الى بلادهم وقد انهال النشالون على الركاب ضربا وركلا وشهروا السكاكين فى وجوههم .

وفى ظل الفزع الذى ساد الركاب ، تمكن النشالون من سلب النقود والساعات والامتعة من حقائب الركاب ، بينما القطار يواصل سيره الى القاهرة دون ان يتنبه احد لما يجرى داخل العربة المظلمة .

وسيطرت على الركاب حالة من الرعب عندما حاول الراكب عبد الحليم منازع المقاومة ، فطعنه احد النشالين بالسكين فى جبهته ، واصيب عدد من الركاب بالاغماء .

وفور دخول القطار محطة القاهرة ، وكان النشالون لا يزالون فى العربة يفتشون الامتعة ، انطلقت اصوات الاستغاثة من الركاب . الذين اصيب عدد منهم بحالة هيستيرية .

[البقية صفحة ١٠ عمود ٥]

معركة جوية فوق القناة

الطيران المصرى يتصدى للقاذفات المعادية

جرت معركة جوية فى منطقة القناة بين الطائرات الاعتراضية المصرية وطائرات العدو التى حاولت الاغارة على مواقعنا فى عويبد (غربى السويس) وابو سلطان وابوصوير (فى منطقة الاسماعيلية) وقد انسحبت الطائرات المعادية الى الشرق .

وقال المتحدث العسكرى المصرى ان مجموعة من طائرات العدو قد اغارت صباح امس على مواقعنا بمنطقة عويبد وابو سلطان وابو صوير ، فتصدت لها وسائل دفاعنا الجوى ومقاتلاتنا الاعتراضية . ودارت معركة جوية فى منطقة القناة ، انسحبت على اثرها الطائرات المعادية .

وقد عادت طائراتنا الى قواعدها سالمة .

تعيين يسرى قنصوه سكرتيرا عاما للحكومة

أصدر الرئيس جمال عبد الناصر قرارا بتعيين السيد محمد يسرى قنصوه سكرتيرا عاما للحكومة .

وكان يشغل منصب رئيس الادارة المركزية للتنظيم بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة منذ عام ١٩٦٥ حتى الان وهو حاصل على دبلوم معهد العلوم السياسية من جامعة القاهرة .

نتائج اقتصادية هامة لجولة وزير الاقتصاد فى الخليج

أعد السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ، تقريرا امس ، عن نتائج مهمته فى السعودية والكويت والبحرين وقطر وابو ظبى ، والتى قام خلالها بتسليم رسائل من الرئيس جمال عبد الناصر للملوك وامراء هذه الدول .

وعلم مندوب « الاهرام » أن هناك عدة نتائج عامة قد تحققت فى هذه الرحلة بالاضافة الى النتائج السياسية ، من شأنها تدعيم التعاون الاقتصادى بين الجمهورية العربية المتحدة وامارات الخليج العربى .

وقد زار وزير الاقتصاد فى جولته أيضا امارتى دبى والشارقة .

وقد عاد الى القاهرة بعد ظهر أمس ، الدكتور حسن صبرى الخولى ، بعد انتهاء مهمته كمبعوث للرئيس جمال عبد الناصر فى اليمن واليمن الجنوبية الشعبية .

وصرح عقب وصوله ، بأنه يحمل رسالتين للرئيس من القاضى عبد الرحمن الايريانى رئيس المجلس الجمهورى اليمنى والسيد سالم ربيع رئيس مجلس الرئاسة باليمن الجنوبية .

وكان الدكتور الخولى قد اجتمع بالسيد سالم ربيع مرتين مساء امس ، قبل عودته للقاهرة .

مليون جنيه زيادة فى دخل منتجى القطن

قدرت الزيادة فى دخل منتجى القطن ، بعد رفع اسعار الصنفين جيزة ٤٥ بمقدار ٨ ريالات للقنطار وجيزة ٦٨ بريالين : بحوالى مليون جنيه . صرح بذلك السيد زكريا توفيق رئيس مؤسسة القطن .

والمعروف ان مساحة القطن جيزة ٤٥ حوالى ٨٥ الف فدان : ومساحة جيزة ٦٨ تقدر بحوالى ٢١٧ الف فدان .

طقس معتدل اليوم

صرح مصدر مسئول فى مصلحة الارصاد ، بأنه ينتظر ان يستمر الجو فى التحسن اليوم ، وانه سيكون معتدلا فى اغلب الاحوال .

امريكى يترك جنسيته بسبب الحالة السياسية فى بلاده

هايز [بولاية كنساس الامريكية] فى ١٤ — أ.ب — اعلن امس روبرت كجملى وهو مساعد استاذ بكلية فورت هايز : انه قرر الاستقالة من منصبه والتخلى عن جنسيته الامريكية ، لانه لا يستطيع « ان يعيش فى هذا الجو السياسى والاجتماعى » وانه يزمع مغادرة الولايات المتحدة ليعيش فى كندا .

وكان كجملى قد القى خطابا فى اجتماع كبير فى الاسبوع الماضى احتج فيه على الغزو الامريكى لكمبوديا ومقتل اربعة من طلبة جامعة كنت بولاية اوهايو باطلاق النار عليهم .

هجوم مضاد لثوار كمبوديا يقوده ٣ وزراء لسيهانوك

واشنطن في ١٤ خاص للاهرام — [ن.ى.ت] — شهد مجلس الشيوخ الامريكي مناقشة حامية امس بشأن دور الولايات المتحدة في جنوب شرقي اسيا واستمع المجلس الى تقرير من لجنة الشئون الخارجية حذرت فيه من ان الولايات المتحدة قد تجد نفسها مشتبكة في حرب لا نهاية لها .

وقالت اللجنة ان الولايات المتحدة تواجه مجازفة خطيرة هي ان تكرر في كمبوديا الاخطاء التي ارتكبتها في فيتنام

وتضمن التقرير أيضا التعديل المعروف باسم تعديل كوبر — تشيرش وهو تعديل تؤيده اللجنة ويقضي بعدم اعتماد اية مبالغ للاحتفاظ بقوات أمريكية برية في كمبوديا ووضع حدود للمساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لحكومة الانقلاب والعمليات الجوية الامريكية التي تجري فيها .

وتقول برقية من هونج كونج أن الامير نورودوم سيهانوك رئيس الحكومة الكمبودية الوطنية في المنفى اعلن أن ثلاثة من مجلس وزرائه موجودون الان في كمبوديا حيث يتولون قيادة قوات المقاومة هناك .

وجاء من سايجون أن الثوار في كمبوديا شنوا امس اول هجوم مضاد لهم على القوات الامريكية منذ أن غزت هذه القوات كمبوديا ، وقد شنوا هجومهم على قاعدة أمريكية شمالي منطقة شص السمكة على بعد ٤ كيلومترات من الحدود مع فيتنام الجنوبية . وفي الوقت نفسه خاض الثوار معركة كبيرة ضد قوات فيتنام الجنوبية في منطقة منقار البطة

وقالت المصادر الامريكية ان القوات الامريكية والفيتنامية الجنوبية لقيت مقاومة شديدة في المعارك التي دارت امس .

واعترفت القيادة الامريكية في سايجون اليوم ان خسائر القوات الامريكية ، والقوات المتحالفة معها ، خلال الاسبوع الماضي في كمبوديا تعتبر من اكبر الخسائر التي تكبدها الامريكيون في الهند الصينية منذ هجوم الثوار الفيتناميين في عيد رأس السنة القمرية عام ١٩٦٨ .

فقد بلغت الخسائر الامريكية ١٦٨ قتيلا غير الجرحى وعددهم ١٠٠٢ بالاضافة الى ٨٦٣ قتيلا و ١٠٥٧ جريحا من قوات فيتنام الجنوبية .

هولندا تكذب أمريكا وتنفي تأييدها لغزو كمبوديا

لاهاي في ١٤ — خاص « للاهرام » [ن.ى.ت] — اصدرت وزارة خارجية هولندا ، بيانا نفت فيه ان الحكومة الهولندية بعثت برسالة الى الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون عبرت فيها عن تأييدها للتدخل العسكري الامريكي في كمبوديا .

وقد صدر البيان ردا على التصريح الذي ادلى به اليوت ريتشاردسون ، وكيل وزارة الخارجية الامريكية ، في حديث تليفزيوني واشار فيه الى رسالة التأييد المزعومة

واعلن جوزيف لانز ، وزير خارجية هولندا ، في البرلمان ان الحكومة الهولندية حاولت اقناع « حكومات اخرى » بالقيام بمبادرات مشتركة لايجاد تسوية سلمية للنزاع في الهند الصينية ولكنها لم تتلق بعد ردودا على هذا الاقتراح .

وقال لانز ان حكومة هولندا تشعر بخيبة امل بسبب التطورات الاخيرة في كمبوديا ، بالرغم من انها تتفهم دوافع نيكسون .

■ ■ ■ ■

سياسة الادماج العسكري لدول حلف وارسو

وارسو في ١٤ — و.ا.ف — ادلى الجنرال بوليسلاف شوشا ، نائب وزير الدفاع البولندي ، بحديث في مناسبة العيد الخامس عشر لحلف وارسو ، اذاع فيه معلومات خاصة بادماج القوات المسلحة للدول الاشتراكية داخل حلف وارسو .

وقال ان تنفيذ فكرة الادماج مرتبطة بمصالح المجتمع الاشتراكي ككل ، الى جانب المصالح القومية لكل دولة اشتراكية .

واوضح ان كل دولة اشتراكية وضعت بعض قواتها ووسائلها العسكرية في خدمة قيادة موحدة دون فصل هذه القوات عن القوات المسلحة والقيادات العسكرية القومية .

وقال ان قوات الحلف الدفاعية فقط هي التي ادمجت بالفعل .

■ ■ ■ ■

انفجار قنبلة في مبنى الموظفين الاجتماعيين في طولون

طولون (فرنسا) في ١٤ — ر — انفجرت ليلة امس قنبلة بلاستيك في مجموعة من الشقق يقيم فيها عدد من الموظفين التابعين لوزارة الشئون الاجتماعية . وقد احدث الانفجار اضرارا جسيمة ، ولكنه لم يصب احدا .

ولم يقدم البوليس تفاصيل اخرى عقب الانفجار الذي اثار قلقا عاما وخاصة بعد ان كثرت تفجيرات القنابل في كثير من انحاء فرنسا خلال الايام الاخيرة .

■ ■ ■ ■

مظاهرات في جنوب افريقيا احتجاجا على الاعتقالات

جوهانسبرج في ١٤ — خاص « للاهرام » — [ن.ى.ت] — قام اعضاء الاتحاد القومي لطلبة الجامعات في جنوب افريقيا بمظاهرات في مختلف انحاء البلاد ، احتجاجا على القانون الخاص بابقاء المعتقلين السياسيين في المعتقلات لمدد غير محدودة .

وقد نظمت المظاهرات لابراز قضية ٢٢ معتقلا سياسيا افريقيا تم اعتقالهم منذ عام ثم قدموا للمحاكمة ، وبعد صدور احكام ببراءتهم اعيد اعتقالهم فورا بمقتضى قانون « مكافحة اعمال الارهاب » .

■ ■ ■ ■

مقتل زعيم مغربي برصاص احد رجال البوليس

الدار البيضاء في ١٤ — ر — اعلنت السلطات المغربية الرسمية ان السيد حميدو الوطني ، وهو شخصية مغربية وطنية بارزة ، قتل بعيار ناري اطلقه عليه احد رجال البوليس المغاربة اثناء نزاع نشأ بينهما عند احد مفارق الطرق لان الشرطي اوقفه عندما اجتاز الاشارة اثناء اضاءة النور الاحمر .

الأنباء العالمية

فيضانات خطيرة في رومانيا

فيينا في ١٤ — ا.ب — قالت امس وكالة الانباء الرومانية ان عشرات الالاف من رجال الجيش والعمال يشتركون في اعمال الانقاذ والحيلولة دون استفحال خطر الفيضانات ، بعد ان اشتد هطول الامطار وكثر ذوبان الثلوج مما ادى الى اندفاع المياه الى اجزاء شاسعة في مناطق رومانيا الشمالية والشرقية .

أين تذهب — مسارح • ملاهي • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهي ★

★ الصوت والضوء ★

★ عرض الاهرام وابو الهول ⊙ ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣
الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٨,٤٥ م

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ٨١٦٢٣٦
سراي النصر بأرض المعارض بالجزيرة
قصة السماء — لا يسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح الريحاني ٩١٣٦٩٧ — فرقة نجيب الريحاني تقدم سنة مع الشغل اللذيذ

★ مسرح الموسيقى ٤٢٢٢٢ — فرقة ثلاثي اضواء المسرح — الرابيل اللي جوز مراته

★ مسرح الحرية ٢٠٧٠٢ — فرقة المسرح الساخر تقدم « حاجة تلخبط » بطولة نجوى سالم

★ ستريو المقطم العالمي ٩٢٢٨٨٣ — ٩٢٨٥٠٠ رولييت بكارا — مغلق الثلاثاء

★ مسرح متروبول ٩٢٣٦٢٣ — عرابي وكيل الفنانين يقدم الخ باقة من النجوم

★ ستريو المطار — عشاء تسجيلات — الراقصة ناهد صبري بدون رسم دخول

★ ملهى تامرينا ٨٥٠٨٧٤ — أول شارع الهرم بالجيزة — عشاء اوركسترا ستار دست

★ ملهى كوبانا ت ٤٨٢٥٣ — ميدان مصطفى كامل — الهام زيزي • زيزي نوارة

★ كازينو شهرزاد ٥٨٨٨٣ — شكوكو • العزبي • ليلى جمال • نادية فؤاد • اش اش

★ الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٣ — عشاء راقص • الفرقة الموسيقية ساندرو أمالفتوكت

★ اوبرج الاهرام مكيف ⊙ ٨٥٣٦٧٧ — صالة الاحتفالات الكبرى: باليه ليلى وجيتو مع فرقة الهواة العالمية متروملبك شو والراقصة ناهد صبري — القاعة الذهبية: بنجاح منقطع النظير الاوركسترا الاسباني المشهور (لوس سلتوس)

★ القاهرة — دور السينما ★

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ — حفنة اشرار • الوان — الان ديلون

★ اوبرا ⊙ ٩١٤٣٤٣ — ماماتا (هندي) الوان — اشوك كومار • دارمندر

★ ريفولي ⊙ ٧٧٢٤٩ — مغامرة شباب — رشدي اباظة • ليلى

★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ — الحياة - الحب - الموت الوان — اميو • كارولين

★ ميامي مكيفة ٧٨٥٤٣ — الزهرة والحجر — فيا كيماري • دهامينورا

★ قصر النيل ⊙ ٧٧٥٦١ — الزعيم — انتوني كوين • فيرنا ليزي

★ مترو ⊙ ٧٧٥٧٤ — السراية — نجلاء فتحي نور الشريف حسن يوسف

★ راديو ⊙ ٧٧٥٦٢ — خائفة في الفضاء الوان — جريجوري بك دافيد جينس

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨

★ رمسيس ⊙ ٤٨٢٥٥

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦,١٠ حديث الصباح ٦,٢٥ عناوين الصحف ٦,٣٥ صباح الخير ٦,٥٠ غناء ٧ نشرة الاخبار ٧,١٠ وراء هذا النبأ ٧,١٢ رسالة المراسلين ٧,١٧ اقوال الصحف ٧,٢٠ غناء ٧,٣٥ همسة عتاب ٧,٤٥ طريق السلامة ٧,٥٠ غناء ٨ ملخص الانباء ٨,٥ غناء ٨,١٥ مختارات ٨,٢٥ غناء ٨,٣٥ اخبار خفيفة ٨,٤٥ غناء ٩ نشرة الاخبار ٩,١٠ ربات البيوت ٩,٣٥ حديث الاطفال ١٠ ملخص الانباء ١٠,٥ مايطلبه المستمعون ١١,٥ عند الامتحان ١١,١٥ انتعلم من بلدنا ١١,٣٥ غناء ١١,٤٠ برنامج ٤٦١١٢٠ السؤال ١١,٤٥ غناء ١٢ ملخص الانباء ١٢,٥ غناء ١٢,١٠ طريق النور ١٢,٢٠ اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الجمعة

الشرق الاوسط

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦,١١ غناء ٦,٣٠ قهوة الصباح ٦,٤٥ ابواب السماء ٦,٥٠ غناء ٧ الموجز ٧,٥ غناء ٧,١٠ اغاريد

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

القناة ⑦

القناة ⑨

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم

★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

★ هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية ★

★ مسرح الجمهورية ٩١٩٩٥٦

★ مسرح القاهرة للعرائس

★ الاسكندرية — دور السينما ★

سهرات الليلة

ستوديوهات الصوير بالقاهرة

مشـــكلة القـــوة العســـكرية وحـــدها ! [بقيـــة]

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

مشكلة لا أتيبك في أنها ... راء كثير مما نلحظه او نراه من ... مشاعر وانعكاساتها ، ... التصرفات وتحركاتها ، في معسكر العدو .

ويضاف الى ذلك ان عدونا ... تعلم ، وهو يعرف من حقائق الزمان الذي نعيش فيه ، ما هو ... كاف لاقتناعه بما يستحيل ... تجاهله ، واذا بدا امامنا وكأنه ... يقوم بمخاطرة ، او مقامرة ، ... محسوبة ، او يتصورها محسوبة ، ... ضد حقائق الزمان ، فانه من الزم ... الامور بالنسبة لنا ، أن نجعله ... يفهم ، اننا نعرف من حقائق الزمان الذي نعيش فيه مثلما ... يعرف هو ، واننا نرى المخاطرة ، ... او المقامرة ، التي يقوم بها ، ... ويتصورها محسوبة ، واننا نملك ... من مقدرة الصبر — على الأقل — ... ما هو كفيل بتخطئة جميع ... حساباته في أي مغامرة ، او ... مقامرة ، بما يجعل مخططه كله ... سهما طائش في الفضاء ، على ... حد التعبير الذي استخدمه ... الكاتب اليهودي « آرثر كوستلر » ... في تأريخه لقصة حياته !

ان « مشكلة القوة العسكرية واستعمالها في زماننا » ، هي على وجه التأكيد ، اكبر واخطر ... مشاكل الاستراتيجية المعاصرة ، ... ذلك لان التطورات الهائلة في العلوم والتكنولوجيا احدثت آثارا ... بعيدة المدى :

● التطور في الاسلحة — بالذات السلاح النووى — جعل الحروب العالمية بين القوى الكبرى مستحيلة او شبه مستحيلة .

● التطور في وسائل المواصلات ، ربط العالم كله كوحدة واحدة ، وصنع لأول مرة ما يمكن بحق أن نسميه رأيا عاما عالميا .

● التطور في وسائل الانتاج هز عقائد كثيرة من اساسها ، واطلق افكارا وقوى جديدة تتصدر الآن تيار التقدم ، وتحكم على الحوادث بمعايير تختلف عن المعايير السابقة في التجربة الدولية .

● التطور في العلاقات الاجتماعية ، انتقل تقريبا حكم القلة المتميزة في كل وطن ، ودفع الى الامام بقيم انسانية متطورة تمثلها الآن اكثر من غيرها نزعات الرفض والتمرد ضد السلطة في كل مكان ، وخصوصا بواسطة الشباب ، وهو الاقدر على استيعاب روح العصر .

● التطور في مفاهيم ووسائل الكفاح من اجل الحرية ، جعل في استطاعة اى شعب ، مهما كان صغيرا ومقهورا ، ان يقف وان يقاوم ، ولن يمنع اكبر القوى الدولية من تحقيق انتصارها عليه ، او على الأقل ، يحول دون انتصارها عليه .

هذه التطورات وغيرها ، مما جاءت به ثورة العلوم والتكنولوجيا ، اثرت بالتأكيد في « مشكلة القوة العسكرية واستعمالها في زماننا » ، بل ربما كان تأثيرها على هذه المشكلة ابرز واظهر من تأثيرها على اى مشكلة معاصرة اخرى .

☐

ولكي لا تضيع في بحث مجرد عن « **القوة العسكرية واستعمالها في زماننا** » فلقد يكون من الافضل أن ندرسها بالتطبيق على اسرائيل ، متذكرين جو الكآبة الذي خيم عليها في احتفالات الذكرى الثانية والعشرين لانشائها ، ومتذكرين مغامرة الفجر ضد جنوب شرق لبنان يوم الثلاثاء الماضي .

واذا فعلنا ذلك ، فسوف نجد العوامل الاربعة المحددة التالية :

▶ **اولا : ان اسرائيل قد دخلت في مواجهة كاملة مع الامة العربية كلها ، وقد اختارت ان تكون « القوة العسكرية » وسيلتها الوحيدة في هذه المواجهة ، بينما هي لا تملك القوة العسكرية الكافية لاخضاع الامة العربية كلها ، وفرض شروطها الى النهاية فوق ارادة هذه الأمة .**

واى طرف من الاطراف في اى صراع دولي يلجأ الى القوة العسكرية كوسيلة وحيدة لتحقيق اهدافه ، مطالب بان يسأل نفسه سؤالا حيويا وجوهريا :

« هل يملك القوة المسلحة التي يستطيع ان يفرض بها كل ما يريد من اول دقيقة في الصراع الى آخر دقيقة فيه ، بصرف النظر عن اية عواقب او مضاعفات ، مهما اختلفت اتجاهاتها ومصادرها ؟ »

والرد على هذا السؤال بالنسبة لاسرائيل — وهم في اسرائيل يقينا اول من يعرف صحة وسلامة هذا الرد — كما يلي :

« ليس لدى اسرائيل من القوة المسلحة ما يسمح لها بذلك ، لان تضارى ما تستطيع اسرائيل أن تحشده — تحت السلاح من البشر لايمكن — في اى تصور أن يزيد ، رجالا ونساء ، عن اربعمائة الف ، وهي تستطيع الوصول الى هذا الحد ، باخلاء كل المزارع من فلاحيها واخلاء كل المصانع من عمالها وسوقهم جميعا الى ميدان القتال .

والتفوق في الطيران مثلا لا يستطيع ، مهما فعل ، الا أن يحدث مناطق تدمير او خراب محددة ، بل محدودة بالنسبة لما تملكه اسرائيل من قوة في الجو ، حتى اذا كان متفوقا على القوة الجوية العربية .

لكن ذلك ، مع ما قد يسببه من الم ، لا يفرض الاستسلام ، وانما يفرض الاستسلام حجم وفاعلية القوات البرية ، التي تقتحم وتحتل وتسيطر » .

والسؤال الذي يطرح نفسه بعد ذلك هو :

— اذا كان ذلك صحيحا ، واذا كانت اسرائيل تعرف صحته اذن فما هو معنى ما تقوم به الآن بواسطة القوة العسكرية ؟

والاجابة على هذا السؤال :

« ان اسرائيل تقوم بمخاطرة او مغامرة محسوبة ، تريد أن تطوق بها فترة معينة من الزمن ، ثلاث سنوات ، اربع سنوات ، خمس سنوات ، وهي تتصور انها ، داخل نطاق هذا الحصار ، على هذه الفترة المحدودة من الزمن ، تستطيع ان تهز الارادة العربية من الداخل ، بما يجعل هذه الارادة تتقدم نحو اسرائيل طالبة للاستسلام » .

واذا لم يحدث ذلك ، وهو لم يحدث حتى الآن ، ولا يبدو أنه سيحدث بعد الآن ، اذن فان مشكلة اسرائيل الحقيقية تبدأ ، لأن الزمن لا يمكن تطويقه وفرض الحصار عليه الى ما لا نهاية .

وذلك بالضبط ما بدأ يدركه عدد كبير من زعماء الحركة الصهيونية ومن قادة اسرائيل .

وحين يقول رجل مثل « **ناحوم جولدمان** » ، رئيس المؤتمر الصهيوني بالحرف :

« ان الزمن ليس في صالح اسرائيل ... بل هو يعمل ضدها .

وان اسرائيل تسير على طريق خطر ، وان الساعات الفاصلة تقترب ، وانه من الضروري ان يعرف الشعب في اسرائيل ابعاد الحقيقة فيما يحيط به » ...

... حين يقول جولدمان ذلك **وترد عليه « جولدا مائير » رئيسة وزراء اسرائيل بقولها بالحرف تقريبا :**

« هش ... هذا كلام يستفيد منه اعداؤنا » ...

حين يقول « جولدمان » ذلك ، وحين ترد عليه « جولدا » ، بما ردت به ، **فان تلك كلها اشارات لايجب ولايمكن أن تخفى — الى عامل « ان اسرائيل لا تملك القوة العسكرية التي تستطيع بها اخضاع الامة العربية كلها وفرض شروطها الى النهاية » .**

▶ **ثانيا : ان اسرائيل تدرك — كما تدرك كل دولة في عالم اليوم — ان هناك حدودا لاستعمال القوة ، تفرض نفسها على كل الاطراف ، حتى اولئك الذين يملكون منها واقعيا ما هو كاف لفرض ارادتهم على الاخرين من البداية الى النهاية .**

ان موازين القوى الدولية ترسم — بصرف النظر عن الحدود السياسية او الجغرافية لاى منطقة في العالم — خطوطا غير مرئية لمدى استعمال القوة العسكرية من جانب طرف ضد غيره من الاطراف الدولية .

وليس من شك مثلا ، في أن « الولايات المتحدة الامريكية » تملك عمليا من القوة العسكرية ما كان يمكنها من غزو « كوريا الشمالية » في أوائل الخمسينات وغزو « فيتنام الشمالية » في أواخر الستينات ...

لكنها لم تستطع ... ولم تفعل .

لان الخط غير المرئي — الذي ترسمه موازين القوى الدولية — وقف امامها ، وحال بينها وبين ما كانت تتمناه ، وما كانت قادرة عليه نظريا وعمليا .

ولقد عشت بنفسي ذات مرة ، في أوائل الخمسينات ، تجربة في « كوريا الجنوبية » ، تجاهلت فيها « الولايات المتحدة الأمريكية » — أو حاولت لفترة أن تتجاهل — هذا **الخط غير المرئي** في التوازن الدولي ، وذلك حين عبرت قواتها نهر اليالو ، متوغلة في أرض كوريا الشمالية .

أيامها تدخلت الصين ، ووجد الجيش الامريكي الثامن نفسه أمام زحف بشرى قوامه مليون جندى صيني .

كنت أيامها مراسلا حربيا في كوريا ، وما زلت أذكر وقائع التقهقر الأمريكي المخيف ، وهو تقهقر ارتد على أعقابه أكثر من خمسمائة ميل ، من سيول — عاصمة كوريا الجنوبية — الى تايجو ، في اقل من اسبوع واحد .

وكان ذلك التقهقر المخيف ، وتكاليفه الباهظة ، هو العقاب الذي حل بالولايات المتحدة ، عندما تجاهلت ، أو حاولت أن تتجاهل ذلك **الخط غير المرئي** ، الذي يرسمه التوازن الدولي .

وكانت أزمة الصواريخ المشهورة في كوبا سنة ١٩٦٢ ، مظهرا آخر من مظاهر التوقف أمام ذلك **الخط غير المرئي** .

كانت الولايات المتحدة تستطيع ابتلاع جزيرة كوبا ، كما يستطيع الحوت الضخم أن يبتلع سردينة صغيرة .

لكن الخط غير المرئي وقف امامها .

واكاد اقول أن هذا الخط غير المرئي على وشك أن يؤدي دوره مرة ثانية ، فيما يجرى الآن في الهند الصينية ، وبعد دخول قوات من الولايات المتحدة عبر حدود كمبوديا ، واذا لم تنسحب قوات الولايات المتحدة بأسرع ما يمكن وراء هذا **الخط غير المرئي** ، فانها سوف تستيقظ ذات صباح على نفس ما واجهته في كوريا سنة ١٩٥١ ، وهو أن تجد قواتها تتحرك الى داخل الفك الاسطوري للتنين الأصفر الصيني !

ومثل ذلك **الخط غير المرئي** ، مرسوم أيضا بالتوازن الدولى على أرض الشرق الأوسط .

بل ولعل صراخ اسرائيل من زيادة الدعم السوفيتي لمصر ، مرجعه — بالدرجة الأولى — الى انها تجاهلت ، او حاولت أن تتجاهل وجوده ، فاذا هو يثبت وجوده ، واذا هي تعرف ما كان يجب ان تعرفه منذ البداية ، وهو أن هناك حدودا لاستعمال القوة العسكرية ، لا يستطيع أن يتجاوزها اى طرف في اى صراع حتى وان كان يملك القوة العسكرية الكافية لتحقيق ما يريد !!

▶ **ثالثا : ان اسرائيل ، لابد لها ان تعرف — كما عرف غيرها ، وكما اثبتت التجارب — ان هناك حدودا لما تستطيع القوة العسكرية تحقيقه .**

ان القوة العسكرية ، مهما كانت حدودها ، ومهما جرى استعمالها بغير قيد ، لها نطاق لا تستطيع — ولا تقدر — ان تتجاوزه ، خصوصا ازاء شعوب لديها من الحيوية ، ولديها من الوسائل ، مهما كانت بسيطة ، ما يمكنها من المقاومة .

ولقد جربت الولايات المتحدة ضد ثورة فيتنام الجنوبية — بقوة هائلة وبغير حد في استعمال القوة ، ابتداء من احراق مناطق بأسرها ، الى ابادة قرى بجميع من فيها — ولكن ذلك لم يمكنها من تصفية الثورة في فيتنام الجنوبية .

وفي معارك سنة ١٩٦٧ ، حصلت اسرائيل على نصر لم يكن يخطر لها او لغيرها على بال ، ومع ذلك ، فان هذا النصر بقى عقيما لم يعط زهرة ولا ثمرة .

وقد سألني « **جون ماكلين** » ، **محرر مجلة فورتشون الأمريكية قبل أيام ، عن النتائج الحقيقية التي أسفرت عنها معارك الأيام الستة من سنة ١٩٦٧ ، واذكر انني قلت له :**

— الم تحصل اسرائيل على اكبر نصر حصلت عليه ... وعلى اكبر نصر يمكن أن تحصل عليه في ميدان القتال ؟

وقال ماكلين :

— نعم !

قلت :

— ونتيجة هذا النصر ما يلي :

في فلسطين : تحولت بقايا شعب من اللاجئين ... الى طلائع شعب من الفدائيين .

في مصر : كان الهدف اخراج الشعب المصري من المعركة بسبب فلسطين ... فاذا الشعب المصري فيها بسبب مصر وفلسطين .

وهكذا بقية الدول العربية .

باختصار — هكذا قلت له — فان نتيجة النصر الاسرائيلي هي المسافة الهائلة من اللاجيء الى الفدائي .. من الخيمة الى الخندق ... من بطاقة هيئة المعونة الدولية في اليد ... الى مدفع الكلاشنكوف على الكتف ، هذه محصلة ما جرى ، والرمز الحي لحقيقته ! »

▶ **رابعا : ان اسرائيل سوف تكتشف — اذا لم تكن قد اكتشفت فعلا — ان هناك حدودا لطاقة اى قوة عسكرية ، مهما بلغ حجمها ، ومهما كانت درجة كفاءتها .**

واحيانا يفخر المتحدث العسكرى الاسرائيلى ، بأن الطائرات الاسرائيلية كانت تعمل في يوم من الايام على الجبهة المصرية ، وعلى الجبهة السورية وعلى الجبهة الأردنية ، في نفس اللحظة .

لكن السؤال الغائب حتى الآن — علنا على الاقل — من تصريحات المتحدثين العسكريين في اسرائيل ، هو :

« ثم ماذا .. ؟ والى متى ؟ ! »

ان صورة اسرائيل على هذا النحو ، اشبه ما تكون — فيما يراد الايحاء به — كصورة عفريت من الجن ، يضرب هنا ، ويضرب هناك ، ويتحرك من الشمال الى الجنوب ، ومن الشرق الى الغرب ، ويصعد الى الجو ويهبط على الأرض !

لكن هذه الصورة وراءها طاقة محسوبة ككل طاقة مهما كان نوعها في اى مجال من المجالات .

لقد بدت المانيا النازية على صورة عفريت الجن في وقت من الاوقات سنة ١٩٣٩ ، وسنة ١٩٤٠ ، وسنة ١٩٤١ .

اجتاحت قواتها بولندا في اسبوعين ، واجتاحت بلجيكا وهولندا ولكسمبرج في يوم واحد ، وارغمت فرنسا على الاستسلام في عشرة أيام ، ودخلت يوجوسلافيا واليونان في ساعات ، وهبطت على كريت بالمظلات في دقائق ، واندفعت قواتها في سهول أوكرانيا بالاتحاد السوفيتي ، كما تندفع السكين في قالب زبدة ، كما كان يقال في ذلك الوقت .

لكن نهاية المانيا النازية كانت محتومة لسبب اساسي واحد . هو :

— ان استعمالها للقوة العسكرية ... فاق الطاقة المحسوبة لهذه القوة العسكرية .

ونفس الشيء فعلته اليابان . في عهد « توجو » سنة ١٩٤١ .

في مدى شهرين بعد دخولها الحرب في ٧ ديسمبر سنة ١٩٤١ كانت قد حطمت الاسطول الامريكي كله . والاسطول البريطاني كله . في المحيط الهادى .

واحتلت جنوب شرق آسيا كله ، بما فيه الفلبين واندونيسيا

لكن نهاية العسكرية اليابانية كانت هي الأخرى محتومة لنفس السبب الأساسي ، وهو :

— استعمال القوة العسكرية ... فوق حدود الطاقة المحسوبة لهذه القوة العسكرية .

وليس ذلك درسا جديدا ، بل ان التاريخ حافل بالدروس من تجارب كثيرة على مر العصور ، ربما كان أظهرها واشهرها درس **قصة ارتفاع وسقوط نابليون بونابرت !**

ان هناك في التاريخ مجتمعات تواجه الهزيمة لسببين يبدو كل منهما وكأنه يتناقض مع الاخر :

● هناك مواجهة الهزيمة بسبب العجز عن استعمال كل الطاقة المتاحة لمجتمع من المجتمعات بما فيها الطاقة العسكرية .

● وهناك في نفس الوقت مواجهة الهزيمة بسبب الاسراف في استعمال الطاقة المتاحة وفرشها على رقعة اوسع مما هو لازم او ممكن !

ومع جو الكآبة الذى خيم على الذكرى الثانية والعشرين لانشاء اسرائيل ، ومع عملية الفجر ضد لبنان يوم الثلاثاء الماضي ، فاننا نقول :

« ان كل ما نراه هو مظاهر لحركة « مشكلة القوة العسكرية واستعمالها في زماننا » .

....

....

وليمض العدو الاسرائيلي في علاجه لهذه المشكلة على اى نحو يراه ، ولندرك نحن من جانبنا أن كل العوامل العلمية لمشكلة « القوة العسكرية واستعمالها في زماننا » ، تؤدى دورها لصالحنا ، ولكن مع اشتراطات ثلاثة :

● أن يستمر تصميمنا على قتال العدو .

● أن نواصل الاشتباك معه على كل الجبهات ، ولا نفك هذا الاشتباك مطلقا ، ومهما كانت خسائرنا .

● أن نتمكن من تطوير اكثر انواع القتال ملاءمة لظروفنا ، على ضوء المبادىء الأساسية للحرب ، وبدون داع للاختراع الذى يتصل بالشطارة اكثر مما يتصل بالمهارة .

ومعنا عنصر الزمن ... ومعنا ايضا حقائق العصر !

محمد حسنين هيكل







هكذا من الأهرام

أحداث جامعة «كنت» قد تكون بداية لاتجاه جديد فى السياسة الأمريكية

قـــد تصبح حادثة قتل اربعة من الطلبة فى « جامعة كنت » بالولايات المتحدة نقطة تحول هامة فى تاريخ امريكا ، فى تاريخ المعارضة وحركة مقاومة الحرب وفى تاريخ علاقات القوى كلها داخل الولايات المتحدة . ويقينى انها ستظل محورا لكتابات كل المفكرين والذين اقلقتهم الحوادث الاخيرة والذين هز ضمائرهم من الاعماق غزو كمبوديا هكذا . وبانها ستبقى خلفية لكل التحليلات طوال الصيف القادم وبقية العام .

نيكسون

عندما تنقض الدبابات على مراجيح الأطفال .. يصبح لثورة الطلبة معنى جديدا

. فلقد كانت المظاهرات السابقة — مثل زحف الشباب على البنتاجون سنة ٦٧ ، ثم اضراب جامعة كولومبيا وحوادث مدينة شيكاجو وتصرفات البوليس الوحشية هناك سنة ٦٨ — محورا لكتابات معظم المفكرين ، من نورمان ميلر بسارتر الى وليم بكلى بمينا ، ولكن الحادث هذه المرة ليس عاديا ، وليس رمزيا ، لان جامعة كنت تقع فى ولاية اوهايو ، فى تلك المنطقة التى تسمى « بقلب امريكا » ، منطقة لم تشهد شيئا من العنف من قبل ، وكانوا يعتبرونها — او تعتبرها المؤسسة الحاكمة — « موطن التعقل والاتزان » . وموطن « الطلبة الصامتين » ، نسبة الى « الاغلبية الصامتة » ، وهو الوصف الذى اطلقه الرئيس نيكسون ونائبه سبيرو آجنيو ليوحى بأن صمت سكان الضواحى والطبقات المتوسطة وما فوقها انما هو علامة الموافقة على سياسته ، وعلى آرائه فى الحرب ، وفى الصحافة ووسائل الاعلام ، وفى القضاء ، وفى ثورة الطلبة الذين كان يسميهم « بالرعاع » ، ولكن هؤلاء الشباب فى هذه الجامعات — وفى قلب أمريكا خصوصا — هم الذين اطلق عليهم السناتور يوجين مكارثى ، احد مرشحى الرياسة فى انتخابات عام ٦٨ اسم « الدائرة التى تمثل الضمير الامريكى » وكان يردد انه مرشح هذه الدائرة الانتخابية ، من هنا فان اطلاق الرصاص على طلبة كنت يتخذ أكثر من معنى رمزى ..

وقد دهش الرئيس نيكسون لرد الفعل العنيف لقراره غزو كمبوديا ، ولكن هذه لم تكن المرة الاولى التى يندهش فيها لردود الفعل لقراراته السياسية ، فقد اندهش — على حد تعبير البعض — عندما لم يستجب التضخم لقراراته الاقتصادية ، واندهش عندما واجه متاعب مالية هائلة بسبب هذه السياسة ، وعندما تدهورت البورصة ، واختفى ما كان يتوقعه من فائض للميزانية واندهش لرد الفعل الحاد للكونجرس ازاء الاسمين اللذين رشحهما لشغل منصب قاضى المحكمة العليا ، هينزورث وكارزويل ، وكلاهما يمثل « الفلسفة السياسية التى يميل اليها » ، وهى سياسة محافظة ومعاكسة تماما للسياسة الليبرالية التى تميزت بها محكمة ايرل وارين ، واندهش عندما لم تنجح سياسة « فتنمة » الحرب فى فيتنام ، او اى سياسة اخرى فى جنوب شرق آسيا ، ولكنى اعتقد انه سيواجه بمفاجأة اكبر من هذا كله كنتيجة لاحداث كنت .

فالواقع ان المعارضة فى امريكا كانت لها عدة اهداف : فمنها ما كان مبنيا على اسس عنصرية ولونية : الامر الــذى يتمثل فى ثورة الزنوج وطلائعها من « الفهود السوداء » ، ومنها ما كان مبنيا على معارضة الحرب فى فيتنام . وقد كانت حركة المعارضة النشطة للحرب فى فيتنام تمثل الطبقة المتوسطة وفوق المتوسطة ، ولم تشترك فيها الطبقة العاملة ، ومن هنا فقد كان من الصعب قمعها بالقوة ، لانها تمثل جزءا من اهم اجزاء المجتمع ، ومن ثم فان الثمن السياسى الذى يدفعه اى حاكم لقمعها يصبح عاليا للغاية ، وطلبة الجامعات فى مجموعهم ينتمون الى هذه الطبقة ، والثمن السياسى لمقتل ٤ من طلبة كنت يعلو اضعاف المرات على مقتل عشرات من « الفهود السوداء » .

ثورة الامل

وربما كان ذلك هو السبب فى ان معظم حركات اليسار الجديد بين الطلبة تدعو الى شعارات مثل « الديموقراطية التى تحقق المشاركة » و « الخلق » و « الحب » ، ويتخذون امثالهم من مفكرين مثل اريك فروم ، العالم النفسى الذى يتصدى للكتابة السياسية احيانا فى مثل كتبه « هل يستطيع الانسان ان يبقى » ، و « ثورة الامل » ، الذى يبحث عن « كيف تستعيد المجتمعات الصناعية انسانيتها » ، وكانوا يخشون الماركسية بسبب كابوس الارهاب اليمينى ومكارثية الخمسينيات ، ويبتعدون عن اليسار القديم .

وقد كانت هناك بدايات اشتراك فيها الطلبة مع العمال فى بعض المظاهرات فى كاليفورنيا : فى أوائل ٦٨ و ٦٩ ، كما اشعلت احداث مايو ٦٨ فى فرنسا واضراب العمال متعاطفا مع الطلبة — حلم الثوريين فى أمريكا فى أن يتم هذا التحالف فى أمريكا أيضا ، ولكن الواقع انه — فى المجموع — ظلت قوى اليسار عموما ممزقة متفرقة ، وقد تؤدى احداث كنت الى صهر هذه القوى معا . كما قد تؤدى اضرابات الجامعات الى خلق قوة جديدة ، او لون جديد من المعارضة فى حياة امريكا السياسية ، لون تأخر من موعده منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

هوفر وتهم اليمين

وربما ساعد على قيام التحالفات الجديدة التصرفات البوليسية لادجار هوفر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى [المباحث] الذى حذر الكونجرس هذا الاسبوع ، وضع فيها « خاتم » الرسمية على كل تهم اليمين الامريكى التقليدية التى تصم أى معارضة لافكارها بالشيوعية ، فقد أتهم هوفر جماعة الفهود السوداء ، ولجنة « التعبئة الجديدة لانهاء الحرب » — وهى احدى اللجان الطلابية الجديدة المعارضة لغزو كمبوديا وحرب فيتنام ، بانها جماعات خطرة وانها منطوية تحت لواء الشيوعية وقال هوفر أن هذه الجماعات كلها كانت فى الماضى تقوم بنشاط معارض « اجرامى » كاشعال النار فى بعض المحلات ، ولكنها الان تقوم بنشاط اكثر خطرا لانها تتحالف مع جماعات من اليساريين البيض والعناصر الثورية ، وان الاضرابات الطلابية والجماعات المنظمة لهذه الاضرابات واقعة تحت جماعة « شباب التحالف الاشتراكى » ، التى يعتقد هوفر انها تسعى الى خلق « امريكا الشيوعية » ، وان جماعة الفهود السوداء تخزن الاسلحة وتتدرب على حرب العصابات . وصب هوفر — الذى يلعب اليوم دور جوزيف مكارثى — فى النهاية اللوم على كل شخصية من الفنانين والمثقفين الذين يجرؤون على التبرع فى نفقات الدفاع من الفهود السوداء ودفع أتعاب المحامين منهم . ومنهم أوتو بريمنجر المخرج العالمى المشهور وليونارد بير نشتاين الموسيقار وقائد الاوركسترا الموهوب ، وديك جريجورى الممثل الكوميدى الذى رشح نفسه للرياسة فى العام الماضى ، لا طمعا فى المنصب ، وانما للسخرية من النظام الانتخابى كله ! .

الدبابة والارجوحة

وواضح من أهداف اضراب الجامعات فى أمريكا — وهو أكبر اضراب من نوعه فى تاريخها ، اذ يضم نحو ٩٠٠ كلية ومعهد عال — انه لا يقتصر على دور الجامعات فى خدمة اغراض البنتاجون وحروب جنوب شرق آسيا ، وانما يتعداه الى المشاكل الاجتماعية ، الى محاولة قمع الفهود السوداء وتصفية ثورة الزنوج بالقوة الغاشمة ، والى الاصلاحات الاجتماعية واصلاح احوال الاسكان فى احياء الزنوج ، والى التحالف مع العالم الثالث وتأييد ثورة شعوب هذا العالم ضد الامبريالية عموما ولا شك أن غزو كمبوديا ، وما تظله من جرائم مثلما حدث فى بلدة « سنول » التى ستدخل التاريخ مع قرية « مى لاى » كنماذج لبشاعة الحرب ، وقد كتب مراسل « التيمس » البريطانية مقالا كاملا عن قصة تلك القرية بعنوان « رأيت دبابة تحطم ارجوحة اطفال » ، فقد دخلها فى دبابة بعد ان تكفلت طائرات « ب ٥٢ » والمدفعية بتسوية هذه البلدة الجميلة بالارض ، وروى قصة القضاء عليها ومشاهدة الاطفال المضروبين بالنابالم ، وشاهد النهب وسرقة محتويات بيوت البلدة ، وكيف انه لم يشاهد سوى جثث مدنيين . واعتقد أن احداث سنول وحدها تقلب معدة هذا الشباب الثائر ، وتثير فيه كل مشاعر الشعور بالذنب وتزيد فى لهيب ثورته على تبلد المؤسسة تجاه هذه الجرائم .

شخصية نيكسون القديم !

كذلك لا يثير غزو كمبوديا قلق الامة الأمريكية وحدها . وانما يثير فيها الشك فى شخصية نيكسون نفسها ، فهناك ما يشبه الاجماع بين المعلقين الذين تناولوا موضوع كمبوديا أن نيكسون تمتع بفترة بعد انتخابه منحه الشعب الامريكى خلالها فرصة لان يثبت انه تغير وان « نيكسون الجديد » يختلف عن « نيكسون القديم » ، وأن أحد عيوب نيكسون القديم انه يولد فيمن حوله عدم الثقة ، وقد عاد غزو كمبوديا فأثار لدى الناس من شكوك فى ان شخصية نيكسون القديمة بدأت تبرز على السطح اى انها ضخمت عندهم أسوأ نواحى شخصيته ونقاط الضعف فيها ، ولا شك أن حادثة جامعة كنت هى التى بلورت ذلك كله .

نحو يسار ديموقراطى

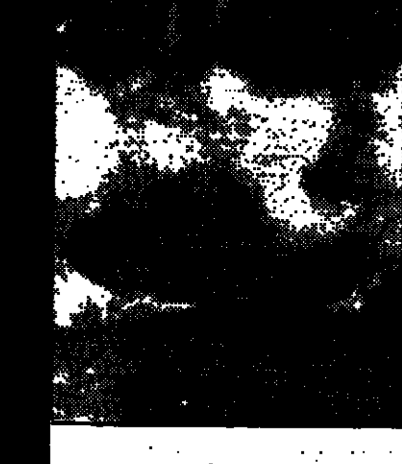
ويقول مايكل هارينجتون فى كتابه « نحو يسار ديمقراطى » أن الــروح العملية والمعادية للايديولوجية فى الولايات المتحدة جعلتها دائما تبحث عن حلول لمشاكلها ، وكانت واشنطن دائما تقدم تحليلات رائعة لمشكلات غير محتملة ، ثم تقدم لها حلولا مرجاه لا تخرج عن الكلام الاجوف ، مثل شعار « المجتمع العظيم » . وقد تمشى هارينجتون مع تحليلات جون كنيث جالبريث الرائعة عن الدولة الصناعية الحديثة ومع روبرت هايلبرونر فى تحليله لحدود الراسمالية الامريكية . ولكنه انتهى الى ان حكومتى كنيدى وجونسون لم تأخذا بمثل نصائح جالبريث ، بسبب نفوذ تحالف ارستقراطية الجنوب مع الجمهوريين وكانت النتيجة أن الشركات الكبرى استفادت من الرخاء وازدادت ثراء بينما دفع الفقراء ثمن التضخم وحرب فيتنام . اى انه كان هناك تيار يمضى طوال الستينات يزيد من حدة مشاكل أمريكا الاجتماعية زاد من توتر هذا الشباب الذى يمثل الضمير الامريكى ، ودفعه الى التحليل اليسارى فى أن الرأسمالية الامريكية والسياسات الامبريالية هى السبب فى كل المشاكل ، داخل امريكا وخارجها ، الامر الذى يعطى ثورة الشباب ، واتجاهم نحو التحالف مع الطبقة العاملة معنى جديدا واكثر عمقا

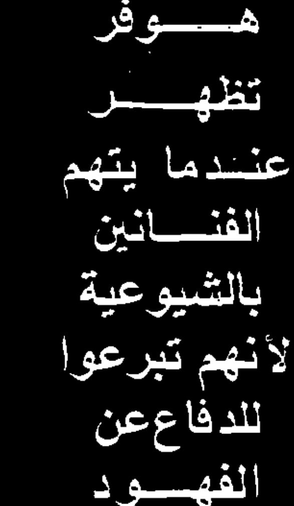
وعندما يجيء ذلك كله فى وقت تتجه فيه كل الدراسات الجديدة حول تعديل نظام انتخابات الرئاسة الى تخفيض سن الناخبين من ٢١ الى ١٨ سنة ، فانه يكتسب ثقلا اكبر ، نظرا لان قوة الطلبة الجامعيين هذه الذين يبلغ عددهم ٧ ملايين طالب ، سيزدادون مع غيرهم الذين سيصبح لهم اصوات مماثلة ويصبح عددهم نحو ٢٠ مليونا . بالاضافة الى ٢٢ مليون زنجى . فهنا يصبح التحالف — اذا انضمت اليهم قطاعات من الطبقة العاملة — له خطره ، ويجد صراخ ادجار هوفر صدى هائلا بين اوساط اليمين المحافظ الملتف حول سبيرو آجنيو نائب الرئيس الامريكى ورونالد ريجان حاكم ولاية كاليفورنيا .

باختصار .. فلنراقب تيارات الطلبة فى الفترة القادمة ، لانها قد تكون تعبيرا من اتجاه جديد ، أو تصحيح من العلاقات السياسية فى الولايات المتحدة الامريكية



ادجار هوفر

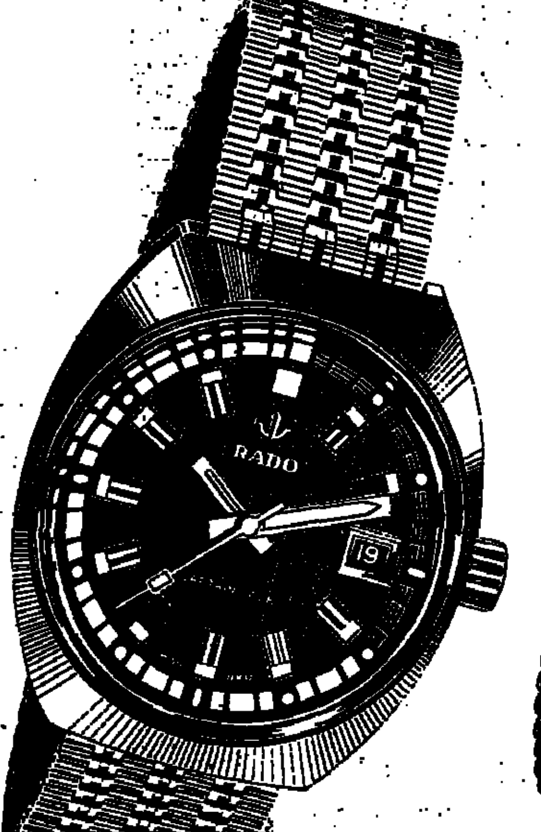




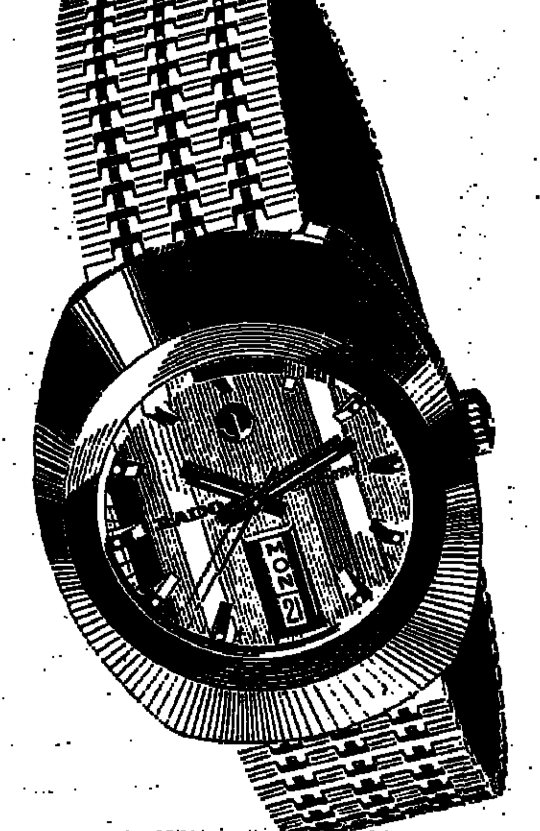
صورة اضابات الطلبة فى امريكا

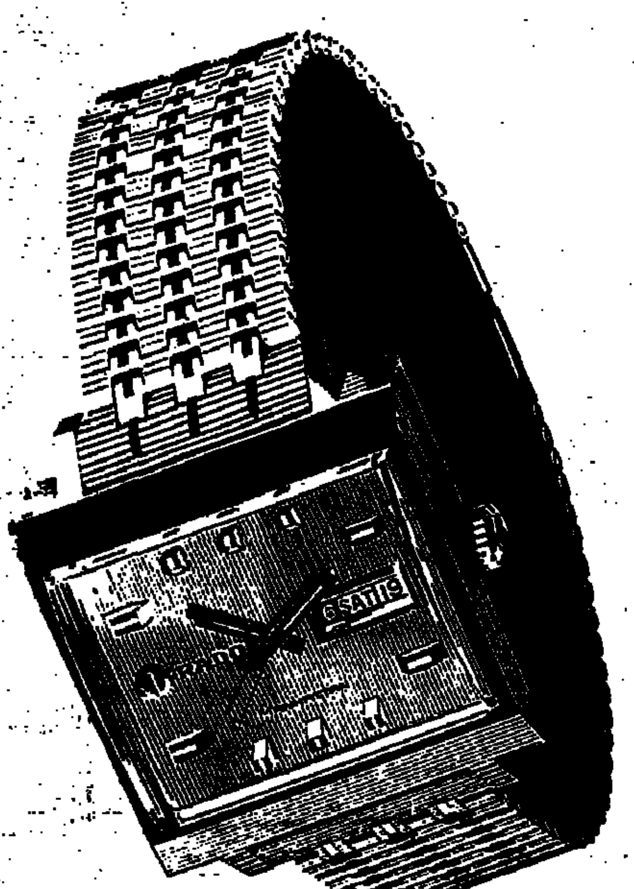
> مكارثية هوفر تظهر عندما يتهم الفنانين بالشيوعية لأنهم تبرعوا للدفاع عن الفهود السوداء !

بقلم
محمـــد حقى









الحرب الباردة بدأت قبل أن تنتهى الحرب الساخنة

في ذكرى مرور ٢٥ سنة على انتهاء الحرب العالمية الثانية



● مجموعة من قوات المشاة السوفيتية تطارد قوات الاحتلال النازية فى احدى القرى القريبة من البحر الاسود خلال الهجوم المضاد الذى شنته القوات السوفيتية وتعقبت فيه الغزاة عبر الحدود الى قلب برلين ..

● ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا والجنرال ايزنهاور القائد الاعلى لقوات الحلفاء يتفقدان احدى الوحدات الجوية الامريكية فى بريطانيا قبل ايام من عملية غزو نورماندى التى بدا بعدها تحرير فرنسا من الاحتلال النازى

فى مثل هذا الاسبوع منذ ٢٥ سنة استسلمت المانيا النازية بلاشروط وتوقفت جميع العمليات العسكرية للحرب العالمية الثانية فى اوروبا بعد ان ظلت مشتعلة زهاء ست سنوات ولم تكد تتوقف معارك الحرب الساخنة حتى بدات الحرب الباردة بين الحلفاء السابقين ، بل الاصح ان الحرب العالمية الثانية لم تنته حتى الآن رسميا ، فبعد ربع قرن من توقف الاعمال الحربية لم يمكن عقد معاهدة صلح مع المانيا التى اصبحت الآن دولتين ، وذلك لان العالم الغربى — الذى تتزعمه الولايات المتحدة لايريد الاعتراف بجمهورية المانيا الديمقراطية •

بقلم **حسن فؤاد**

منذ أسابيع قليلة جرى أول اجتماع من نوعه بين رئيسى حكومتى المانيا الغربية والشرقية ، وذلك فى اطار سياسة « الانفتاح على الشرق » التى بدأتها حكومة بون منذ مجىء فيلى برانت — الاشتراكى — الى الحكم ، والتى شملت أيضا محادثات مع موسكو ووارسو .. وهى كلها لا تتعدى مراحل تمهيدية لاى اتفاق يمكن ان يسفر عن معاهدة صلح بين « المانيا » و« الحلفاء ».

وحتى اذا أمكن الوصول الى مثل هذه المعاهدة ، وحتى اذا امكن حل مشكلة المانيا .. فسوف تستمر الحرب الباردة ما دام العالم منقسما الى معسكرين متنافسين .

حرب التحرير :

فلقد كانت ابرز نتيجة للحرب العالمية الثانية هى ظهور المعسكر الاشتراكى كقوة عالمية جديدة مناوئة للمعسكر الراسمالى . فالى ماقبل هذه الحرب لم يكن فى العالم سوى دولة اشتراكية واحدة — هى الاتحاد السوفيتى — اول دولة فى التاريخ يقوم فيها حكم طبقة العمال . فكما ان الحرب العالمية الاولى قد اسفرت عن قيام هذه الدولة الاشتراكية فان الحرب العالمية الثانية اسفرت عن قيام معسكر اشتراكى يضم العديد من الدول فى اوروبا ثم فى آسيا

وعندما انتهت الحرب العالمية الثانية لم يكن فى العالم سوى دولة واحدة تحتكر الاسلحة الذرية هى الولايات المتحدة ، اما الان فقد اصبحت هناك خمس دول — من الشرق والغرب — تدخل فى عضوية النادى الذرى . وفى حين ان واشنطن كانت مطلقة اليد فى صيف عام ١٩٤٥ فى القاء اول قنبلتين ذريتين على اليابان بحكم احتكارها لهذه القنابل .. فان « توازن الرعب الذرى » الحالى بات يقيد اية دولة ذرية ويحول دون استخدامها لهذه الاسلحة الفتاكة ، بل ان مجرد وقوع مواجهة عسكرية بين الدول الذرية اصبح اقرب ما يكون الى الاستحالة .

وفى السنوات الاخيرة جرت محاولات عديدة للحد من هذه الاسلحة الرهيبة توقعت معاهدة موسكو للحظر الجزئى للتجارب الذرية فى علم ١٩٦٣ ثم وتمت معاهدة حظر انتشار الاسلحة الذرية فى موسكو ايضا علم ١٩٦٨ . والان تجرى فى فيينا محادثات بين الدولتين الذريتين العظميين — الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة — للاتفاق على الحد من استخدام الاسلحة الاستراتيجية [الصواريخ والقذائف الحاملة للرؤوس الذرية] .

الا ان هذه المحاولات تسير ببطء شديد وتعترضها عقبات كثيرة كما ان هناك دولتين ذريتين تتجاهلانها هما فرنسا والصين الشعبية ، وفى الايام الاخيرة دخلت الصين الى عصر الفضاء عندما اطلقت قمرها الصناعى الاول ، واصبحت قوة كبرى ذات دور اساسى فى احتمالات

«الفوهرر» ادولف هتلر

بسبب نزعته العنصرية المتعصبة اشعل حربا عالية .. ثم راى بلاده تواجه اسوأ هزيمة على يديه ..

أبناء الذين حاربوا ضد النازية هم الذين يحاربون الآن ضد التحرر الوطنى !

الحرب والسلام فى آسيا بعد انكانت فى نهاية الحرب العالمية الثانية مجرد منطقة نفوذ للغرب .

وقبل ان تنتهى معارك الحرب العالمية الثانية فى آسيا كانت قد بدات حرب التحرير فى الهند الصينية ضد الاستعمار اليابانى ، واستسلمت اليابان وانسحبت من المنطقة ، وعاد اليها الاستعمار الفرنسى ، واستمرت معارك التحرير الى ان انسحبت فرنسا من المنطقة بمقتضى اتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٤ ، وبعدها دخلت القوات الامريكية الى فيتنام الجنوبية ثم وسعت الحرب فى الاسابيع الاخيرة لكى تشمل دول الهند الصينية الثلاث [لاوس وكمبوديا وفيتنام] .

بداية الاخطاء الفادحة :

وفى حين كان دور القوات الامريكية فى الحرب العالمية الثانية هو المساهمة فى تحرير اوروبا من الاحتلال النازى وتحرير بلدان جنوب شرق آسيا من الاحتلال اليابانى .. فان دورها الان هو محاولة قهر كفاح شعوب الهند الصينية ورغبتها فى التحرر والاستقلال الوطنى . وبينما كان الشعب الامريكى يقف متحدا وراء حكومته خلال معارك الحرب العالمية الثانية فان الشعب الامريكى يواجه الان انقساما خطيرا ازاء انغماس حكومته فى حرب الهند الصينية ، وتزداد المعارضة الداخلية باطراد وتتخذ اشكالا عنيفة للاحتجاج على التورط المتزايد للعسكرية الامريكية فى المنطقة . والذين يساقون اليوم الى الحرب فى فيتنام وكمبوديا ولاوس هم ابناء الذين حاربوا بالامس ضد السيطرة العنصرية فى اوروبا وآسيا .

ويبدو ان سلسلة الاخطاء الفادحة التى ارتكبتها الولايات المتحدة فى آسيا قد بدات فى نهاية الحرب العالمية الثانية باقدامها على ازهاق ارواح عشرات الالاف من المدنيين الابرياء فى مدينتى هيروشيما وناجازاكى ، وقد اتضح من الدراسات والابحاث التى اجريت خلال ربع القرن الاخير ان هذا الاجراء لم يكن له ما يبرره كوسيلة للتعجيل بانهاء الحرب ، وان الهدف الحقيقى منه كان استعراض القوة ومحاولة تخويف العالم من « البطش » الامريكى ، واحكام السيطرة على مناطق النفوذ الامريكية والتأثير على الاتحاد السوفيتى فى محاولة لمنعه من تأييد حركات التحرر التى تصطدم مع الاستعمار الغربى والسيطرة الامريكية بشكل خاص ، ومن هنا اعتبر هذا العمل بداية الحرب الباردة بين المعسكرين .

وبعد خمس سنوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية ارادت الولايات المتحدة استعراض قوتها مرة اخرى فى كوريا . وفى ذلك الوقت كانت قد فقدت ميزة احتكارها للاسلحة الذرية ، حيث كان الاتحاد السوفيتى قد اصبح الدولة الذرية الثانية ، ومنذ ذلك الوقت لم تعد واشنطن مطلقة اليد فى استخدام السلاح الذرى ، وبعد ان خسرت الولايات المتحدة مئات الالاف من الضحايا فى هذه الحرب وتمت اتفاقية الهدنة التى لاتمثل انتصارا لاى من الجانبين . وكان من المفروض ان تصبح هذه الحرب درسا للولايات المتحدة تتعلم منه بان من المستحيل عليها ان تنتصر فى حرب بالاسلحة التقليدية على الارض الاسيوية . ولكنها لم تأخذ بهذا الدرس عندما اقحمت نفسها من جديد — فى حرب فيتنام منذ بدء الستينات ولا تزال مستمرة فى هذه الحرب بلا امل فى تحقيق اى نصر عسكرى او حتى فى الوصول الى اتفاق سلمى ينقذ ماء الوجه على غرار الهدنة الكورية .

مصر .. مقبرة الغزاة :

وعندما بدا ادولف هتلر الحرب العالمية الثانية بغزو بولندا فى اول سبتمبر ١٩٣٩ لم يكن يتصور ان تنتهى هذه الحرب الى ما انتهت اليه من انتحار مذهبه العنصرى ! القائم على اساس تفوق الجنس الارى على كافة الاجناس الاخرى ! والهزيمة الساحقة التى حلت بالمانيا واستسلامها لدول الاحتلال الرباعى واقتطاع اجزاء كبيرة من اراضيها التى ضمت الى بولندا والاتحاد السوفيتى وتقسيم ما بقى من المانيا الى دولتين وتقسيم عاصمتها الى مدينتين

وفى السنوات الاولى للحرب استطاعت قوات المانيا النازية ان تحقق انتصارات سريعة خاطفة ، واحتلت العديد من دول اوروبا بلا مقاومة تقريبا وزحفت على شمال افريقيا واقتحمت حدودنا واحتلت جزءا من صحرائنا الغربية ومن هناك بدا انحدارها وتقهقرها على طول المدى ، بعد ان تركت فى صحرائنا مقابر لعشرات الالاف من جنودها ولا تزال هذه المقابر شاهدة على ان مصر مقبرة الغزاة .

كذلك عندما شرعت القوات النازية فى غزو الاتحاد السوفيتى فى بداية صيف ١٩٤١ ووصلت الى شواطىء البحر الاسود . لم تكن تتصور انها ستندحر وان القوات السوفيتية ستتعقبها الى قلب برلين والى دفع هتلر الى الانتحار !

وعندما بدات اليابان الحرب فى الجبهة الشرقية بغزو بلدان جنوب شرق آسيا وباحراز انتصار خاطف فى معركة بيرل هيربر الشهيرة .. لم تكن تتصور ان الامر سينتهى بها بعد سنوات قليلة الى الهزيمة والاستسلام واقتطاع مجموعات من جزرها مازال بعضها حتى الان خاضعا للحكم الامريكى والبعض الاخر للحكم السوفيتى .

واذا كانت النازية الالمانية قد ارتكبت الكثير من المجازر والاعمال الوحشية — خلال سنوات الحرب — فى حق اهالى البلدان الاوروبية التى احتلتها ولا سيما يهود شرق اوروبا . فان الحركة الصهيونية العالمية قد وجدت فى هذه المجازر فرصة ملائمة للاسراع فى تنفيذ مخطط التآمر على اقامة دولة يهودية عنصرية فى فلسطين ، فأخذت تجمع اليهود الفارين من مآتم النازية وتدفعهم فى عمليات هجرة غير مشروعة الى ارض فلسطين فى ظل الانتداب البريطانى .

واذا كان الشعب الالمانى قد اصبح الان يستنكر كل ما ارتكبته النازية فى حق الشعوب الاخرى ، واذا كانت المانيا الديموقراطية قد استطاعت ان تمحو من نفوس شعبها كل اثر للعنصرية البغيضة وان تخلق من هذا الشعب نصيرا لقضايا التحرر والمساواة العنصرية فى كل مكان من العالم .. فان الورثة الحاليين للتعصب العنصرى والوحشية النازية هم حكام اسرائيل الذين جاء معظمهم من شرق اوروبا والذين يفترض انهم ضحايا النازية السابقين □

هكذا من الأصل

مصـــر العـــلم والعلمـــاء

فى مناسبة دورة المجمع المصرى للثقافة العلمية

أمامى

حديث السيد رئيس الجمهورية مع الصحفى الفرنسى أريك رولو بجريدة الموند (١٩ فبراير ١٩٧٠) ، وقد طالعنا كلنا ترجمة الحديث فى وقته ، واستعيد اليوم فقرة منه تنصب على الماضى والحاضر والمستقبل ، وتحمل معنى من المعانى الوطنية الرصينة . واليك البيان :

بقلم الدكتور

حسين فوزى

الصحفى : سيدى الرئيس ، كم من الاعوام تنقضى فى ظنك لاقامة توازن القوى بين مصر واسرائيل ؟ هل يحين وقت تبلغون فيه موقفا يمكنكم من فرض حل عسكرى على المشكل القائم ؟

الرئيس : ليست المسألة بالسهولة الحسابية التى تظن . انما الذى انا موقن منه هو ان الوقت يعمل فى صالحنا .

الصحفى : ومع هذا فان بعض القادة الاسرائيليين يذهبون الى الاعتقاد بعكس ذلك . فهم يقدرون انه - فى المجال العسكرى كما فى المجال الاقتصادى - يتزايد على مر الزمن البون بين البلاد المتقدمة تكنولوجيا . والبلاد التى فى طريقها الى النمو . وان اسرائيل لن تتوقف عن المزيد من قوتها ومنعتها . ماذا ترون فى هذا الافتراض ؟

الرئيس : أرى ان اولئك القادة الاسرائيليين « يلفون » ويحاولون التغرير بالناس . ان سكان اسرائيل فى مجموعهم ، بعد استبعاد الاطفال والمسنين والعجزة لا يزيدون عن مليون نفس . بينما مصر تحتوى على نيف ومليون من الفنيين [التقنيين] . والجامعات المصرية تعد كل عام الف مهندس !

وفى شىء من الحدة أضاف الرئيس :

« يزعم الاسرائيليون انهم كسبوا حرب ١٩٦٧ بوسائلهم الخاصة . نعم انهم عطلوا اجهزة الرادار ، وكذا الاجهزة التى تدفع صواريخ الارض - الهواء التى كنا نملكها . وبذلك شلوا وسائل دفاعنا الجوى . ولكن الاسرائيليين لم يكونوا هم الذين جهزوا او صنعوا الادوات والالات الاليكترونية التى استخدموها . فقد سلمها اليهم الامريكان مغلفة باوراق السلوفان .

التقدم والتخلف

ولعل القارىء يذكر غضباتى على وصف مصر بالدولة النامية [مطالع المتخلفة] ، الى درجة انى اثرت الموضوع مع صديقنا الكبير : المؤرخ أرنولد توينبى فى حلقة نظمها منذ سنوات محافظ القاهرة : فرفض المؤرخ الفيلسوف اعتبار الاقتصاديات وحدها [متوسط دخل الفرد السنوى الخ] -- مقياسا للنمو والتخلف . أقول ان هذا القارىء يتصور سعادتى بتصريح السيد الرئيس ، يؤمن بما جاء به كل صادق الوطنية . فمصر على مدى تاريخها القديم والوسيط كانت ومابرحت منارة علم وعرفان . شهد لها فلاسفة اليونان ممن زاروا مصر ، وسمعوا كهانها المعتزين بمراتة الحضارة يقولون لهم ما معناه . انما انتم اطفال بالنسبة لتاريخنا التالد .

وهل ننسى العالم الحديث الى هذا الحد مدرسة الإسكندرية التى انشأها البطالمة ، ونبغ فيها علماء لغويون - ورياضيون ، وبيولوجيون واطباء وفلاسفة

وفى العصر المسيحى الاول اسست بالاسكندرية فى مواجهة المدرسة الوثنية مدرسة اللاهوت الكبرى التى استطاعت ان توفق بين العقيدة المسيحية والفلسفة اليونانية . وهى المعروفة فى التاريخ باسم « الديدسكالية » .

والجامع الازهر فخر العالم الاسلامى كله الى اليوم ، اين نشأ وماذا ادى للدراسات الدينية واللغوية والاجتماعية ؟ الم ينشأ بالقاهرة الالفية ، وتطور حتى استطاع ان يجمع فى العصر الحاضر علوم الدين والدنيا ؟

وهل نحن بحاجة الى التحدث والتفاخر بجامعاتنا فى العصر الحديث ، بدءا بالجامعة الاهلية القديمة ، فجامعة القاهرة ، والاسكندرية ، وعين شمس واسيوط ، وهل من الضرورى ان تجرى مقارنة بين عدد طلاب هذه الجامعات وفروعها او بين عدد السكان . وامره معروف للعالم اجمع ؟

المجامع العلمية

واتيحت لى منذ عام : على صفحات الاهرام ، فرصة استعراض العلماء المصريين الذين انضموا الى « المجمع العلمى المصرى » [اقدم جمعياتنا العلمية ، ربما فى المنطقة كلها] منذ انشائه فى النصف الاول من القرن الماضى ، حتى الربع الاول من القرن الحالى . وقد حققوا فيه اليوم أغلبية ساحقة . ولقد سئلت فى ندوة اذاعية عن ضرورة ترجمة « وصف مصر » الذى اصدرته البعثة الفرنسية التى اسسها بونابرت فى مصر . فكان جوابى : ان مجلدات « المجمع العلمى المصرى » اكملت ، وتكمل ، وجددت وتجدد « وصف مصر » فهى المرجع الاول ، بل والاهم فى وصف مصر ، بحكم هذا التجدد والاكمال .

كما اتاحت لى ظروف مواتية أن اتعرف من الداخل ، واشارك ، بالاضافة الى « المجمع العلمى المصرى » ، فى هيئتين علميتين تحتلان مركز الصدارة فى مجالسنا العلمية : « الاكاديمية المصرية للعلوم » [وهى تستعد للاحتفال بيوبيلها الفضى فى الخريف المقبل] ، وهى فى عرفى نتاج العقل المصرى بعد انشاء جامعة القاهرة واخواتها ، ومجلواتها التى نيفت على العشرين مجلدا تحوى بحوثا علمية اصيلة فى الرياضيات والفيزيقا وعلوم الحيوان والنبات والجيولوجيا ، وماتفرع عن تلك العلوم من جديد .

علي ابراهيم

المجمع المصرى للثقافة العلمية

و « المجمع المصرى للثقافة العلمية » ، وهو المنعقد حال كتابة هذه السطور فى مؤتمره السنوى [بدورته الاربعين] وقد وزع على الاعضاء كتابه التاسع والثلاثين المحتوى على محاضرات عام ١٩٦٩ ، مشتملا على محاضرة الرياسة للاستاذ الدكتور عبد الحليم منتصر عن « الموارد العلمية فى الوطن العربى » ومحاضرات عن الكواكب السيارة ، وعن النواحى البيولوجية لارتيادها ، وعن التقويم الهجرى ، والتقويمين الفرعونى والقبطى ، وعن استصلاح الاراضى فى مصر . ثم محاضرة رجل السدود والخزانات ، الاستاذ المهندس ابراهيم زكى قناوى وزير الرى عن « السد العالى » .

وكانت محاضرة الرياسة فى الدورة الحالية من « المنجزات الحديثة فى فسيولوجيا النبات » للاستاذ العميد الدكتور حسين سعيد ، وزير التعليم العالى [سابقا] . وعالجت المحاضرات « زراعة الانسجة والاعضاء فى جسم الانسان » للاستاذ العلامة الدكتور زكى خالد لبين ودينامو عام المجمع « متغيرات النفسية والعاطفية التى تسبق وتعقب زرع الاعضاء » للاستاذ الدكتور أحمد وجدى ، وكيل وزارة الصحة . ثم مواجهة جدلية حان وقت اثارتها ، بين استكشافات الفضاء ، وبين مواصلة العمل الانسانى العظيم فى بحوث البحار كمصدر ثروات لا حد لها ، يعود خيرها ، ويعم نتاجها على الانسانية جمعاء ، طرقها الاستاذ الدكتور حامد عبدالفتاح جوهر ، عالم البحر الذائع الصيت وحاضر الدكتور يحيى البطاوى فى عالم الفيروسات والاستاذ الدكتور يس عبد الغفار فى علاقة الفيروسات بالسرطان وتكلم الاستاذ الدكتور محمد جمال الدين مختار عن موضوع البساعة « معبد أنس الوجود ومشروع انقاذه » واختتم المؤتمر بمحاضرة كونية عن « السماء والدنيا » للاستاذ الدكتور محمد جمال الدين الفندى .

مثابرة الاربعين عاما

ولا تكمل الصورة من هذا المجمع الكاد المثابر الا ان يواصل الكاتب استعراض نشاطه منذ انشائه عام ١٩٣٠



مصطفى مشرفة

ومسالمس طريقة للاعسلة العسامة باعماله طوال الاربعين عاما لم يتخلف فى أى ربيع منها عن عقد مؤتمره ، وتركيز نشاطه فى عرض آراء ، وتقديم مباحث علمية من ابرز صفاتها تخصص المتحدث منها ، ومن مميزاتها ضم العلم البحت الى تطبيقاته . وهى فى هذا توائم المنطق القائل بان العقل الباحث فى المطلق هو اساس التكنولوجيا ، وان التكنولوجيا التى يأخذ بها الناس تقليدا ومحاكاة [واقتناء بالمال] ، واستنادا على خبرة الاخرين ، قاصرة عن ان تخلق فى الامم التابعة لطريق التقدم كيانا مبدعا مستنبطا ، يشارك فى حركة التطور العالمى . والعجيب فى « المجمع المصرى للثقافة العلمية » ان اسمه لا يحصر عمله ، لان حقيقته جاوزت عنوانه . وهذه لا تتبينها الا بالنظرة الفاحصة الى سلسلة نشاطه فى الاربعين عاما المنقضية . ومرآتها هى مجلدات أعماله فى هذه الحقبة الطويلة ، صورة نيرة للعقل المصرى فى شتى اتجاهاته ، وما حققه واداه كوكبة العلماء المصريين فى الكثير من مناحى الحضارة .

وكم نرجو ان تتداول ايدى الجيل الحاضر مجلدات المجمع ، وهى تسعة وثلاثون كتابا سنويا تمثل فى رأيى موسوعة عظيمة للعلم المصرى والتكنولوجيا المصرية .

لقد أحصيت عدد العلماء الذين شاركوا فى هذا الجهد الموحد فكانوا نيفا ومائتى عالم ، ليس منهم سوى أسم أجنبى واحد . قاموا بالقاء اكثر من ثلاثمائة محاضرة . ويقف فى صدارتهم منذ نشأة المجمع المغفور لهم ، دون ذكر الالقاب : على ابراهيم ، حسين سرى ، محمد خليل عبد الخالق ، على مصطفى مشرفة ، حسن صادق ، على توفيق شوشة ، محمد ولى ، احمد عبد الوهاب ، عبد الواحد الوكيل ، ابراهيم رجب فهمى ، سليم حسن ، اسماعيل مظهر ، حافظ عفيفى ، محمد شفيق غربال ، عبد العزيز عبد الله سالم ، احمد البطراوى ، محمد شرف ، محمد ابو زيد ، محمد محمود غالى .

موسوعة علمية

ونظرة عابرة على موضوعات هذه الموسوعة العلمية الكبرى تظهرنا على أمهات موضوعاتها . فهى تتناول الصناعة والكهرباء والطب واستصلاح الصحراء ، والامراض المستوطنة ، وآفات الزراعة ، والتغذية ، والتعدين والبترول ، والانسان فى الصحة والمرض ، ومقام المصريين بين الشعوب والسلالات البشرية ، وتركيب المادة ، والوراثة ، والفلك ، والمباحث الفنية الهندسية ، وعلوم البحار ، والاشعة الكونية ، واشعة ليزر ، والاقتصاد الموجه والاثار ، وصحة القرية والقطن ، والمقاييس ، وتعريب العلم ، والارصاد ، ومكافحة الحشرات ، والطيران وعصره ، والسماد وانتاجه من الجو . وشئون العمل والعمال ، والثروة الحيوانية [أرضية ومائية] ، ولزوميات التخطيط فى الاقتصاد الحديث ، وسياسة التصنيع فى مصر ، مواد البناء ، صناعة الحديد والصلب ، الطب النفسى ، السرى والصرف ، الهرمونات ، الصناعات الكيماوية ، المياه الجوفية ، جغرافيا النيل ، استغلال بحيرات الدلتا والمنخفضات فى زيادة الثروة المائية . الاصلاح الزراعى ، الطرق البرية والمائية ، الوادى الجديد ، التأمين ، الفيروسات ، الطاقة الشمسية ، صناعة السينما ، تنظيم الاسرة ، الصناعات الغذائية ، تصنيع الدواء ، مجموعة مباحث موجهة عن شبه جزيرة سيناء [الجغرافيا ، البترول ، الثروة المعدنية ، امكانيات التوسع الزراعى ، المشاكل الصحية] الالكترونات ، التليفزيون ، الذرة وعصرها ، المفاعلات الذرية ، النظائر المشعة .

وكل هذه موضوعات قد لا تعنى شيئا -- اذا وردت فى فهرست مجلة عامة -- اكثر من توسيع معارف القارىء فيما يختص بشئون بلاده . ولكن معناها وتميزها فى مجلدات « المجمع المصرى للثقافة العلمية » انها لا تعالج كمجرد اطلاعات ثقافية ، بل هى نتاج عمل علمى وتطبيقى وميدانى بعقول وايد مصرية . فلم يتحدث محاضر طوال السنوات الاربعين الا فى موضوع تخصصه ، ومرانه ، وممارسته العملية لمدى غير قصير .

ونلاحظ فى خطة المجمع أن تتخذ بعض محاضرات الدورة موضوعا تركز البحوث عليه بطريقة « الالتقاء » حوله فيما يشبه السمبوزيوم ، بحيث يستوفى فى المؤتمر بحث موضوع بعينه من نواحيه التى يمارسها كل محاضر .

اجتماع الاجيال

وظاهرة فى هذا المجمع -- بحكم سنه -- هى توالى الاجيال فيه ، والاصدق ان نقول : اجتماع الاجيال فى حومته واذا كنا قد اخترنا من بين اعضاء المجمع رواده الاوائل ممن انتقلوا الى رحمة الله ، فان الاعضاء الاحياء يؤلفون « مروحة » تتميز فيها اجيال ثلاثة من اجيال القرن الحالى . وهو الى هذا يقف للاجيال الطالعة منارة عرفان وتوجيه للشباب المحمل بالآمال العلى ، يرى فى اخواته الكبار وآبائه ، وأجداده نماذج للارعال التى اقامت عمد التهضة المعاصرة بعقلها وكدها وسواعدها

فاذا ذكرنا الاجيال السابقة على جيل على ابراهيم وحسين سرى ومشرفة ، الاطباء والعلماء والجراحين والمهندسين امثال البقلى وعيسى حمدى وعثمان غالب والنبراوى ، والفلكى وعلى مبارك وسرنا مصعدين حتى رواد النهضة المصرية الحديثة رفاعة رافع الطهطاوى ، فمن ذا الذى يصدق زعم الزاعمين بان مصر بلاد متخلفة ، تتلمس طريقها الى النمو ؟ لقد شارك محمود الفلكى وعثمان غالب فى مؤتمرات علمية فى القرن الماضى واستشير المهندس اسماعيل سرى فى مشروعات رى كبرى خارج بلاده ، .. ووضع احمد كمال وعلى بهجت اسميهما فى قائمة الاثريين المعظام وهذه مجرد امثلة يمكن اضافة غيرها لوتسمح المقام ولتشهد جامعات اوربا وامريكا على الاجيال التى تابعت فيها الدراسة ، سواء على حساب اهلهم ، او بفضل سياسة الدولة الناهضة فى ايفاد البعثات ، وهى سياسة ما برحت حية قائمة اليوم ، والى ما بعد اليوم .

وصدق الرئيس جمال عبد الناصر عندما قال لمحدثه الفرنسى :

« ان سكان اسرائيل فى مجموعهم ، دون حساب الاطفال والمسنين والعجزة لا يزيدون عن مليون نفس ، بينما مصر تحتوى على اكثر من مليون من التقنيين وجامعاتها تخرج كل عام الف مهندس » .

هذا ما قصدت اليه ، واتخذت له درسا عمليا من الدورة الاربعين لمؤتمر « المجمع المصرى للثقافة العلمية » المجتمع هذا الاسبوع بدار الاتحاد العلمى المصرى من ٩ الى ١٤ مايو ١٩٧٠ □

مــع المصــطفى في ذكـــرى المـــولد

في مكة كان مولده ......
وضعته أمه بشرا سويا ، في بيت أبيه عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي ، بجوار البيت العتيق ..
ونور الفجر يبشر بصبح جديد ..
والدنيا تتفتح لموكب الشروق ، وتستقبل مع أنفاس الصبح آلاف الوف من بني البشر ،
ولدتهم أمهاتهم من مختلف الاجناس وشتى البقاع ، في تلك الليلة الغراء من ربيع الاول ..
منهم من ولدوا في قصور مصر .. والشام .. وفارس .. والروم ..
ومنهم من ولدوا في مجاهل القفر ونجوع البوادي وأدغال الغابات وكهوف الجبال ...
تباعدت بهم الأصول والانساب والدماء ، وتفاوتت الالوان ، وتناءت الطبقات ...
وجمعتهم بنوتهم للبشر ، وتماثلت فيهم آية الخلق وتشابهت مخاطر الحمل وآلام المخاض ..
ولم تر فيهم الفطرة الا انتصارا لارادة البقاء وامتدادا للحياة ..
على ما بينهم من تفاوت بعيد ...

بقلم الدكتورة
بنت الشاطىء

وما كان أحد ليلتفت الى وليد من البشر وضعته أمه يتيما في حي بني هاشم بجوار الحرم المكي ، في تلك الليلة التي بوركت به ...

لولا أن حفت بمولده ظروف غير مألوفة جعلت أم القرى تتلقى البشرى بكثير من التأمل والتفكير ، ثم تحرص على أن تستوعب كل ما حف بها من ظروف ، وان تتابع سير الحياة بهذا الوليد الى أن بلغ أشده ، واصطفى لختام الرسالات .

وحين آن للتاريخ أن ينصرف من أحداث الدنيا ليرقب هذا المصطفى للنبوة ، وجد في ذاكرة أم القرى ما يملأ صفحات المرحلة التي سبقت مبعثه ، والتي كان التاريخ مشغولا منه فيها ، بالاحداث الجسام التي كانت تجري على مسرح الدنيا ، في الثلث الاخير من القرن السادس لميلاد المسيح عليه السلام ..

• • •

الليلة من بدئها ، كانت مقمرة واعدة ...

ينيرها قمر أوشك أن يكتمل بدرا ...

وتؤنسها أطياف ورؤى ، ظلت تتجلى لآمنة بنت وهب طوال شهور حملها ، فتعينها على احتمال تجربة المخاض ...

فمنذ حملت بهذا الجنين ، وهي لا تكف عن التفكير فيما كان من أمرها وأمره ، بعد أن مات أبوه عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، في طريق أوبته اليها من رحلة صيف الى الشام .

ولم يكن حين ودعها ، قبل بضعة أشهر ، يتوجس خيفة من عائق يطيل أمد غيابه .

ولا كانت هي ، في هواجس وحشتها لفراقه ، تتوقع أمرا يحبسه عنها بعد انتهاء الرحلة ..

في عنفوان قوته وفتوة شبابه ، مضى مع قافلة قريش الى الشام ..

ومكة ما تزال تتجاوب بأصداء الاحتفال المشهود بعرسه ، وتجتر مشاهد القصة المثيرة لافتدائه من الذبح قربانا لرب الكعبة ، وفاء بنذر أبيه عبد المطلب بن هاشم ..

فحين ولي شرف السقاية لوفود الحجيج الى البيت العتيق ، شغله هم التفكير فيما يتجشمون في الموسم من مشقة وعناء ، لشح الماء في الوادي الاجرد..

وتذكر بئر زمزم التي انقذت جده « اسماعيل بن ابراهيم » من الهلاك ، وجذبت الى مكة القوافل فعمرت بعد خراب . وقد طمرت زمزم رمال الزمن ، فلو أنه عثر على موضعها ، لكانت لسقاية الحجيج موردا مباركا ..

وقويت رغبته في الوصول اليها حتى صارت مشغلة ليله ونهاره ، وخايلته الرؤى في منامه ، تبشره بتحقيق أمله ، وتوجه خطاه نحو موضع بعينه ، بين وثني « أساف ونائلة » .

وغدا ذات صباح بمعوله نحو ذلك الموضع ، ومعه ابنه « الحارث » ليس له يومئذ ولد غيره ، فلما هم بالحفر تصدت له قريش ، تأبى عليه أن يحفر بين وثنيها ، وتعجب لجرأته عليهما ، وليس له غير ولد واحد ! !

يومها نذر عبد المطلب : لئن ولد له عشرة أبناء ثم بلغوا حتى يمنعوه ، لينحرن أحدهم عند الكعبة قربانا ..

وتوافى بنوه عشرة ، وكان عبد الله أصغرهم ، فلبث عبد المطلب حتى اذا بلغوا دعاهم الى الوفاء بنذره ، وخرج بهم الى الكعبة وقد حمل كل منهم قدحا عليه اسمه ..

وقدموها الى صاحب القداح هناك ، وأبوهم ينقل عينيه بينهم ، فتستقر نظراته لحظة على أصغرهم سنا ، فيفيض قلبه رقة ورحمة ، ويتمنى أن يخطئه السهم !

حتى ضرب صاحب القداح ، فخرج القدح على « عبد الله » ..

ولم يملك الشيخ أن يتراجع ، بل أخذ بيد فتاه الغالي يريد الوفاء بنذره ، لكنه لم يكد يدني الشفرة من منحره حتى تكاثرت عليه قريش ، فما زالت به حتى قبل أن يستشيروا في أمره عرافة لهم بخيبر ، وسألتهم العرافة :

ــ كم الدية فيكم ؟

اجابوا : عشرة من الابل ..

فكانت مشورتها أن يرجعوا الى الكعبة فيضربوا القداح على عبد الله وعلى عشر من الابل ، فان خرج القدح عليه زادوا عشرا ثم عشرا حتى يرضى ربهم ، وان خرجت القداح على الابل نحروها عنه ..

وعادوا ففعلوا ، فما زالوا يزيدون الابل عشرا بعد عشر ، والقدح يخرج على عبد الله ، حتى بلغت الابل مائة ، وخرج القدح لاول مرة على الابل ...

هتف الجمع من قريش ..

ــ قد انتهى رضى ربك يا عبد المطلب .

لكنه ، لفرط ايمانه ، أبى الا أن يكرر التجربة ثلاث مرات ، والقدح يخرج على الابل . وعندئذ اطمأن قلبه ، ونحرت الابل المائة ، ثم تركت لا يصد عنها انسان ولا سبع ..

وانصرف عبد المطلب بولده عبد الله ، فمضى الى سيد بني زهرة نسبا وشرفا : وهب بن عبد مناف بن زهرة ، فخطب ابنته « آمنة » عروسا لعبد الله الذبيح المفتدى ..

وكانت قصة الفداء قد هزت قلوب المكيين تعلقا بالشاب الذي مست الشفرة منحره وهو صابر مستسلم ، حتى اذا لم يبق بينه وبين الموت الا قيد شعرة ، انقذه الله بأغلى فدية عرفها العرب .

واضيئت المشاعل في أرجاء البلد الحرام ، وسهرت مسامر البلدة المقدسة تسترجع قصة الذبيح الاول حين مضى به أبوه « ابراهيم الخليل » الى قمة الجبل لكي يذبحه طاعة وتعبدا ، فافتداه الله بكبش بعد أن كان من الموت قاب قوسين أو أدنى ...

انها القصة التي تناقلتها العرب العدنانية ، بنو اسماعيل ، طبقة بعد طبقة وجيلا من بعد جيل ، تعود فتمثل على ساحة البيت العتيق الذي رفع القواعد منه ابراهيم وولده اسماعيل ..

والمفتدى اليوم ، حفيد أصيل من ذرية اسماعيل ..

وغير مستبعد أن يكون من السمار من ربطوا في ليلة العرس بين الذبيحين « اسماعيل وعبد الله » وأن يتوقع ذوو الحس المرهف منهم ، لعبد الله بن عبد المطلب أمرا ذا شأن ، كذلك الذي كان لاسماعيل بن ابراهيم ، بعد الفداء ....

وغير مستغرب كذلك ، في مثل هذا المناخ الديني للبلد العتيق ، أن تهفو قلوب نساء من قريش الى « عبد الله » وان يلمحن على وجهه مخايل غده الموعود فيعرضن له في طريقه من الكعبة الى بيت سيد بني زهرة ، وكل منهن تحاول أن تظفر به زوجا ..

وقد وصلت اخبارهن الى مسمع عروسه « آمنة » وبلغ من تأثرها بها ، بعد الذي عرفت من قصة الفداء ، أن رأت في منامها ، ليلة عرسها ، كأن شعاعا من النور يشع من كيانها اللطيف فيضيء الدنيا من حولها ، وسمعت هاتفا يبشرها بأعظم ولد ..

وحين ودعها عبد الله ، في رحلته الى الشام ، كان لها من رؤياها ما يؤنس وحشة فراق ، لم يدر الفرقدان أنه فراق لا لقاء بعده ، ولا خطر لهما على بال ، أنها رحلة بغير مآب ! ..

في طريق الاياب ، ألمت بعبد الله وعكة طارئة ، فتخلف عن قافلة قريش ، في دار أخواله بيثرب ، ريثما يسترد صحته وعافيته . فلم يلبث الموت أن اغتاله ، ودفن هنالك في ثرى يثرب ..

ولم يقبل فيه هذه المرة ، أي فداء ..

ولبست مكة كلها ثوب الحداد على فتاها الذي غالته المنون غريبا ، وضجت من النواح عليه حلوق بحت من الهتاف له حين احتفلت بفدائه وعرسه ، قبل شهرين أو ثلاثة ..

وترملت زهرة قريش ، آمنة بنت وهب ، وما يزال في يديها خضاب العرس ..

وانفض المأتم ..

لكن القوم لم يفرغوا من صاحبه الثاوي في لحده بعيدا بيثرب ..

من كان يظن ، حين نحرت عنه الابل المائة ، أن المنايا واثقة بالمرصاد للذبيح المفتدى ؟! !!

وخيف على « آمنة » من وطأة الحزن الساحق المميت ، فتتابع أهلها يحاولون أن يعزوها ، وهي ترفض أن تقبل في عبد الله أي عزاء ..

وأوجس آل هاشم وبنو زهرة في نفوسهم خيفة عليها ، ولبثت مكة شهرا وبعض شهر ، وهي ترقب في قلق الى أين ينتهي الحزن الساحق ، بالارملة العروس ...

حتى كانت ليلة من ليالي شوال ، أحاط فيها العواد بفراش آمنة ، وهي لا تفتأ تسأل كل وافد ووافدة من أهلها :

ــ فيم كان فداؤه إذن ، والموت منه وشيك ؟! ..

ــ وفيم كان العرس المشهود ، .. ويد القدر تحفر له لحده بيثرب ؟!

ثم أدركها الاعياء فاغفت مجهدة ، والعيون ترقبها في اشفاق وقلق وارتياب .

على انها ما لبثت أن صحت من غفوتها في انتفاضة مرهفة ، وقد أحست خفقة حياة جديدة في أعماقها ، فاشرق وجهها بنور الالهام ، وكأنها عرفت سر التوكل !

ان عبد الله لم يفتد من الذبح عبثا ..

كانت مهلة ، ما بين فدائه وموته ، ليودع آمنة هذا الجنين الذي تحس نبض حياته في رحمها ، والذي من أجله يجب أن تعيش ..

ومن تلك اللحظة الحاسمة ، أنزل الله سكينته عليها ، فطوت أحزانها وأشجانها ، وبدأت تفكر في ذلك الجنين الغالي الذي يعطي حادث الفداء منطقه ، ويمنح وجودها كله قيمة ومعنى ..

• • •

مضت فترة الحمل والجزيرة تموج بارهاصات عن نبي منتظر حان مبعثه وتقارب زمانه ، يتحدث بها الاحبار من يهود يثرب وما حولها من شمال الحجاز ، والرهبان من نصارى الشام ونجران ، والكهان من العرب والحنفاء من قريش ..

وما أرتاب في أن « آمنة » قد التقت كل سمعها وبالها الى تلك الذائعات ، فما نسيت قط أن زوجها هو الفتى استأثر من دون شباب قريش ورجال العرب ، بمجد الفداء الذي لم يتكرر منذ التفدى اسماعيل ...

وقد مر في سمعها كذلك ، ما روي رواة ، من كلمات النساء اللواتي عرضن أنفسهن على عبد الله يوم فدائه وفيهن أخت ورقة بن نوفل ، وفاطمة بنت مر ، كاهنة خثعم ــ عن النور الذي انتقل من عبد الله اثر زواجه ، والغرة التي ذهبت بها « بنت وهب »

فلم تدع لغيرها من النساء في « عبد الله » مأربا ..

ثم هي قبل هذا كله ، سيدة من صميم البيت القرشي الذي يستأثر بشرف السيادة في أم القرى ، وينفرد بالوظائف الدينية الكبرى في موئل حج العرب ومهوى افئدتهم ..

ومن شأن النساء في هذه البيئة ، أن يرجون للاجنة في بطونهن مجدا لم يسبق اليه أحد .

وعلى مدى فترة الحمل ، لم تخن « آمنة » رؤاها فيما سيكون لجنينها من شأن عظيم ، ولم تتخل عنها هواتف البشرى ومؤرخو الاسلام ينقلون حديث هذه الرؤى والهواتف ، ممن لا يتهمون من الاخباريين والرواة . وقد يتشكك بعض العصريين فيها ، وقد يرفضها مستشرقون رفضا باتا ، فلا نجادل هؤلاء ولا هؤلاء ، الا أن يتكلموا باسم العصرية والعلم فيعدوها من [الخرافات التي لا يقبلها عقل] كما قال « بودلي » في كتابه [الرسول] ..

ومن عجب أن ينكر عليها ما يجوز على كل أم من البشر ، وكأن ليس من حقها أن تحلم لجنينها بأقصى ما تسعف عليه بيئتها وظروفها !!

انما الذي يرفضه العقل حقا ، هو أن نجرد آمنة من بشريتها وأمانى أمومتها ، وكل الحوامل قبلها وبعدها ، عرفن ويعرفن الهواتف والرؤى ، في فترات الحمل ، وانما يختلف مدى الطموح ، على قدر ما تسعف عليه ظروف كل حامل وتحتمله بيئتها ، وترنو اليه آمالها ..

• • •

من نبض حياته في كيانها ، كانت تستمد طاقة الحياة ..

ومن هواتف البشرى فيرؤاها ، كانت تجد ما يؤنس وحشتها ويهون عليها تجربة الحمل الاولى ..

حتى اذا أوشك حملها أن يتم أجله ، روعت كما روعت مكة كلها ، بغزو « أبرهة الحبشي » لام القرى ، في جيش لاطاقة للعرب به . وقد رأى « عبد المطلب بن هاشم » أن يتحرز بأهل مكة في شعف الجبال والشعاب ، تخوفا من معرة الجيش الذي جاء به أبرهة من اليمن ..

وعز على « آمنة » أن تضع وليدها بعيدا عن الحرم المكي ، وفي غير دار أبيه عبد الله ، لكنها ما تخلت عن ايمانها بأن الله مانع بيته ، فليس لطاغية الاحباش اليه من سبيل .

وقر عزمها على الا تبرح مكانها في جوار الحرم ، الى أن يقضي الله أمره .

وفيما كانت تحسب حسابا لما تتوقع من معارضة عبد المطلب لبقائها في مكة جاءتها البشرى بأن الله سلط نقمته على أصحاب الفيل ، فانتشر فيهم وباء مهلك ، ورماهم بجرائيمه طير أبابيل ، فتركهم كعصف مأكول ..

ولم تكن أرض العرب قد شهدت ، فيما نقل ابن اسحاق في السيرة النبوية وباء الحصبة والجدري قبل ذلك العام المشهود ..

« وقد ولى الاحباش مذعورين ، يتساقطون بكل طريق ويهلكون بكل مهلك ، وأبرهة معهم ينتثر جسمه وتسقط أنامله أنملة أنملة ! » .

واقبلت قريش على كعبتها المقدسة تطيف بها حامدة شاكرة ، وتجاوبت آفاق البلد الامين بدعوات المصلين وهتاف المحتفلين وأناشيد الشعراء ..

وآمنة في بيت عبد الله ، تصغي الى ما يبلغ سمعها من دعاء وهتاف ، فتحس سكينة وغبطة ، أن استجاب الله لدعائها فلن تضع وليدها بعيدا عن حرمه الامن .

• • •

ثم لم تك الا فترة قصيرة ، بعد يوم الفيل ، حتى ذاعت بشرى المولد ..

حدد قوم هذه الفترة بخمسين يوما ، وهو الاكثر والارجح . واكتفى آخرون بأن المولد كان في عام الفيل ..

وجاءها المخاض في وقت السحر من تلك الليلة المقمرة ، فأرهف احساسها بالترقب والتطلع ، وشعرت برهبة التجربة التي طالما سمعت عن آلامها ومخاطرها ، لكنها مالبثت أن صرفت خاطرها كله الى ما يغمر الدنيا حولها من نور بازغ ، وصرفت سمعها الى هواتف البشرى ، فتجلدت للحظة الحاسمة ، وما كاد نور الفجر يهل على الافق ، حتى كانت قد وضعت وليدها كما تضع كل أنثى من البشر ..

وتألقت دنياها نورا وأنسا ، وهي ترنو الى وليدها المبارك ، وتذكر به الحبيب الذي أودعها اياه ثم رحل ..

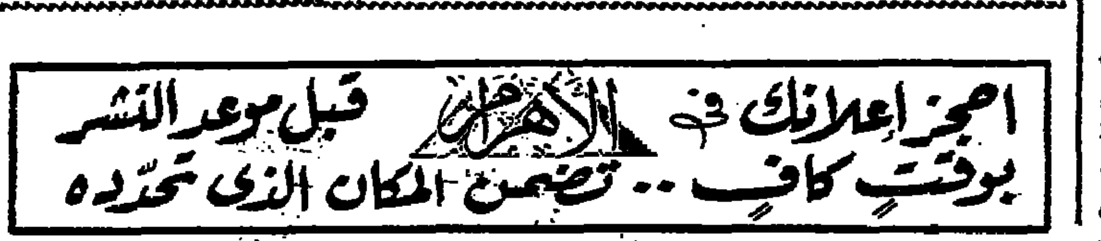
وكانت مكة ، حين ذاعت فيها بشرى مولد ابن عبد الله ، ماتزال تحتفل بما أتاح الله لها من نصر على أصحاب الفيل من حيث لا تحتسب ، فرأى القوم في مولد محمد حينذاك ، آية تذكر أخرى ، يوم اختير أبوه قربانا لرب الكعبة ، ثم افتدى بالابل المائة .

• • •

بعد أربعين سنة من مولده ، كان التاريخ يقف ليستعيد ذكرى تلك الليلة الخالدة التي ولد فيها الوف والوف . فبوركت بيتيم هاشمي اصطفى للنبوة ، لتغدو رسالته ختام الاديان ، وتصير أقواله وأفعاله سنة وشريعة لملايين الناس على امتداد الزمان والمكان ..

وكلما دار عام القمر دورته وأهل شهر ربيع الاول ، أصغى الزمان الى قصة المولد يرتلها ملايين المسلمين في شتى أنحاء الارض ، احتفالا بالليلة المباركة الغراء التي وضعت فيها « آمنة بنت وهب » ولدها اليتيم المصطفى المبعوث خاتما للرسل والانبياء .





هكذا من الأصل

تحويل تجارة الجلود بالجملة للقطاع العام

مراكز تجارية لبيع الجلود للصناع والورش بالأجل

خطة كاملة لتوفير الخامات للمدابغ والقضاء على ارتفاع أسعار الأحذية

كتب سعيد فريد :

تقرر تحويل تجارة الجلود بالجملة تجاريا الى القطاع العام . ستكلف شركات المدابغ التابعة لوزارة الصناعة بانشاء مراكز تجارية في المناطق التي تكثر بها ورش الاحذية وصناعها لتمكنهم من الحصول على الجلود بالاسعار الجبرية المقررة ، وذلك للقضاء على التلاعب باسعارها مما ينعكس اثره على ارتفاع اسعار الاحذية للمستهلك العادى .

وقد وضعت خطة لذلك بدأ بالفعل تنفيذها في القاهرة ودمياط حيث افتتحت ٢ مراكز تجارية عامة لبيع كافة الجلود والنعل بالتسعيرة الجبرية وبنظام البيع بالحساب المفتوح .

وقد صرح الدكتور زغلول رضوان فهمى رئيس شركة المدابغ النموذجية التابعة لوزارة الصناعة ، بان الخطة الجديدة تستهدف القضاء على تلاعب تجار الجلد الخام [المسلوخ] الذى تعتمد عليه مصانع الدباغة فى القطاعين العام والخاص ، وذلك بانشاء مراكز لتجميع هذه الجلود تحت اشراف غرفة صناعة الجلود ، وتحديد سلخانات معينة — فى كل المحافظات — تخصص جلودها الخام على مدار السنة لمصانع دباغة محددة بما يضمن تموينها بحاجتها اللازمة للتشغيل .

وقال ان الخطة بدأ تنفيذها بتكليف شركة المدابغ النموذجية بفتح مراكز تجارية لبيع الجلود والنعل بالمناطق الرئيسية لصناعة الاحذية ، وقد انشئت بالفعل ٢ مراكز بدمياط والقاهرة ، وسيفتح فيها نظام البيع بالحساب المفتوح بعد استيفاء الشروط التى تضمن حقوق القطاع العام ، وذلك للقضاء على استغلال الصناع الذين يتعاملون الان مع القطاع الخاص بالكمبيالات وباسعار مرتفعة استغلالية ، مما كان يضطر معه الصانع الى التلاعب بسعر البيع للمستهلك .

وقال رئيس الشركة انه تبين عند افتتاح المركز التجارى الجديد فى دمياط ، ان الصناع كانوا يحصلون على قدم الجلد بـ ١٩ قرشا بينما سعره الرسمى ١٣ قرشا ، وقد بلغ اقبالهم على المركز حدا كبيرا على انهم اشتروا فى ساعتين من افتتاحه رسميا ما قيمته ٢٩٠٠ جنيه .

واختتم الدكتور زغلول تصريحاته بقوله انه من المقرر ختم كل قطعة جلد تنتجها المدابغ بخاتم يبين نوع الجلد ودرجته وسعره الجبرى واسم المدبغة .

كما صرح السيد عبد السلام ابوجنديه المراقب العام للتكاليف والتسعير بالرقابة الصناعية ، بان المراقبة على استعداد لفحص وتحقيق اى شكوى فورا عن بيع الجلود باكثر من التسعيرة او التلاعب فى درجتها .

ومن ناحية اخرى عقد الدكتور محمود على حسن رئيس اتحاد الصناعات اجتماعا امس شهده الدكتور حسن السيسى رئيس غرفة الجلود والسيدان احمد غنيم رئيس شعبة المدابغ وعز الدين ابراهيم المدير العام للغرفة ، حيث بحثوا وسائل تمكين مصانع الدباغة من الحصول على الجلود الخام من المذابح على مدار السنة ، واعد مشروع قرار جديد بتنظيم هذه العملية لاستصداره من وزير التموين ، يتضمن تحديد حصة كل مدبغ — بالقطاع العام او الخاص .. من هذه الجلود وتعيين المجازر التى تمده بهذه الحصة بالاسعار المقررة . □

الـدولـة

٢٢٦ الف جنيه للدرجات الجديدة بوزارة الشباب
١٠٩ آلاف جنيه للعلاوات والمكافآت

تم الاتفاق بين المسئولين فى وزارتى الخزانة والشباب على زيادة الاعتمادات المخصصة لوزارة الشباب فى الميزانية الجديدة للدولة بمبلغ ٤٢٩٤٠٠ جنيه حيث يصبح اجمالى ميزانية الوزارة للعام المالى ١٩٧١/٧٠ ثلاثة ملايين ٥١٢٦٠٠ جنيه .

وقد زادت الاعتمادات المخصصة للمرتبات والاجور بمبلغ ٢٧٠٥٠٠ جنيه وخصص مبلغ ٢٢٦٤٠٤ جنيهات لانشاء درجات للمعينين الجدد و ٦١٣٧٥ جنيها للعلاوات الدورية و ٤٧٥٠٠ جنيه لمكافآت التدريس والتدريب والتوسع فى البرامج الرياضية والنشاط الاجتماعى . وخصص مبلغ ٤٠ الف جنيه لزيادة مراكز التوجيه المهنى الى ٤٦ مركزا و ٥٠ الف جنيه لمشروع خدمة مقاتل الجبهة و ٦٢ الف جنيه للتوسع فى النشاط الرياضى لمعاهد التربية الرياضية .

وبالنسبة للمشروعات الاستثمارية خصص مبلغ ٦٠ الف جنيه لاستكمال مبانى المدرسة الرياضية ومثلها للمبنى الخاص بوزارة الشباب . كما خصص مبلغ ٣٢ الف جنيه لاقامة مراكز للشباب بالمدن و ٣٠ الف جنيه لمراكز الشباب بالقرى و ٨ الاف جنيه لمراكز شباب المحافظات و ١٠ آلاف جنيه لاستكمال ملاعب ومنشآت بالجامعات والمعاهد العليا .

وتضمنت الميزانية ايضا تخصيص ١٥ الف جنيه لزيادة مراكز تدريب الناشئين و ١٢ الف جنيه لاستكمال سنوات الدراسة بالمدرسة الثانوية الرياضية .

وكان الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة قد اعتمد مناقشة اعتماد ميزانية الشباب التى اجراها السيد قطب ابراهيم وكيل الوزارة لشئون الميزانية مع المسئولين فى وزارة الشباب . □

الرئيس يستقبل سفير غينيا

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر امس السيد باتجورا محمد كاندورى سفير جمهورية غينيا فى القاهرة .

وزير التموين يصل الى بولندا على رأس وفد تجارى

وارسو فى ١٤ — ا.ش.ا — وصل الى بولندا امس السيد محمد عبد الله مرزبان وزير التموين والتجارة الداخلية فى الجمهورية العربية المتحدة على رأس وفد تجارى فى زيارة تستغرق اسبوعا بدعوة من السيد شتيفر وزير التموين البولندى .

وسيجرى الوفد العربى محادثات حول تدعيم التبادل التجارى بين البلدين فى مجال السلع التموينية .

وزير الشئون الاجتماعية يزور الهند بدعوة من حكومتها

يسافر السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية الى نيودلهى خلال الاسبوع الاول من شهر يونيو القادم ، فى زيارة رسمية للهند بدعوة من حكومتها تستغرق ٧ ايام يناقش خلالها تشريعات تنظيم الاسرة ويتفقد المراكز التى انشئت لهذا الغرض . كما يزور مؤسسات الانماش الريفى وتنمية المجتمعات المحلية فى الهند .

وزير السياحة يسافر الى بودابست ثم برلين الشرقية

يغادر القاهرة غدا الى بودابست ، السيد محمد عوض القونى وزير السياحة لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى لمنظمات السياحة الرسمية [يوتو] ، خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ مايو الحالى .

ويسافر الوزير بعد ذلك الى ايرلندا الشرقية فى زيارة لالمانيا الديمقراطية بدعوة من حكومتها وتستغرق اسبوعا .

احتجاج أسقف القبط بالقدس على عدوان اسرائيل على المطرانية

احتج الدكتور الانبا باسيليوس المطران المصرى بالقدس على السلطات الاسرائيلية لعدوانها على دار المطرانية واقتحامها غرفها ليلة عيد القيامة واقلاتها مشارق ومنافذ دير السلطان بعد ان نزع رجال الشرطة الاقفال الحديدية واستبدلوا بها غيرها وسلموا مفاتيحها للرهبان الاثيوبيين .

وقال الانبا باسيليوس مطران الاقباط الارثوذكس فى احتجاجه ان هذا الاعتداء يعنى نزع ملكية دير السلطان من الاقباط وتسليمه للرهبان الاثيوبيين بالمخالفة للاتفاقيات الدولية الخاصة بالاماكن المقدسة .

الاجازة العارضة للموظف ليست حقا مطلقا

افتى مجلس الدولة بعدم اعتبار الاجازة العارضة حقا مطلقا للموظف . وقالت الفتوى ان الاجازة العارضة تخضع لتقدير الادارة بمعنى انه اذا قدر الرئيس المسئول — من تصرفات الموظف — ان طلب الاجازة العارضة مقصود به الانقطاع عن العمل دون مبرر فمن حق الادارة ان ترفض الطلب ويعتبر تغيب الموظف انقطاعا عن العمل يستوجب الحرمان من المرتب .

كما افتى المجلس باعتبار شهادات الاخلاق والتقارير السرية من مسوغات التعيين او المستندات الواجب تقديمها مع طلبات التعيين فى الميعاد المعين لتقديم الطلبات ، ويترتب على عدم تقديمها فى الميعاد الاخلال بشرط التمتع بالاولوية .

الهند توافق على رعاية مصالحنا فى كمبوديا

ابلغت حكومة الهند حكومة الجمهورية العربية موافقتها على ان تتولى رعاية مصالحها فى كمبوديا ، بعد ان قررت سحب سفارتها من بنوم بنه ، وسيعود السفير المصرى فى كمبوديا بطرس ايادير الى القاهرة خلال ايام .

وقد بعث مستر شيم القائم باعمال سفارة كمبوديا فى القاهرة برسالة الى وزارة الخارجية ابلغها شكر الامير سيهانوك وحكومته على الاعتراف بها .

وتلقت سفارة كمبوديا فى القاهرة المؤيدة لحكومة سيهانوك ، اعتراف حكومتى ليبيا والسودان بها .

خطة جديدة لاعداد المعماريين

يبدأ تنفيذها بمدرسة دار السلام

تقرر ان يبدأ فى العام الدراسى القادم النظام الجديد المطور لاعداد الفنيين المعماريين ، على ضوء الخطة التى اعتمدها الدكتوران محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم وحسن مصطفى وزير الاسكان لتطوير تدريس مواد العمارة فى المدارس الصناعية .

وتقضى هذه الخطة التى سيبدأ تنفيذها فى المدرسة المعمارية بدار السلام باعداد الفنيين المعماريين على مرحلتين :

الاولى : مدتها ٣ سنوات لتخريج المساعد الفنى المعمارى والمدنى .

والثانية : مدتها سنتان ويلحق بها المتازون فقط من الخريجين فى المرحلة الاولى ، لاعدادهم فنيين معماريين ومدنيين

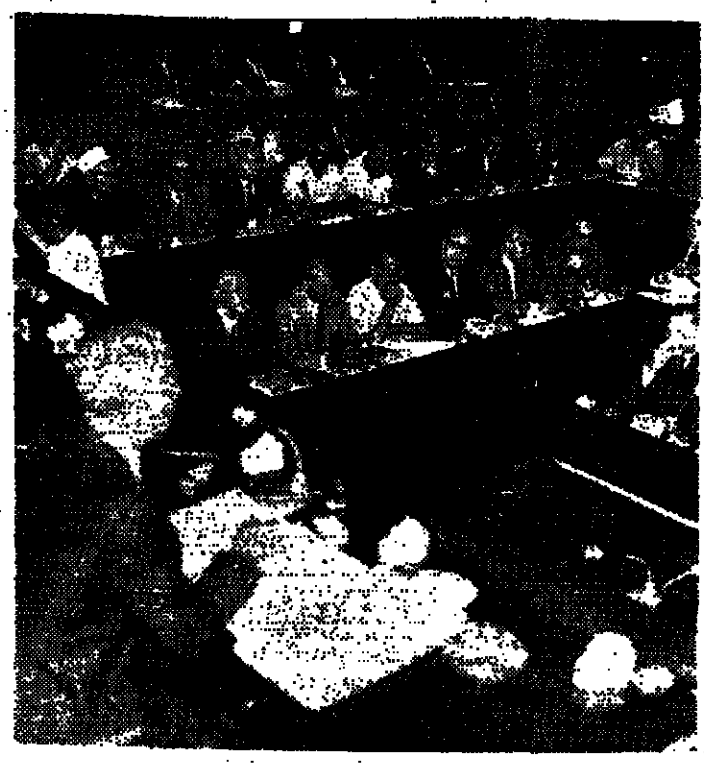
وستبدأ المدرسة فى قبول ٢٠٠ طالب بالصف الاول فى العام القادم طبقا للخطة المطورة . وسيكون تدريس بعض المواد باللغة الانجليزية او الفرنسية حتى تتاح الفرصة لاطلاع الطلبة على احدث النظم المعمارية فى العالم .. مع انشاء فروع جديدة لفن البناء والمعمار على احدث النظم العالمية والاستعانة بالخبرة الفرنسية التى ستقدمها حكومة فرنسا فى هذا الميدان .

وستقدم وزارة الاسكان كل امكانياتها من الخبرات الفنية والوسائل التعليمية لهذه الدراسة . كما يشترك ممثلون لها فى مجلس ادارة المدرسة للمساهمة فى تخطيط الدراسة ومتابعتها ووضع اسس التدريب الميدانى فى المؤسسات والشركات التابعة للوزارة . □

مناقشة ميزانية شركتى النيل والمصرية للمقاولات

عقدت امس الجمعية العمومية لشركة النيل للمقاولات والشركة المصرية للمقاولات برياسة الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق وحضور المهندس على السيد رئيس مؤسسة المنشآت المدنية واعضاء مجلس ادارة المؤسسة لمناقشة ميزانيتى الشركتين ونشاطهما فى ضوء الملاحظات التى ابداها الجهاز المركزى للمحاسبات على الميزانية .

وتقرر صرف الارباح والعلاوات المستحقة للعاملين بالشركتين وفقا للقواعد المقررة .



بدء لقاءات لجنة المواطنين بالقيادات الشعبية

عقدت امس اللجنة العامة للمواطنين اجتماعا مع المحافظين وامناء الاتحاد الاشتراكى بالمحافظات وامناء الشباب لمناقشة خطة عملها والاستماع الى مقترحاتهم قبل البدء بتشكيل لجان المعركة . ويرى فى الصورة السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية ورئيس اللجنة خلال الاجتماع الذى برزت من مناقشاته عدة نقاط اساسية فى مقدمتها : ضرورة الاسراع بتشكيل لجان المعركة لتتحمل مسئوليتها فى معركة المصير — ضرورة التعاون الكامل من جانب التنظيم السياسى والاجهزة التنفيذية — التركيز على المتابعة الميدانية — ضرورة المحاسبة الفورية — عدم تعدد المستويات التنظيمية للجان المعركة — استعجال صدور اللائحة التى تحكم العمل داخل اللجان .

وتبدأ لقاءات اللجنة برجال الدين والفكر والنقابات غدا ، حيث تجتمع برجال الصحافة صباح غد ، وبرجال القضاء فى المساء ، وفى يوم الاحد تجتمع بائمة المساجد ، ويوم الثلاثاء باساتذة وطلاب جامعة اسيوط فى اسيوط ، ويوم الاربعاء برجال الدين الاسلامى والمسيحى .

ومن جهة اخرى اجتمع امناء الشباب بالمحافظات واعضاء السكرتارية المركزية لمنظمة الشباب امس وناقشوا دور المنظمة لتنظيم تطوع الشباب فى لجان المواطنين من اجل المعركة على ضوء الوثيقة التى اعدتها اللجنة العامة للمواطنين ، واستعرض امناء الشباب برامج العمل فى الصيف ، وتطويرها لخدمة المعركة .

٢ ملايين جنيه لتنمية المجتمع بالاراضى المستصلحة

صرح الدكتور محمد بكر احمد وزير استصلاح الاراضى ، بان المجلس التنفيذى لهيئة اليونيسيف الدولية قد وافق بصفة مبدئية على المساهمة بمبلغ فى حدود ٢ مليون دولار لتنفيذ برنامج طويل المدى لدعم التنمية بقطاعات المؤسسة المصرية العامة لاستغلال وتنمية الاراضى المستصلحة .

وقال الوزير ان جهاز المؤسسة سيقوم بالتعاون مع اليونيسيف ومنظمات ووكالات الامم المتحدة المختصة فى اعداد هذا البرنامج الذى سينفذ فى ٥ سنوات ويتضمن تطوير الصناعات الريفية والبيئية وتصنيع الالبان وانشاء دور حضانة وانديه ريفية ومعسكرات لعمال التراحيل .

وسيقدم البرنامج بعد اعداده لهيئة اليونيسيف تمهيدا لتنفيذه ابتداء من العام القادم .

٩٠ من أسر الشهداء يسافرون اليوم لتأدية العمرة

تغادر القاهرة مساء اليوم الطائرة البوينج الرابعة الى جدة ، فى اول رحلة لها . وتقل ١٦٧ راكبا من بينهم ٩٠ مواطنا من اسر شهداء القوات المسلحة ، حيث يؤدون العمرة .

وقد اذاعت الشئون العامة للقوات المسلحة نبأ يدعو اسر الشهداء التى تقرر سفرها ، للحضور الساعة السابعة مساء اليوم الى مقر الادارة رقم ١١ بشارع العروبة بمصر الجديدة . استعدادا لسفرهم .

الموافقة على ٣ مشروعات بقوانين جديدة

حظر ترقية العامل الأمى

حرمانه من العلاوة الدورية بعد ٥ سنوات

كتب سامى متولى :

وافقت لجنة الخدمات بمجلس الامة امس على ٣ مشروعات قوانين ، الاول بشأن تعليم الكبار ومحو اميتهم خلال فترة زمنية ، والثانى خاص بتنظيم المعاهد العالية الخاصة ، والثالث بشأن تنظيم الجامعات .

وصرح السيد خالد محيى الدين رئيس اللجنة بان مشروع محو الامية عند الكبار يقضى بحظر ترقية العامل مع حرمانه من علاواته الدورية اذا كان اميا وذلك بعد مضى ٥ سنوات من تاريخ العمل بالقانون ، اذ تبين للجنة ان الاميين ممن تقع اعمارهم فى سن الانتاج يمثلون ٦٣٪ من مجموع العمال .

ويهدف قانون تنظيم المعاهد العالية الخاصة الى احكام الرقابة عليها والبعد بها عن الاستغلال وذلك بمنع الافراد من تملكها مع احتفاظ اصحاب المعاهد المعتمدة حاليا بمعاهدهم مدة حياتهم .. كما يقضى المشروع بعدم الترخيص بفتح اى معهد عال خاص الا للمعاونة فى تحقيق الاهداف التعليمية طبقا لخطط ومناهج دراسية توافق عليها وزارة التعليم العالى ، وانشاء مجلس اعلى لشئون هذه المعاهد .

ويقضى مشروع القانون الاخير باعفاء اعضاء البعثات والاجازات الدراسية الموفدين لحساب الجامعات عند تعيينهم فى وظائف مدرسين فى الكليات والمعاهد من شرط الاعلان عن هذه الوظائف .

وتلقت اللجنة من وزارة الارشاد طلبا بتأجيل نظر مشروع قانون نقابة الصحفيين اسبوعا حتى يتاح لها الاطلاع عليه . □

خروج ١٦ عربة بضاعة عن الخط يعطل قطارات الصعيد

تعطلت حركة القطارات بين القاهرة واسوان طوال اثنتين وعشرين ساعة ، فى مسافة ١٥ كيلومترا ، تقع فى نطاق محافظة اسيوط ، بسبب خروج ١٦ عربة بضاعة عن شريط السكة الحديد وانقلاب بعضها . وكان قطار البضاعة قد خرج من اسوان الى القاهرة صباح اول امس ، وفى المنطقة التى تقع بين محطتى شطب ومنفلوط — فى الساعة الرابعة الا عشر دقائق بعد الظهر — خرجت العربات عن الخط . وفى الساعة السابعة وصل الى منطقة الحادث احد قطارات الركاب قادما من القاهرة ، وقد اوقف ثم اعيد تجهيزه للعودة مرة ثانية نتيجة لتعطل خطى الذهاب والعودة ، ولكن عربة السبنسة الخلفية سقطت منه فعطلت العمل فى المنطقة ، ولم تحدث اصابات للركاب .

وقد استعانت هيئة السكة الحديد بسيارات الاوتوبيس لنقل الركاب فى مسافة الـ ١٥ كيلومترا بين بلدتى شطب ومنفلوط .

وفى الساعة الثانية من بعد ظهر امس رفعت معظم العربات ، وبدأ تشغيل خط واحد بطريقة « مفردة » . وقال المهندس عبد الرحمن هيبه نائب رئيس الهيئة بأن تشغيل الخط المزدوج سيتم اليوم .

وشكلت هيئة السكة الحديد لجنة برياسة المهندس شحاته ابو على مدير الهندسة بالهيئة ، للتحقيق فى الحادث . كما شكلت نيابة اسيوط لجنة اخرى من اساتذة كلية الهندسة بها ، لبحث اسباب وقوعه .

الاستعانة بالباعة الجائلين

فى نظافة القاهرة مقابل مكافآت سخية

يدرس السيد وجيه اباظه محافظ القاهرة مشروعا يقضى بالاستعانة بالباعة الجائلين وبعض الحرفيين فى نظافة القاهرة مقابل مكافآت سخية لسد العجز فى عدد عمال النظافة وان يتولى اعضاء التنظيم السياسى الاشراف على هذه العملية بعد ان تبين ان العاصمة فى حاجة الى ١٤ الف عامل جديد .

وقرر المحافظ تحويل مستشفى احمد ماهر الى مستشفى نموذجى ، والاستغناء عن موردى الاغذية الذين يقدمونها فى مواعيد غير مناسبة ، وانشاء مزرعة مركزية بالقاهرة لتزويد مستشفيات القاهرة بحاجتها من الاغذية ، كما قرر تحويل « خربات » العاصمة الى مراكز مهنية للتدريب الصبية الذين يتخلفون عن التعليم .

ويبحث المحافظ مشروعا آخر يقضى بان تكون مهمة القطاع العام فى مجال الاسكان مقصورة على اقامة المساكن الاقتصادية ذات الحجرة الواحدة والصالة او الحجرتين والصالة ، ويترك باقى انواع المساكن للقطاع الخاص الذى ستقدم له المحافظة كل التسهيلات .

كما يبحث المحافظ فى توجيه حصيلة الغرامات والمخالفات وقدرها ٦ ملايين جنيه الى مشروعات الاسكان مع بيع الاراضى الفضاء الواقعة فى نطاق المحافظة للقطاع الخاص باسعار رمزية لاقامة مساكن عليها ، وقد خصص باقى حصة الاسكان بالمحافظة وقدرها ٨٠٠ الف جنيه لانشاء مساكن جديدة من ذات الحجرة والصالة .

كما تقرر اعطاء كل حى مبلغ ٣٠ الف جنيه لحل مشاكل الجماهير به بعد أن وزع سلطاته على رؤساء الاحياء . □

أخبـار

+ نظمت الجالية السودانية مساء امس موكبا بدأ من دار السودان [بشارع شريف] الى قبر الشهيد على عبد اللطيف زعيم حركة ١٩٢٤ والذى قاد ثورة مسلحة ضد الاستعمار البريطانى . واشترك فى الموكب مندوبون من السفارة السودانية ووفد من الاتحاد النسائى السودانى وابطال ثورة ٢٤ المقيمون فى مصر .

+ ناشد اتحاد العمال العرب الصليب الاحمر ومكتب العمل الدولى بجنيف ولجنة حقوق الانسان وبوتانت السكرتير العام للامم المتحدة بنيويورك بالتدخل فورا لانقاذ المعتقلين الفلسطينيين الذين يلاقون القسر والقهر والتعذيب اللا انسانى النازى على يد الاسرائيليين فى سجون اسرائيل . وابلغ الاتحاد هذه الهيئات ان المعتقلين اضطروا للاضراب عن الطعام منذ ٢٨ ابريل الماضى وانهم مازالوا فى اضرابهم احتجاجا على المعاملة التى يلقونها .

+ اصدر وزير التربية والتعليم قرارا بندب المهندس حمدى حرب مدير عام التعليم الصناعى للقيام باعمال وكيل الوزارة للتعليم الفنى بعد احالة المهندس عبد الوهاب ناصف الوكيل الحالى الى المعاش .

الاحتفالات بالمولد النبوى تبدأ بعد غدا

ائاب الرئيس جمال عبد الناصر : السيد وجيه اباظة محافظ القاهرة لحضور الاحتفال الرسمى الذى تقيمه مشيخة الطرق الصوفية بمناسبة ذكرى المولد النبوى عقب صلاة المغرب بعد غد « الاحد » بساحة المسجد الحسينى .

ويحضر الاحتفال : الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر ، وعدد كبير من العلماء والوزراء واعضاء المجلس الاسلامى الاعلى ، والمجلس الصوفى الاعلى ، واعضاء الجاليات الاسلامية .

ويتحدث عن الذكرى المباركة : سماحة الشيخ محمد محمود السطوحى شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، والشيخ ابراهيم الدسوقى مدير الدعوة الاسلامية نائبا عن وزارة الاوقاف . ويستمر الاحتفال والسهرة الدينية التى تعقبه حتى الفجر . وتنقله الاذاعة الى العالم الاسلامى .

وعقب صلاة العصر غدا « السبت » يتحرك موكب صوفى وطنى من ميدان الرفاعى بالقلعة الى الميدان الحسينى حيث يستقبله : الدكتور عبد العزيز كامل وزير الاوقاف ، ومحافظ القاهرة ، والسيد عبد المجيد فريد امين العاصمة ، والمجلس الصوفى ورئيسه . ثم ينتقل الموكب الى الجامع الازهر لحضور احتفال الاتحاد الاشتراكى بالذكرى الكريمة برياسة السيد انور السادات نائب رئيس الجمهورية .

وعقد المجلس الصوفى اجتماعا امس ، وقرر فيه تخصيص ٤ مراكز بالميدان الحسينى لتبرع شبان الطرق الصوفية بدمائهم للمقاتلين لمدة ٤ ايام من اليوم ، وتشكيل ٤ لجان لتنظيم الاحتفالات بالمولد فى مختلف انحاء البلاد ، وربط الطرق الصوفية بالعمل الوطنى للمعركة والدعوة الاسلامية ، والاتصال برجال التصوف فى العالم الاسلامى .

وتقيم العشيرة المحمدية احتفالها السنوى بالذكرى بمسجد المشايخ بقايتباى اليوم قبل صلاة الجمعة وبعدها ويتحدث فيه نخبة من العلماء وشعراء العشيرة ، كما تقام احتفالات مماثلة خلال الايام التالية بنادى الوافدين وهيئة خريجى الجامعات والرابطة الاسلامية ورابطة الادب الحديث وجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة والاقاليم .

يصدر الاهرام غدا فى ١٦ صفحة ويضم ٦ صفحات عن بنك مصر فى عيده الذهبى بالسعر العادى

وزراء من ٩ دول فى افتتاح المعرض الصناعى

يفتتح السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد صباح غد معرض القاهرة الدولى للصناعة . وسيحضر افتتاح المعرض وزراء الاقتصاد فى ٩ دول وهم السادة سليمان فرنجية [لبنان] والسيد سامى جودة [الاردن] وكورنيسل بوبتيكا [رومانيا] وجورهان توتريل [تركيا] ونيكوكيديمتريو [قبرص] الى جانب ٤ من نواب الوزراء هم كارولى ميزاروس [المجر] تانكو بوبو [بلغاريا] وسملياكوف [الاتحاد السوفيتى] وشودرى رام [الهند] .

ويحضر الافتتاح ايضا سفراء الدول المشتركة فى السوق وعددها ٣٢ دولة وعدد من الوزراء ورؤساء المؤسسات .

وسيتم افتتاح السوق على فترتين وذلك لاتساع المساحة التى يشغلها السوق وكثرة الدول المشتركة . وستبدأ عمليات البيع فى اجنحة بعض الدول المشتركة فى السوق ابتداء من بعد غد . وستبدأ البعض الاخر عمليات البيع بعد اسبوع من الافتتاح . اما القطاع الخاص فسيبدأ البيع فور افتتاح السوق .

ذكرى تحويل النيل

الاحتفال بها اليوم فى أسوان

يحتفل اليوم فى اسوان بالذكرى السادسة لتحويل مجرى النيل — ويجرى هذا الاحتفال فى اضيق الحدود بسبب الظروف الراهنة .

وكان المهندس صدقى سليمان وزير الكهرباء والسد العالى قد سافر امس الى اسوان لحضور هذا الاحتفال . وسيقوم الوزير بجولة فى موقع السد العالى لتفقد اعمال التشطيبات النهائية فى جسم السد ومحطة توليد الكهرباء . وسيعقد الوزير اجتماعا مع رؤساء قطاعات العمل لبحث خطة هيئة السد العالى لتنفيذ المشروعات الكبرى التى ستسند اليها سواء فى الداخل او الخارج .

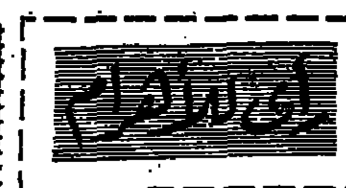
رئيس كوريا الشمالية يؤيد كفاح الشباب العربى

تلقت منظمة الشباب العربى امس برقية من الرئيس كيم ايل سونج رئيس جمهورية كوريا الشمالية ، يؤيد فيها باسم الشعب والشباب فى كوريا كفاح الشباب العربى فى نضاله ضد الصهيونية ، ومن اجل تحقيق السلام والانتصار على المعتدين .

تعاون ثقافى وفنى مع تركيا والاتحاد السوفيتى

غادر القاهرة امس الى انقرة الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة فى زيارة رسمية لتركيا تستغرق اسبوعا بدعوة من وزير الثقافة التركى ، ويجرى الوزير خلال زيارته محادثات لتدعيم التعاون الثقافى والفنى بين البلدين .

ويسافر الدكتور عكاشة بعد انتهاء زيارته لتركيا الى الاتحاد السوفيتى لاجراء محادثات مماثلة ، ثم يتوجه الى باريس لحضور اجتماعات منظمة اليونسكو



امريكا وعدوان اسرائيل على لبنان

كشفت مناقشات مجلس الامن ، وكذلك تصريحات روجرز ، وزير خارجية امريكا ، ان أن اعتداء اسرائيل على لبنان لم يكن من صنعها وحدها ، بل تم بتشجيع وتدبير من جانب الولايات المتحدة كذلك.

فان امريكا قد وقفت دائما تتلمس الاعذار لهجمات اسرائيل على لبنان ، تعترض في كل مرة على ان يقرن مجلس الامن ادانته لاسرائيل بعقوبات فعالة تردعها عن الاستمرار فيها . وامريكا ابدت صراحة « تفهمها » لموقف اسرائيل ... ى ان عملياتها الانتقامية ، لها ما يبررها بسبب نشاط رجال المقاومة ... تنطلق — على حد قول روجرز في مؤتمره الصحفي — من اراضي جنوب لبنان — وكما تعتبر رفض امريكا المتعنت لانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية التى احتلتها بعد حرب يونيو ، سببا في تعثر المباحثات الرباعية وتنفيذ قرار مجلس الامن — فان موقف امريكا هو المسئول عن تمادى اسرائيل في عملياتها ضد لبنان وصفها المندوب السوفيتي — بحق — بانها من اعمال « قطاع طرق المسلحين » .

ان امريكا بموقفها هذا لا تناصب العداء للدول العربية التى تتحمل عبء التصدى لتحرير الارض العربية المغتصبة وازالة آثار عدوان يونيو فحسب ، بل انها تباشر سياسة ، نتيجتها الوحيدة هي القضاء السريع على ما تبقى لها من رصيد في العالم العربي باسره ، وهو موقف سوف تتحمل هي قبل غيرها عواقبه الوخيمة □

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة : ١٢ر٥١
العصر : الساعة : ٤ر٢٨
المغرب : الساعة : ٧ر٤١
العشاء : الساعة : ٩ر٠٩
الفجر : الساعة : ٤ر٢٢
الشروق : الساعة : ٦ر٠٣

حالة الجو اليوم

يسود الدلتا والقاهرة طقس معتدل مع رياح شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة . هذا مع طقس لطيف على الساحل الشمالي والرياح شمالية غربية معتدلة وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة متكاثرة احيانا على الساحل الشمالي ويمتد انخفاض درجة الحرارة التدريجي ليشمل مصر الوسطى والعليا . هذا مع رياح بين خفيفة متغيرة وشمالية معتدلة قد تنشط احيانا مثيرة للاتربة .

درجات الحرارة امس واليوم

القاهرة	٣٢	٢٠	٣١	١٨
الإسكندرية	٢٥	٢٠	٢٥	١٩
مطروح	٢٤	١٧	٢٤	١٨
بورسعيد	—	—	٢٥	١٩
المنيا	٤٠	١٩	٣٥	١٦
اسيوط	٤٢	٢٢	٣٦	١٧
الاقصر	٤٥	٢٠	٣٩	١٩
اسوان	٤٥	٢٦	٤٠	٢١
سيوة	—	—	٣٠	٢٠
الوادى	—	—	٣٦	١٧
الغردقة	٣٠	٢١	٢٨	١٩

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط — رياح شمالية شرقية معتدلة والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من نصف متر الى مترين والرؤية حسنة .

البحر الاحمر — رياح شمالية شرقية خفيفة والبحر هادىء الى خفيف وارتفاع الموج من ربع متر الى متر والرؤية حسنة .

تأملات مع بداية العام الـ ٢٣

في مناسبة مرور ٢٢ عاما على تأسيس اسرائيل

حين تبزغ شمس هذا الصباح، تكون اسرائيل قد بدأت السنة الثالثة بعد العشرين من عمرها. وفي مثل هذه الساعات من عام ١٩٤٨ ، كان دافيد بن جوريون قد اذاع « اعلان قيام الدولة » وضمنه تصوره وتصور زعماء الصهيونية العالمية لاهداف الدولة الناشئة . وقد يكون ذلك فرصة ملائمة لتقييم موضوعي لواقع اسرائيل الحالي . مقارنا بما وضع لها من اهداف . في محاولة للحكم على ما انجز في تلك السنوات الاثنتين والعشرين الماضية ، وهو اساس كل نقاش محتمل حول مستقبل هذه الدولة .

بقلم **حاتم صادق**

ولعل في الاعتماد على المصادر الاسرائيلية لتحديد الاهداف التي رسمت قبل ١٩٤٨ ، وللتدليل على قيمة ما انجز بعدها : ما يضمن لنا اكبر قدر من الثقة فيما سننتهي اليه ، واقل قدر من الشطط قد تنزلق اليه محاولة تقييم العدو . فلا يمكن ان نغفل انه في التعرض بالحديث للدولة التي يتعارض مصيرها مع استمرار وجودنا ، يكون هناك قدر من المشاعر يدفع البشر — بغير قصد — الى الميل للتركيز على اعتبار دون آخر ، وابراز نقيصة على انجاز . لذلك فليكن نص « اعلان قيام الدولة » كما القاه اول رئيس لوزرائها ، وما ورد فيه حرفيا ، هو المرجع في تحديد ما خطط لها من اهداف :

□ □ □

« ارض اسرائيل هي مهد الشعب اليهودي ... وكانت النكبة التي حلت مؤخرا بالشعب اليهودي وادت الى ابادة ملايين اليهود في اوروبا دلالة واضحة اخرى على الضرورة الملحة لحل مشكلة تشرده عن طريق اقامة الدولة اليهودية في ارض اسرائيل من جديد ... ان هذا هو الحق الطبيعي للشعب اليهودي ».

ذلك اذن هو اول الاهداف : ان تقوم اسرائيل دولة يهودية وملجأ ليهود العالم يستقرون فيها درءا لاضطهاد عانوه آلاف السنوات ، وتجنبا لاحتمالات تجدد هذا الاضطهاد ، تتيح لهم فرصة العيش في امان بحيث يضمنون مستقبلهم ومستقبل الاجيال من بعدهم .

ورغم اعتراضاتنا على هذا المنطق ، وعلى ما يرونه من حتمية اضطهاد اليهود خارج فلسطين — وهي نقطة الانطلاق في الفكر الصهيوني — فان السؤال محل البحث هو : الى اى مدى حققت اسرائيل هذا الهدف ؟ والى اى مدى تمكنت من ان تحقق لليهود الخلاص الذي ينشدون ؟

لاشك ان قيام دولة اسرائيل قد اشبع كثيرا من المشاعر الدينية اليهودية بعد ان اقيمت الدولة بالقرب من الاماكن المقدسة . وكان هذا الشعور نابعا من ميراث افكار ترسبت في الشخصية اليهودية لكثرة ما كتب فيها المفكرون الصهيونيون منذ التشتت الثاني على يد الرومان ، وركزوا على اصولها الدينية ، وهي الافكار التي تنادي بان مجرد العيش على « ارض الاجداد » سوف يحقق امان الاقليات اليهودية .

ولكن رغم قيام اسرائيل على ارض فلسطين فلقد ظلت فترات الهدوء النفسي محدودة ، وكانت تختفي عقب كل مواجهة عسكرية . بل لقد كان الشعور بالامان والاستقرار في السنوات الاولى من عمر الدولة اعمق منه في الفترة الاخيرة ، ولقد عبر عن ذلك مؤخرا الكاتب الاسرائيلي « اسرائيل كاتس » في « الجويش اوبزرفر » حين قال :

« لابد لازمة الشرق الاوسط ان تنتهي وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تبادر الى ذلك .. ان الشعور بالاستقرار والامان الذي كان الاسرائيلي يشعر به منذ ١٩٥٧ وحتى حرب الايام الستة كان يفوق ما يتمتع به اليوم » .

حتى ان المرء اصبح يتساءل : لمن — حقيقة — عقد النصر في هذه الحرب؟ تمكنت اسرائيل الان ان تهدئ المشاعر ولكن الى حين . فرغم ذلك القدر من النجاح الذي حققته — بالتوسع — من الناحية الايديولوجية والاستراتيجية ، وبالسيطرة على الاماكن المقدسة — من الناحية الدينية — فانها لم تتمكن ان تجسد الخلاص من عدم الاستقرار الذي ميز — ومازال — الشخصية الاسرائيلية .

□ □ □

« اننا نناشد الشعب اليهودي في جميع انحاء المنفى الالتفاف حول يهود ارض اسرائيل ومؤازرتهم في مهام الهجرة والبناء وتحقيق الحلم القديم » .

لم يفت زعماء اسرائيل ان يدركوا ان قيام الدولة واستمرارها يتوقف على مدى توثق العلاقات الاسرائيلية اليهودية ، اى علاقات اسرائيل بالاقليات اليهودية في الخارج . فلم يكن ٦٥٠٠٠٠ يهودي في فلسطين بقادرين وحدهم على اقامة دولة والدفاع عنها ولذلك نشطت الحكومة الاسرائيلية بالتنسيق ، مع المنظمة الصهيونية العالمية من اجل منع اندماج يهود العالم في المجتمعات التي يعيشون فيها ، واستمرار اثارة العقيدة الصهيونية فيهم وتنمية الثقافة واللغة العبرية بينهم .

ورغم ما ثار من خلافات بين الحكومة والمنظمة الصهيونية في مجال تطبيق هذا الهدف ، وما انتهى اليه الخلاف من سيطرة كاملة للدولة على المنظمة الصهيونية حاليا ، فان تدعيم قوة الارتباط بين اسرائيل والاقليات اليهودية كان من اكثر اهداف الدولة تحققا حتى الان . الا انه لا يمكن اغفال بعض المعوقات الحالية التي تمثل مخاطر المستقبل من وجهة نظر اسرائيل واهمها :

● ان العداء للسامية في اوروبا لم يعد على ما كان عليه في القرون الماضية وحتى قيام الدولة ، واصبحت الاقليات اكثر ميلا الى الاندماج في المجتمعات التي تعيش فيها وفي حياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، في نفس الوقت الذي لم يعد فيه الدين اليهودي هو العامل الفيصل في توجيه حياة الغالبية من تلك الاقليات وتشكيل عقائدها .

● ان استمرار الحرب بين اسرائيل والدول العربية يضع السياسات الاسرائيلية في تصادم مع المواقف السياسية لدول كثيرة . مما يؤثر على قدرة الاقليات اليهودية في تلك الدول على الارتباط والتضامن مع دولة اسرائيل . وقد بدأت تلك الظاهرة تمتد لتشمل بعض دول غرب اوروبا .

● ان استمرار الظروف التي تعيشها اسرائيل الصهيونية « كدولة حامية » تشن الحروب دوريا ، يعوق من مقدرتها على ان تحقق الهدف من قيامها كدولة تجسد « الثقافة والفكر العبريين » . وعلى حد تعبير احد كبار الزعماء الصهاينة .

« فانها اذا كانت تستطيع ان تجتذب بضعة آلاف من المتطوعين ، فانها غير قادرة على ان تجتذب عشرات الالاف غيرهم » .

□ □ □

« نحن اعضاء مجلس الشعب ممثلي الجالية اليهودية والحركة الصهيونية ... نجتمع لنعلن قيام الدولة اليهودية في ارض اسرائيل والتي سوف تدعى : دولة اسرائيل » .

وفي اعقاب اعلان قيام الدولة كانت مهمة ارساء البناء الداخلي ومؤسسات الدولة . ولا يمكن — في التقييم الموضوعي — ان نتغافل من بعض جوانب القوة التي تحققت خلال هذه السنوات الاثنتين والعشرين التي عاشتها دولة اسرائيل على ارض فلسطين .

ففي الجانب الاقتصادي تمكنت من اقامة بناء متطور يهتم بالصناعة ولا يغفل الزراعة ويسعى الى الاهتمام بالتصدير لتلافي ضيق السوق المحلية . وفي الجانب الاجتماعي — ورغم العديد من المشكلات التي تعانيها اسرائيل — فلقد بذلت جهودا ضخمة لاستيعاب اعداد المهاجرين الذين يمثلون غالبية الاسرائيليين . وفي مجال السياسة الداخلية اقامت اسرائيل نظاما سياسيا يأخذ بالديمقراطيات الغربية شكلا ، ويقترب منها في مدى تأثير قوى الضغط الداخلي غير المعلنة ، وكان ذلك هو الشكل الوحيد للنظام السياسي الممكن في اسرائيل لتمشيه مع الحقائق الاجتماعية وتعدد مصادر الوافدين وثقافاتهم . وفي المجال العسكري تمكنت من ان تقيم قوة قادرة — حتى الان — على الدفاع في المراحل الاولى من عمرها ، ثم الهجوم حين تتحول اليه بعد استيعاب نتائج كل توسع جديد .

ولكن هذه الانجازات لم تكن لتتحقق خلال اثنين وعشرين عاما لدولة كاسرائيل لولا الاتي :

* ان جذور هذا البناء ومؤسسات الدولة قد بدأ انشاؤها منذ بدء الاستعمار الاستيطاني لفلسطين وخاصة بعد بدء الانتداب ، وحين اعلن قيام الدولة كان البناء الداخلي قد اكتمل الى حد بعيد .
* حجم الدعم الصهيوني والغربي الذي تحصل عليه اسرائيل .
* الخبرة التي وفدت اليها بمساعدة الغرب والصهيونية العالمية .
* التركيز في الهجرة على العناصر البشرية التي تحتاجها الدولة .

ورغم ذلك فان هناك من النقائص واوجه الضعف ما لا يجوز اغفاله :

① ففي الجانب الاقتصادي : يلاحظ ان معدلات النمو الاقتصادي التي بلغت ١٣٪ سنويا في الخمسينات ثم انخفضت بحدة الى ١٪ عام ١٩٦٧ لم تعد الى ما كانت عليه في الفترات الاولى حيث بلغ هذا المعدل ١١٪ عام ١٩٦٩ نتيجة الاندفاع في التوسع في مجال الصناعات الحربية والالكترونية ، وتتوقع تقارير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي مزيدا من الانخفاض فيه .

② وعلى الجانب السياسي الداخلي: شهدت السنوات الاخيرة تأثرا في مركز الجناح العمالي لحساب الجناح اليميني الرجعي ، وفرضت ظروف الحرب حكومة قومية وصفها الكتاب الاسرائيليون بانها « برلمان من ٢٤ شخصا لا معارضة فيه » محللين بذلك على ما يسمح به هذا التجمع من ممارسة لدكتاتورية قوى الضغط وقادة الاحزاب من الحرس القديم .

③ وعلى الجانب الدولي : يقرر اساتذة العلوم السياسية الاسرائيليون ان مركز اسرائيل الدولي يستمر منذ سنوات في التدهور حيث كسبت عداء الدول الاشتراكية والاسلامية ونسبة متزايدة من دول العالم الثالث ، بل وبدأت تغييرات جذرية في مواقف دول هامة في غرب اوروبا .

□ □ □

« اننا نمد ايدينا الى جميع الدول المجاورة وشعوبها عارضين السلام وحسن الجوار ونناشدهم اقامة روابط التعاون والمساعدة المتبادلة » .

كان « السلام الاسرائيلي » هدفا — وما زال — منذ قيام الدولة الاسرائيلية الاولى ثم انقسامها واجتياح البابليين لها بعد ان حكمت فلسطين سبعين عاما ، ومازال « السلام الاسرائيلي » هدف اسرائيل الحديثة التي قامت عام ١٩٤٨ .

ولكن يدلل تاريخ الدولة الاسرائيلية في المنطقة — قديما وحديثا — ان صيغة « السلام الاسرائيلي » لم يتقبلها الا الرتضى من سكان المنطقة واصحاب ارضها . فهو سلام يقوم على الحل الصهيوني « للمشكلة اليهودية » . سلام يعني فرض دولة يهودية نقية ، يرى سكانها في انفسهم تفوقا على من عداهم ولا يرون لحدودهم خطا او لاطماعهم حدا .

ولقد حاول زعماء الدولة الصهيونية العالمية ان يفرضوا هذه الصيغة « للسلام الاسرائيلي » بالقوة والعنف منذ بدأ الاستعمار الاستيطاني لفلسطين .. وكان تصورهم ان بالقوة لابد وان تخضع الارادة العربية وبالعنف يمكن ترويض عقليتها قبولا للامر الواقع .

وكان منطق استخدام الاقلية للقوة ضد الاغلبية يستلزم دواما الارتكان الى قوة كبرى تخدم الايديولوجية الصهيونية في الممارسة . فكانت بريطانيا ثم فرنسا والمانيا الغربية والان جاء دور الولايات المتحدة بغير ستور . ولكن الدروس لم تستوعب بعد :

* تحول الغرب التي مارست القوة مع الشعوب العربية تحقيقا لمصالحها وخدمة للعقيدة الصهيونية انتهت بان طردت من المنطقة ولم تعد اليها — بدرجات متفاوتة — الا بعد تعديل سياساتها وصنع عربي عنها . والامثلة تتعدد من الجمهورية الرابعة الفرنسية الى بريطانيا الى المانيا الغربية ، ويجيء الان دور الولايات المتحدة لتقرر اى الطرق تسلكها .

* ان منطق القوة التي تقوم عليه الايديولوجية الصهيونية انتهى بزوال الدولة الاسرائيلية الاولى ولكن زعماء اسرائيل مازالوا ماضين في ذات الطريق رغم ظهور صوت رجل صهيوني ضالع جاهر اخيرا — وان كان لاسباب شخصية ولطماع سياسية . ففي مقال لجولدمان مؤخرا يقول :

« ان العالم العربي يرفض اسرائيل ويزداد هذا الشعور مع كل معركة جديدة .. ان فرض السلام لا يكون بضغط من القوى الكبرى او بنصر اسرائيلي جديد ، فالتاريخ يثبت ان السلام المفروض مصيره الى الزوال .. ان القادة العرب ، التقدميين والمحافظين والجيل العربي الجديد يزدادون اصرارا على رفض اسرائيل » .

* لم يستطع زعماء الدولة ان يروا تغييرات جذرية على الجانب العربي في السنوات الاخيرة لعل من ابرزها تفجير ثورة فلسطينية ، وحقيقة ان الجندي العربي يحارب للمرة الاولى منذ ١٩٤٨ حربا حقيقية ضارية ضد اسرائيل .

ان العمل على « فرض السلام الاسرائيلي » لم يأت في نهاية الاهداف سهوا او خطأ لعل تحقيقه يتوقف في النهاية مدى النجاح في الوصول الى الاهداف السابقة عليه : بدونه لن يتحقق الامان للاسرائيلي ، وبدونه تظل « اسرائيل القلعة » قادرة على ان تجذب بضعة آلاف من المتطوعين عاجزة من ان تغري الملايين غيرهم ، وبدونه — ايضا — ينظر المرء الى الانجازات الداخلية ويتساءل : « ما قيمة المنجزات في مجتمع غير آمن على مستقبله ؟ » .

وفي حديث صحفي اخير لجريدة لوموند يصرح بن جوريون ، الذي القى اعلان قيام دولة عام ١٩٤٨ :

« اننا لم تجمع سوى ١٨٪ من يهود العالم ، والتفوق العربي البشري قد بدأ يقترن بالخبرة التكنولوجية وذلك خطر غير محدود علينا .. ان دولة اسرائيل التي نحلم بها لم تقم بعد » .

وحين وقفت مائير مؤخرا تحضر مراسم صلاة الرحمة بمناسبة عيد الدولة عبرت عن المشكلة الاسرائيلية بقولها :

« ان فرحتنا لم تكتمل لان السلام مازال بعيدا ، ومع ذلك فالسعادة تملأ قلوبنا في بلادنا » .

تلك هي اسرائيل اليوم مازالت تحاول دون جدوى حل مشكلتها الابدية : دولة ترى في ماضيها وتاريخها ركائز قوتها ، ولكن في مستقبلها تكمن المحاذير وتتراقص اشباح المخاطر . □

حديث الناس

ان التناقض الذى يصاحب السياسة الامريكية الان قد خلق مفهوما جديدا لبعض التعبيرات والاصطلاحات ، وجعل المعاني المتعارف عليها من الاف السنين تتحول بالنسبة للفهم الامريكي لها ، فالكلمة التى يفهمها العالم كله بمعنى معين ، يرى فيها الساسة الامريكيون معنى مختلفا تمام الاختلاف ..

ولقد نشرت جريدة « هيرالد تريبيون » الامريكية رسالة من انتوني لويس مدير مكتب الجريدة في لندن تحدث فيها عن « القاموس » الجديد الذى ابتكرته السياسة الامريكية والمعاني الجديدة التى ادخلتها على الكلمات والالفاظ خصوصا تلك التى تتداول في العلاقات بين الدول وبعضها ..

ومن بين الامثلة التى اوردها انتوني لويس :

الاستفزاز : قيام الاتحاد السوفيتى بدعم القوة الدفاعية المصرية — بناء على طلب الجمهورية العربية المتحدة — استفزاز خطير .

تحرك من اجل السلام : انزال القوات الامريكية وارسال القاذفات الى الاراضى الكمبودية دون استئذان السلطات الكمبودية لمنع ما يقال عن ان قوات فيتنام الشمالية تستعد للهجوم على فيتنام الجنوبية .

الدستور : وثيقة تمنح رئيس امريكا سلطة غزو اى دولة يعتقد انها لا تحمل نوايا طيبة تجاه السياسة الامريكية .

قابلية التصديق : المحافظة على الاعتقاد بان الولايات المتحدة الامريكية هى قوة عظمى تغضب بسهولة وتستعمل قواتها المسلحة فجأة بدون انذار او مشاورة .

هذه بعض التعبيرات التى تضمنتها الرسالة وغيرها الكثير مما يدور كله حول « سخف » السياسة الامريكية ، وانها اصبحت تقوم على اساس ان ما تريده امريكا هو « السليم » ، وغير ذلك خطأ واستفزاز وعدوان على السلام .. الى غير ذلك

ولكن السؤال : هل يمكن ان تعمق امريكا هذه المفاهيم الجديدة فى قاموس اللغة ؟ والاجابة « غير ممكن » والدليل على ذلك ان الشعب الامريكى نفسه قد بدأ يثور على هذه المعانى والمفاهيم ويرفض باصرار قبولها وقد بدأ ضحاياه يتساقطون دفاعا عن الحق والمنطق والسلام ..

على حمدى الجمال

---

* ابتداء موسم انقطاع المياه عن العمارات *

بدون تعليق !

صلاح جاهين

اجتماعيات

الـزواج

عقد امس قران الاستاذ عصمت حسين مذكور المحامى على الآنسة الاستاذة عنايات زهران المحامية كريمة المهندس اسم على زهران — بالرفاء والبنين

الجمعية الصيدلية المصرية

الموسم العلمى والثقافى لعام ١٩٧٠ يلقى

الدكتور عبد الحليم عفيفى

استاذ الاقرباذين المساعد بكلية صيدلة اسيوط محاضرة موضوعها :

Drug Induced Diseases

وذلك فى الساعة السابعة من مساء الاحد ١٧ مايو سنة ١٩٧٠ بدار الحكمة بأسيوط . والدعوة عامة وتقدم شركة مصر للمستحضرات الطبية الشاى عقب المحاضرة .

١٢ ساعة تتعلمون ٤ رقصات بمعهد روبير

ROBERT
DANCING INSTITUTE
القاهرة ٥٦٣٠٤

الاستاذ فؤاد شريف المحامى

المهندس حسن سليمان يشكركم لمرافعتكم العظيمة ودفاعكم المجيد اظهارا للحقيقة .

نقابة الصيادلة

ندوة للصيادلة بالمنيا

صيادلة محافظة المنيا مدعوون لحضور ندوة سياسية مهنية عن :

١ — الصيادلة بلجان المواطنين من اجل المعركة

٢ — قانون الصيادلة الجديد وتحقيق ما تضمنه من اهداف

وذلك فى الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد ١٧ مايو ١٩٧٠ بالنادى الرياضى بالمنيا والدعوة عامة لجميع الزملاء .

دكتور عدلى رمسيس — نقيب الصيادلة

الجمعية المصرية لهواة الموسيقى

تقدم حفلا موسيقيا للموسيقار ... على تحيه كريمته السيدة سنية فراج الثامنة والنصف مساء اليوم بالنادى الثقافى المصرى ١ شارع أوزوريس قصر الدوبارة والدعوة عامة

مجدى حسنين

وصل الى القاهرة فجر امس السيد مجدى حسنين سفير الجمهورية العربية المتحدة فى تشيكوسلوفاكيا .

تحتفل جمعية الشبان المسلمين بالزقازيق بدارها بإحياء ذكرى المولد النبوى الشريف مساء اليوم الجمعة ٩ ربيع الاول بمحاضرة يلقيها فضيلة الاستاذ الغزالى

مركز الابحاث والرقابة الدوائية

محطة مذكور — طريق الهرم

يدعو لمحاضرة بعنوان

Choice of a suitable Hormonal Contraceptive during Lactation.

للدكتور فؤاد الحفناوى

استاذ ورئيس قسم امراض النساء بطب الازهر الحادية عشرة صباح السبت ١٦ مايو بالمركز

نقابة المهن الهندسية

شعبة الهندسة المعمارية

يتشرف رئيس شعبة الهندسة المعمارية وجمعية المهندسين المعماريين بدعوة الزملاء المعماريين والمدنيين لحضور الندوة التى ستعقد الساعة السابعة مساء السبت ١٦ مايو ١٩٧٠ لمناقشة توحيد تشريعات المهندسين بدار النقابة .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ــــرسالة دمشق :

اليوم : الزمالك ومنتخب الشرطه السورى

يلعب الزمالك اليوم اولى مبارياته فيسوريا ، مع فريق الشرطة العسكرية فيدمشق . وجمهور الزمالك في دمشق يطمع منه الكثير في تقديم عرض طيب يليق بسمعة الفريق هناك ، خاصة بعد العروض الطيبة التى قدمها فريق الزمالك في رحلته الاخيرة .. والجمهور هنا بصفة عامة يطمع من الزمالك ان يقدم عروضا احسن مستوى من العروض التى قدمتها الفرق الاخرى . وقد وضع فريق الزمالك في اعتباره ذلك وسيعمل على تحقيقه .

وفريق الزمالك يدعمه سمير محمد علي في حراسة المرمى ، وعمر النور في خط الهجوم ؛ وحسنى شحاته في خط الوسط ، وحسيني انضم الى فريق الزمالك في بيروت وقد وصل اليها من الكويت بعد ان انتهى الدورى هناك .

من المنتظر ان يمثل الزمالك اليوم : سمير محمد علي ؛ يكن واحمد مصطفى ومحمد توفيق والجوهرى الصغير ، شوقي وطه بصرى ، عبد الملك وعمر النور والجوهرى وطحى بدوى .



الدول السبع التى وصلت للادوار النهائية في بطولة العالم لكرة السلة

تحددت الدول السبع التى وصلت الى الادوار النهائية في بطولة العالم لكرة السلة التى تقام في « لوبليانا » بيوجوسلافيا ابتداء من الغد ولغاية يوم ٢٤ مايو بطريقة الدورى من دور واحد .

والدول السبع هي : الولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا والبرازيل وايطاليا والاتحاد السوفيتى واوروجواى ويوجوسلافيا بصفتها الدولة المضيفة .

وفى الوقت الذى تقام فيه هذه الادوار النهائية لتحديد المراكز السبعة الاولى ، تقام دورة اخرى في مدينة « كوبجى » تشترك فيها بقية الدول التى اخفقت في الوصول الى الادوار النهائية ، وذلك لتحديد المراكز من الثامن الى الـ ١٣ ومن بين هذه الدول الجمهورية العربية المتحدة التى جاءت في المركز الرابع في مجموعتها .

•••

دورة رياضية بالجيزة على كاس حسين الالفى ..

تبدأ غدا بملاعب نادى البنك الاهلى الدورة الرياضية الاولى التى تنظمها مراقبة رعاية الشباب بمحافظة الجيزة على الكأس المهداة من حسين الالفى ، رئيس مجلس مدينة الجيزة ورئيس نادى اتحاد السويس سابقا . الدورة في كرة القدم والكرة الطائرة وتنس الطاولة .

•••

كينيا تقاطع دورة الكومنولث اذا اشتركت جنوب افريقيا فيها بسبب التفرقة العنصرية

قررت كينيا مقاطعة دورة الالعاب الرياضية لدول الكومنولث التى تعقد في مدينة ادنبره خلال شهر يوليو القادم ، اذا سمح لفريق جنوب افريقيا – وكل اعضائه من البيض – بالاشتراك في هذه الدورة .

٢٩ نشالا

بقية المنشور في صفحة ١

وقد اسرع المقدم رضا هاشم مأمور قسم المحطة ، والرائد مدحت سويلم رئيس المباحث والنقيب سمير مطاوع والملازم اول ابراهيم فتحى ، على رأس قوة كبيرة ، حاصرت المحطة ، وتمكن رجال القوة من القبض على المتهمين ، وعثروا معهم على ١٥٢ جنيها و٥ ساعات وملابس سرقوها من الركاب ، كما صادروا السكاكين المستخدمة في التهديد .

وقد اشرف الاستاذ فهيم الرفاعى رئيس نيابة شمال القاهرة على التحقيق مع المتهمين ، الذى قام به الاساتذة ماهر الجندى واحمد شريف وسيد العوضى وكلاء النيابة . ولايزال التحقيق جاريا .

قواعد المقاومة

بقية المنشور في صفحة ١

تعتزم مواصلة ضرب المستعمرات والمواقع الاسرائيلية .

وقد وضح هذا المعنى في تعليقات الصحف الاسرائيلية التى كانت تعكس « نظرية الاخفاق » الى العملية التى قامت بها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان . وكانت اكثرها تعبيرا عن هذا الاتجاه هى صحيفة « هاموديه » التى قالت « ان دولة تتح عادت الى اراضيها ، » كما عبر عن الاخفاق ايهوديت جروير ، وهو صحفى في تليفزيون المنطقة الغربية وألحق بالقوات الاسرائيلية في عدوانها على قرى جنوب لبنان . اذ قال في تصريح للصحفيين الاجانب في تل ابيب « ان الفدائيين الفلسطينيين ابدوا مقاومة عنيفة » ثم قال ان عدد رجال المقاومة في كل قرية هاجمتها قوات اسرائيل كان يتراوح بين ٨٠ و ٩٠ رجلا .

ويتجلى فشل الهجوم الاسرائيلي في انه لم يستطع أن يزيل قواعد المقاومة التى لم تخسر طبقا لاعترافات اسرائيل ، الا ٣٠ رجلا في المعارك الضارية التى استمرت ٣٢ ساعة .

ردود الفعل في اسرائيل والعالم

وقد ظلت التطورات التى تحدث على خطوط لبنان واسرائيل مصدرا لردود فعل عديدة في اسرائيل والعالم ، كما تقول وكالة الانباء الفرنسية ..

ومن بين ما تحدثت عنه اسرائيل اعتقادها بأن هجوم قواتها على لبنان لن يؤثر على مساعيها « لكى تتم عملية اعادة تقييم احتياجاتها العسكرية على نطاق اكثر اتساعا » .

اما في لبنان فقد كانت ردود الفعل مختلفة ، وكان اهمها في رأى المراقبين – كما تقول وكالة الانباء الفرنسية – هو ما ادى اليه الهجوم الاسرائيلى من دعم الوحدة الوطنية ووقوف شعب لبنان كله خلف جيشه الذى ارتفعت « اسهمه » بين الدول العربية ، كما كان من نتائجه ايضا تكاتف جيش لبنان وقوات المقاومة .

وقد اشاد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين وقائد منظمة « فتح » بالجنود اللبنانيين « الابطال » الذين انضموا الى قوات المقاومة في ضرب الهجوم الاسرائيلي ، وقال عرفات في رسالة بعث بها الى مقر قيادته في عمان : « ان دماء مقاتلينا امتزجت بدماء أبطال الجيش اللبنانى وأبناء جنوب لبنان الصامد ، تمثل الاخوة والتقاليد العربية العميقة الجذور » كما حيا الدول العربية التى هبت لتأييدكم

وقالت وكالة « رويتر » ان اشادة عرفات بالجنود اللبنانيين تتفق مع الشعور العام بين الفدائيين بأن القتال الذى جرى في جنوب لبنان « قد فعل الكثير في ازالة آثار الازمات الثلاث التى وقعت خلال الاشهر الثلاثة عشر الماضية بين المقاومة والسلطات اللبنانية » .

وصرح متحدث باسم « فتح » بأن المنظمة قررت اعادة بناء منازل ومنشآت اللبنانيين التى اصيبت في الهجوم الاسرائيلى ، كما ستقيم نصبا تذكاريا في المنطقة تخليدا للشهداء اللبنانيين والفلسطينيين في المعركة .

وفى الفاتيكان – اعلن ان الهجوم الاسرائيلى يمثل دلالة مفزعة على ازدياد تدهور الموقف في الشرق الاوسط .

وفى روما – اعرب انيلو سالزونى وكيل وزارة الخارجية الايطالية عن اهتمام حكومته البالغ بالموقف الذى هدد سلامة لبنان وزاد من التوتر في المنطقة العربية .

وكان الدبلوماسى الايطالى يرد على استجواب في البرلمان قدمه نواب مختلف الاحزاب الايطالية ، وقد أيد في بيانه قرار مجلس الامن ، الداعى لانسحاب القوات الاسرائيلية واعادة حقوق شعب فلسطين ......

وفى تونس – كتبت صحيفة « الابريس » المتحدثة بلسان الحكومة التونسية ، لاول مرة ، مقالا تنتقد فيه الولايات المتحدة نتيجة للعملية الاسرائيلية ، التى ترمز لسياسة الحرب التى تتبعها تل ابيب .

دعوة أهلي بنى غازى للعب ٣ مباريات بالقاهرة

وجه النادى الاهلى امس الدعوة الى فريق النادى الاهلى ببنى غازى لكرة القدم للعب في القاهرة خلال النصف الثانى من شهر يوليو القادم . يحمل الدعوة محمد عبده صالح الوحش مدرب الفريق الذى جاء الى القاهرة في اجازة ويغادرها غدا الى بنى غازى .

يكن







■■ بحث طبى هام تشترك فيه مصر وبريطانيا واستراليا عن الاسبرين ■■

استمرار استعمال الاسبرين « وحده » يؤدى الى نزيف دموى من المعدة والامعاء

فى وقت واحد أعلنت نتائج بحث طبى هام عن الاسبرين وافراز الاستمرار فى استعماله ، وفى « لندن » و « القاهرة » و « ميلبورن » ظهرت الحقائق الهامة التى اظهرتها الدراسة العلمية التى قامت بها الدكتورة المصرية « شفيعة صالح ناصر » المدرسة بقسم الصحة العامة بكلية طب قصر العينى ، والدكتور « جاكين بيرد » استاذ الابحاث الاكلينيكية ورئيس قسم أمراض باطنية بكلية طب ميدلسكس بلندن ، والدكتور « د. سان جون » الباحث بكلية الطب والمركز القومى للبحوث البيولوجية باستراليا .

وتبين من الدراسة أن استمرار تعاطى اقراص الاسبرين يسبب نزيفا من المعدة والامعاء عند ٧٠ — ٨٠ ٪ من الاشخاص العاديين ، وترتفع هذه النسبة عند المرضى الذين أجريت لهم عمليات استئصال المعدة أو أجزاء منها نتيجة للاصابة بقرحات معدية مزمنة ، وتبين أن اضافة أى مادة قلوية الى الاسبرين مثل مادة بيكربونات الصوديوم يقلل الى حد كبير من افراز الاسبرين ويوقف نسبة كبيرة من نزيف المعدة والامعاء ، وانه لا خلاف بين استعمال الاسبرين على شكل اقراص أو ذائب فى الماء .

الاسبرين المذاب فى الماء اقل خطرا

□□ وان كانت الجمعية الطبية الامريكية قد أعلنت اخيرا أن الابحاث اكدت أن استعمال الاسبرين ذائبا فى الماء اقل خطرا من استعماله على شكل اقراص ، وان نسبة النزيف من محلول الاسبرين اكاد تذكر بالمقارنة باستعماله على شكل مادة صلبة .

□□ وقد أجريت التجارب فى مستشفى ميدلسكس بلندن على ٢٠ مريضا ومريضة أجريت لهم عمليات استئصال اجزاء من المعدة ومصابين بالانيميا نتيجة لاستمرار النزيف من امعائهم ومعداتهم . ودرست المعدة واستعدادها للنزيف باستعمال محلول الباريوم ، وبالفحص بالمنظار عن طريق المستقيم لمعرفة مدى استعداد هذه الحالات للنزيف ومقدار هذا النزيف بالسنتيمتر المكعب فى اليوم ، وتمت دراسة اخرى عن اسباب فقدان الدم من الجسم عن طريق النزيف ، وهل نقص الحديد وحده أو مع الدم المفقود هو سبب استمرار النزيف ، وما هى طريقة فقدان الجسم للحديد وأشكاله .

الكروم والحديد الذرى لدراسة النزيف

□ وقد استعملت مواد ذرية مشعة لاستكمال هذه الدراسة منها الكروم المشع رقم [٥١] والحديد المشع رقم [٥٩] ، وتبين من النتائج الاولى للبحث أن أكبر نسبة لفقدان الحديد من الدم تحدث مختلطة مع الدم ، وأقل نسبة تحدث بفقدان الحديد وحده ، وقد عرضت الدكتورة المصرية «شفيعة ناصر» هذا البحث فى المؤتمر الدولى للتغذية فى براج فى العام الماضى قبل حضورها الى القاهرة ، وتبين أنه باستعمال مادة الكروم المشع [رقم ٥١] مع الكرات الدموية الحمراء لترقيمها ثم اعادتها الى الجسم وتتبع مسارها داخله يمكن معرفة كمية النزيف بالضبط .

١٨ قرص اسبرين حد الخطر

□□ وتقول الدكتورة شفيعة أن استعمال الاسبرين بمعدل قرصين ثلاث مرات فى اليوم ، ولمدة ثلاثة أيام متوالية يستحق الانتباه وخصوصا بالنسبة للاطفال .

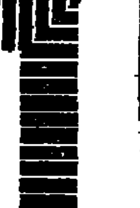
□□ وخلال الدراسة تبين أن نقر الدم [الانيميا] الناتج من نقص البروتين والاصابة بالطفيليات يضاعف من خطره استمرار استعمال الاسبرين

فقد الدم قبل وبعد استعمال الاسبرين

عدد أيام التجربة

النزيف بسبب الاسبرين يقل بإضافة مادة قلوية

عدد أيام التجربة



دكتورة شفيعة صالح ناصر

خصوصا وأن نسبة كبيرة من فقر الدم تكون مصحوبة بضعف امتصاص المواد الغذائية مما يضاعف من اخطار النزيف

٨٠ — ١٠٠ سنتيمتر دم من النزيف بدون أعراض

□□ وقد حصلت الطبيبة المصرية على درجة الدكتوراه من جامعة لندن فى التغذية بعد استكمالها هذه البحوث والتى تبين منها أن تناول كميات متكررة من الاسبرين تسبب نزيفا من جدران الامعاء والمعدة غير محسوس عند اغلب الناس . وقد دلت بعض التجارب التى قامت بها الدكتورة مع زميليها البريطانى والاسترالى على أن بعض الحالات فقدت بين ٨٠ ، ١٠٠ سنتيمتر مكعب من الدم من الامعاء نتيجة تناول عدة اقراص من الاسبرين دون أن يشعر بأى اعراض مباشرة ، ولكن اعراض نقص الدم ظهرت بعد مدة طويلة .

□□ وكشفت الابحاث عن أن اعطاء ٤٠ شخصا سليما ٦ أقراص من الاسبرين فى اليوم لمدة اسبوع نتج عنها نقدان كميات متفاوتة من الدم من امعائهم جميعا ، دون أن يشكو واحد منهم من أعراض مرضية ، ولكن التحليل الدقيق كشف عن هذا النزيف الذى توقف بتوقف استعمال الاسبرين أو باضافة مادة قلوية اليه اثناء استعماله .

□□ وقد اظهرت الدراسة عن استعمال الاسبرين باستمرار لمدة ثلاثة أيام كانت نتيجته بالنسبة لثلاثة عشر شخصا نقدان ٢ر٢ سنتيمتر مكعب من الدم فى اليوم ، وبالنسبة لاربعة عشر شخصا آخرين كان متوسط النزيف فى اليوم ٢ر٣ سنتيمتر مكعب ، وهذا بالنسبة للاشخاص الذين لم تجر لهم عمليات جراحية فى المعدة أو الامعاء وبالنسبة للآخرين فقد درست حالات ٢٧ مريضا منهم واستعملوا الاسبرين وتبين أن فقدان الدم بالنزيف يتراوح بين ١ر٨ و ٣ سنتيمترات مكعبة فى اليوم .

□□ ان هذه الدراسة الهامة مؤشر بالغ الخطورة لمؤسسة الادوية المسئولة عن انتاج الاسبرين فى بلادنا ، ولوزارة الصحة المسئولة عن الصحة واستهلاك الدواء ، ونقابة الاطباء واجهزة الاعلام بكل انواعها ووسائلها □

طب الفضاء فى كلية طب طنطا

□ اشتركت مع عميد وأساتذة وأعضاء الجمعية العلمية بكلية طب طنطا فى مناقشة واسعة عن طب الفضاء ، واستفادة الطب بفروعه المختلفة من سباق الفضاء ، ودور شبابنا وهيئاتنا العلمية فى عصر الفضاء ، وهل السباق قاصر على الدولتين الكبيرتين [الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى] . وكشفت المناقشة عن أن كل الانجازات العلمية هى حق البشرية كلها وهذا يتوقف على البشر انفسهم فى قدرتهم على الاستفادة من هذه الانجازات اوعجزهم حتى عن متابعتها .

□□ واذا كانت عشرات السنين قد مضت على اكتشاف الكهرباء الا أن ملايين من البشر على الارض مازالوا بعيدين عنها ولا يعرفونها ولا حتى يستفيدون من امكانياتها الهائلة واولها نورها الذى به يستضيئون ، وليس العيب على الكهرباء فى حد ذاتها كاختراع حضارى ، ولا العذر واللوم يقع على من اخترعها .

□□ ونفس الشيء بالنسبة للانجازات العلمية الهائلة التى تحققت نتيجة لسباق الفضاء فى مجال الطب وصناعة الصواريخ والملابس والمواد العازلة والاجهزة الالكترونية واللاسلكية والتصدير والمواد الغذائية والسبائك والمواد العازلة والعقول الالكترونية ومجالات الرصد الجوى والارسال الاذاعى والتليفزيونى .. كل هذا حدث تطور فيه وتحسين بسبب سباق الفضاء ، والمهم بالنسبة للبشر على الارض ان يكونوا قادرين على استيعاب حقائق العلم وانجازاته ، ويستفيدون منها فى حدود قدراتهم وامكانياتهم واحتياجاتهم ، واذا انتصر الانسان بالعلم وبالحقيقة فوق أى مكان من الارض او من الفضاء فالانتصار للانسانية كلها وللعلم كله من كيب كنيدى حتى طنطا □

صلاح جلال

تكنولوجيا

نجاح انتاج الطماطم بدون بذر

توصل علماء النبات الامريكيون لانتاج نوع من الطماطم والباذنجان بدون بذور وذلك باستخدام مستخلص من هرمون التنشيط بالنبات المعروف « بالاوكسين » والذى يساعد على استطالة الخلايا وسرعة انقسامها ، وذلك دون حدوث اخصاب أو تلقيح ، وتباع هذه الثمار حاليا فى الاسواق الامريكية .

ويقول الدكتور حسين سعيد وزير التعليم العالى الاسبق واستاذ النبات بجامعة القاهرة أن علماء النبات توصلوا أيضا لاكتشاف مادة«الجبرلين» حيث يفرزها النبات وتستطيل سوقه ، كما تمكنوا من استخلاص مادة «الكينتين» التى تعمل على اعادة الحياة فى الاوراق الصفراء وتحافظ على ثبات الثمار وتستخدم حاليا على نطاق واسع لحفظ الخضر الطازجة لوقت أطول .

وكما أن بالنبات مواد تعمل على زيادة طوله ونموه فان هناك مواد هرمونية أخرى تعمل على تقصيره مثل مادة [٢ ك] التى تستخدم فى تركيزات صغيرة لترش على القمح فى المناطق شديدة الرياح لتعمل على تقصير السوق وزيادة ثبات الثمار عليه.

واثبتت التجارب الحديثة باستخدام النظائر المشعة أن الاكسجين الناتج من عملية التمثيل الضوئى يتكون من الماء وليس من ثانى أكسيد الكربون المستخدم فى هذه العملية . كما ثبت أن السكروز هو أول أنواع السكر الذى يتكون من النبات ، ومن الغريب ان تعرض الخلية النباتية لمدة دقيقة للضوء ينتج عنه تكوين اكثر من ٢٠ مركبا سكريا .



د. حسين سعيد

• شخصية علمية •

أكبر أساتذة الاشعة الكونية يزور مشروع الهرم

اكبر اساتذة الاشعة الكونية الدكتور ارنولد ولفندال استاذ الطبيعة بجامعة درهام البريطانية وضيف القاهرة هذا الاسبوع زار قسم الطبيعة بكلية علوم عين شمس ، حيث شرح له الدكتور فتحى البديوى رئيس القسم تجربة استخدام الاشعة الكونية فى تصوير هرم خفرع وتحليل البيانات باستخدام العقل الالكترونى .

وقد القى ولفندال محاضرة بالكلية عن التفاعلات النووية العالية الطاقة التى تنتج عنها الاشعة الكونية وكيف يمكن الاستفادة من دراسة هذه الاشعة فى تحديد طبيعة هذه التفاعلات المنتجة لها ، ويقول ولفندال ان الاشعة الكونية تنتج من اصطدام الاجسام السماوية ببعضها البعض ، مكونة مجموعة من البروتونات مصحوبة بنسبة بسيطة من نويات الذرات الاثقل وتكتسب هذه الجسيمات سرعة أكبر فى اتجاهها نحو الارض ، وتحدث عند دخولها الغلاف الجوى تفاعلات نووية .

ويرجع الفضل للاشعة الكونية فى اكتشاف جسيمات نووية مختلفة حتى عام ٥٦ حيث بدأت المعجلات النووية ذات الطاقة الكبيرة فى الظهور ، وكان معدل الاكتشافات الجديدة باستخدام هذه الظاهرة مرجعه الى ولفندال الذى تمكن من تتبع الاشعة الكونية فى باطن الارض حيث اثبت أن طاقتها عالية وقدرتها على التفاعل النووى ضئيلة بحيث تجعلها تصل الى عمق كيلو متر أو اكثر من سطح الارض .

وفى معمل ولفندال توجد أحدث أجهزة التحليل النوعى للاشعة الكونية حسب طاقاتها ليتعرف على خصائص كل مستوى من مستويات الطاقة ، ويستخدم لذلك مغناطيس ضخم يبلغ طوله اربعة أمتار .

وبالاضافة لريادته لعلم الاشعة الكونية فهو من أكبر انصار نظرية الكوارك ، فهو يؤكد أن أصغر جزء من المادة ليس هو البروتون أو النيوترون أو الالكترون بل أن البروتون مثلا مقسم الى اجزاء أبسط منه [كوارك] . ولو ثبتت هذه النظرية فان أساسيات علم الطبيعة ستتغير .

ومن المعروف أن مجموعة من العلماء فى سيدنى باستراليا قد أعلنوا فى نهاية العام الماضى رصدهم للكوارك ، وبعد هذا توصل مجموعة أخرى بجامعة يوتا الامريكية لنفس الظاهرة اثناء رصدهم للاشعة الكونية .

وقد زار ولفندال مشروع الهرم حيث شاهد التجهيزات الحديثة لبدء المرحلة الثانية لتصوير بقية جوانب الهرم .

عبد المنعم عثمان

نوادى العلوم

ندوة الغيمى بالاهرام

□ جيولوجيا البترول وتحضير كميات محدودة من المركبات المكونة فى المعمل مثل برومبد الاتيل ... كانت من موضوعات المناقشة فى ندوة امس ، وذلك نتيجة لرغبة طلبة الصف الثالث بنوادى العلوم بابراهيمية ورمى المعارف ومعلمين بلب اللوق والقاهرة الفنية للبنات ، وقد اعد لهذا الغرض عرض سينمائى لافلام تعليمية تشرح اصل البترول وبواطن تكوينه فى المناطق الصحراوية وتحت مياه البحار ومصايد البترول .

* * *

سنبلة من الزجاج وزموش صناعية لاول مرة فى مصر

□ اختارت الطالبتان نائلة حسنين ونجوى حلمى بنادى العلوم بالقاهرة الثانوية الفنية بالمنيل ، مشروعا لعمل نماذج علمية للزهور والنباتات من الزجاج تراعى فيه دقة التشريح الحديث ، وقد بدأتا بعمل عدد من سنابل القمح من الزجاج المصرى .

وفى نفس النادى صنعت الطالبتان سيدة محمد الجيداد وسامية خميس الرموش الصناعية لاول مرة فى مصر ، بعد مدة تجارب لاختيار انسب الطرق لتصنيعها وتثبيتها .

* * *

الكهرباء والالكترونات فى نادى العلوم بدار معلمات العباسية

□ تضمن التقرير الذى اعده نادى العلوم بدار معلمات العباسية عن نشاطه هذا العام التقنيا عمليا شمل كماليات لاجهزة ووسائل ايضاح لعبت الكهرباء والالكترونات الدور الاساسى فيها وشملت محطة ارسال لاسلكية مداها ٥٠٠ متر وفيلمو بمغنطيسا مترددا ومستمرا وموتورا بسيطا ودائرة كهربية للتبسيط لدراسة العلاقة بين سلك ونوع مادته وشدة التيار الكهربى المار فيه ، وجهازا تعليميا يشرح ملف معزول وميكروفون والمحولات الكهربية المختلفة . ولوحات عليها توصيلات مختلفة مثل توصيلة نجفة ومصباحى سلم .. الخ

ونادى المعلمات بالعباسية يضم ست طالبات بالصفين الرابع والخامس ويشرف عليه نجيب غالى منصور مدرس اول العلوم .

* * *

منذ ٢٠٠ مليون سنة كانت افريقيا مغطاة بالجليد

□ للطالبة منى فريد الخولى — الصف الثانى بالعلمية الثانوية — دراسة شيقة بعنوان «العصور الجيولوجية واسباب تكوينها» وتروى فيها أنه منذ بضع مئات الملايين من السنين [فى العصر البليوزوى] كانت أجزاء كبيرة من امريكا الجنوبية وافريقيا والهند واستراليا مغطاة بالجليد ... وانه فى العصور الجليدية الحديثة [منذ بضعة ملايين من السنين] كان حوالى ١٠ ملايين كيلومتر مربع من امريكا الشمالية وملايين كيلومتر مربع من اوروبا تغطيها الثلوج .. واستعرضت بالتفصيل اسباب تكون العصور الجليدية على الارض وقسمتها الى : اسباب فلكية ، واسباب جوية ، واسباب ارضية ، وطبعت هذه الدراسة نوادى العلوم بالاهرام ويمكن لاى عضو الحصول عليها

* * *

تشغيل تليفون على تيار منزل

□ كان جهاز الموحد المعدنى الذى وضع تصميمه ونفذه الطالب محمد عبدالله احمد [نادى العلوم بالخديوية الثانوية] وحصل بواسطته على حصص للتيار المستمر بضغط مختلف ٢ أو ٥ أو ٨ فولتات كان للهواية لهوايات كثيرة تعتمد على التيار المستمر الذى حصل عليه منها تجارب على الطلاء بالكهرباء ، والتحليل الكهربى ، وتشغيل راديو ترانزستور بالكهرباء ... وتشغيل مرسل وسماعة تليفون للاتصال المنزلى بين حجرتين أو شقتين متجاورتين .. وقد اشترى مرسل تليفون وسماعة منفصلين من سوق المخلفات الالكترونية بالازهر ووصلهما على التوالى مع نقطتى خروج التيار المستمر من الموحد الذى عمله ، وقد استخدم فيه موحدا معدنيا من المخلفات ايضا .

..... حقيقة .....

علاج العيون بعسل النحل

□ تستعمل حاليا « مراهم » العسل على نطاق واسع للاصابات المختلفة للقرنية وقد استخدم الدكتور فيشر بمستشفى اوديسا الاقليمى والاستاذ بقسم العيون ، العسل بدلا من البرافين السائل مع مرهم السلفيدين بنسبة ٣ ٪ وتأكد أن العسل وحده دواء منشط لالتئام الجروح وأعطى مرهم السلفيدين بالعسل نتائج ممتازة فى علاج القرح البطيئة الالتئام الموجودة بالقرنية العينية ، وأعطى نتائج احسن من محلول اليوسيد والصوديوم ومرهم السلفيدين بزيت البرافين . كما عولجت عدة حالات من التهاب القرنية وتقرحها بالعسل فقط وأيضا التهاب القرنية الناتج عن الجير .

وفى استعمالات أخرى للمراهم العسلية فى الامراض الالتهابية للقرنية وفى جروح وقرحات القرنية اضيفت مواد دوائية مثل الستربتوميسيد وقد استخدم كمادة بدلا من الفازلين بنسبة « ١ — ٣ ٪ » لدهان الجفون مرتين الى ثلاث يوميا . وفى فترة هدوء الالتهاب استخدم العسل وحده على شكل نقط مرتين الى ثلاث مرات يوميا ولمدة شهرين الى ثلاثة شهور ويعاد العلاج مرة أخرى بعد فترة راحة لمدة شهر أو شهر ونصف ، والملاحظ انه عند وضع قطرة العسل فى العين يشعر المريض بحرقان واحمرار مع سيل الدموع وكذلك احمرار الغشاء المخاطى المبطن للعين ، وكل هذه الاعراض تزول بسرعة . وقد ايد ذلك الدكتور ظافر العطار بقسم الهستوبالولوجيا بجامعة دمشق . وسعيد العزبى عضو جمعية ابحاث النحل □

هكذا من الأصل

اذاعة وتليفزيون

بحثا عن الانسان فى الاذاعة والتليفزيون

احمد بهجت

■■ يهيمن على جو العمل فى تليفزيونات واذاعات الدول الاشتراكية والرأسمالية مبدأ عام .. هو ضرورة انتاج الفن فى افضل ظروف ممكنة واذا كانت وسائل العمل تختلف فى التليفزيون الامريكى عن التليفزيون السوفيتى .. الا أن الهدف النهائى هو تقديم افضل الامكانيات المتاحة بأفضل الصور الممكنة ..

فى الاتحاد السوفيتى يتقاضى المخرج نصف مرتبه طالما هو لا يعمل ، فاذا عمل أضيف لميزانية العمل ١٥ ٪ للعاملين فى البرنامج ، واذا بيع البرنامج لأى محطة خارجية وزادت أرباحه عما قدر له يعطى المخرج نسبة من هذه الارباح ، وتزيد أرباح المخرج كلما زاد انتاجه .. وهناك كادر للمخرجين ، فاذا فشل المخرج العادى مرة واثنين وثلاثة فى تقديم أعمال ناجحة ، يوقف من عملية التنفيذ لمدة تتراوح بين ثلاثة أشهر وستة يقوم فى أثنائها بالتحضير لعمل جديد .. ويحصل المخرج على ميزات كثيرة تتصل بفنه ، فهو يحصل على الكتب ويدخل المسرح والسينما والنوادى بأسعار رمزية تكاد تكون معدومة .. وبذلك يظل على اتصاله بأحدث التيارات الفنية والثقافية فى العالم دون أن يؤثر هذا على دخله

وفى الولايات المتحدة يتم التعامل مع المخرجين على أساس عقود فنية ، ويحصل المخرج على نسبة مئوية من أرباح العمل ، وتتوفر له امكانيات الربح طالما يقف وراء الكاميرا ويشتغل ، وهو يظل يربح طالما هو يعمل ، فاذا توقف عن العمل توقف عن الربح ، ويكتشف المخرج فى أمريكا انه مطالب بأن يجرى بنفس ايقاع الحياة الذى يجرى وهو ايقاع سريع لاهث لا مكان فيه للبطء أو الخمول أو الجمود أو التوقف أو عدم الاجادة .

والى جوار قطار الايقاع السريع يجرى قطار القلق .. وهو سمة مميزة من سمات الحياة فى ظل نظام الرأسمالية ..

ومهما يكن من أمر الاختلاف بين نظام معاملة المخرج فى النظام الاشتراكى أو الرأسمالى .. تسوف نلاحظ أشياء عديدة .. سنلاحظ أنه رغم اختلاف أسلوب الحياة والمعاملة فى كلا النظامين هناك مبادىء عامة تحكم العلاقة بين المخرج والجو الذى يعمل داخله ..

أول هذه المبادىء .. النظر الى المخرج باعتباره فنانا ومعاملته وفقا لهذه النظرة .

وينبغى ان نوضح نقطة هامة هنا هى ان المخرج رمز للعمل الفنى وليس هو العمل الفنى .. بمعنى ان مهندسى الديكور ومسجل الصوت والمذيع والكاتب وغيرهم ممن يتعاونون على اخراج العمل الفنى يعتبرون ويعاملون كفنانين .

ويتفرع من هذا كثير من أساليب العمل .. مثلا يوضع تحت تصرف المخرج كل تقدم يوفره العلم للآلات .. كالمونتاج الالكترونى وتبسيط أدوات التصوير الخارجى ..

لو تصورنا هنا أن التصوير الخارجى فى التليفزيون بماكينة الاوريكون يحتاج الى خروج ما يقرب من عشرة أشخاص مع سيارة خاصة يصاحبها عدد من العمال الاقوياء لحمل الماكينات الضخمة .. لو تصورنا كيف ساهم التقدم العلمى فى اختزال ضخامة الالات وبدائيتها لصار عدد من يخرجون للتصوير الخارجى لا يزيد عن ثلاثة .. المذيعة والمخرج والمصور . لو تصورنا خطورة المونتاج الالكترونى والوقت والجهد الذى يوفره لعلمنا الاهمية القصوى لوجوب استخدامه .. مثلا فى التمثيليات التى تستغرق نصف ساعة وتسجل فى شرائط الفيديو يجرى العمل بالمونتاج العادى كالاتى .. يظل المخرج يعمل طوال النصف ساعة فاذا وقع خطأ واحد كان دخل ممثل من مكان لم يعد لدخوله أو قال أحد الممثلين جملة خطأ أو قال جملة غيره من الممثلين .. أى خطأ عفوى أو بسيط يؤدى لاعادة التمثيل من البداية ، لان المونتاج العادى لا يمكن أن يمسح هذا الجزء من الشريط ويستمر العمل ، أما المونتاج الالكترونى فيمكن فيه للمخرج أن يمحو ما يشاء ويستمر فى العمل دون تعطيل ..

*

ان عشرات النماذج يمكن أن تعطى فكرة عن أهمية اعتبار المخرج فنانا وتوظيف التقدم العلمى فى خدمته .. أما لن نعتبر العاملين فى الاذاعة والتليفزيون موظفين حكوميين على درجات .. يتعهد اليهم بآلات هى أول ما ظهر من آلات فى هذا المجال .. ثم نطلب منهم أعمالا فى مستوى الكمال أو ما يقاربه فأمر ينطوى على فهم خاطىء لامكانيات البشر .. ان امكانيات البشر محدودة بوسائلهم التى فى أيديهم .. ولقد ذهب عصر الشاطرة التى تغزل برجل الحمار ..

*

ولنذكر لكم قصة طريفة ومؤسفة تؤكد استحالة انتاج الفن من فوق مكاتب البيروقراطية والروتين

كان المخرج اليونانى كوكايانيس يعمل مساعدا ثالثا للاخراج فى ستوديو مصر .. وكانت عنده أفكار جريئة وجديدة ، وقد اشترى ذات يوم ثلاثة أزواج من الاحذية المصرية ذات النعل السميك وظل يذرع بها الطريق بين مكاتب استديو مصر أملا أن يحصل على فرصة ، حتى ذابت الاحذية الثلاثة وأصابه العناء فهاجر من مصر .. وهناك أخرج فيلم زوربا اليونانى والكترا .. ووضع اسمه فى قائمة المخرجين العالميين ..

هل أصابته العبقرية فجأة بينما كان يغسل وجهه ذات صباح ..

هل دهمه الالهام الفنى مثل سيارة مسرعة ، أم أن الرجل كان عبقريا فى مصر ولكنه لم يعثر على فرصته .. هنا وسط جو الاستديوهات المصرية الخانق حيث تجرى الامور بالمكاتبات والتوقيعات والبصمات والمعوقات لم يكن الرجل قادرا على انتاج الفن .. وهناك تحرر من الجو المكتبى البيروقراطى واستطاع أن ينطلق .. ونحن نريد أن نوفر هذا الجو للعاملين فى ستوديوهات الاذاعة والتليفزيون .. □



نحت

توت عنخ آمون

راس توت عنخ آمون الطفل منبعثا من زهرة لوتس الاسرة الثامنة عشرة [١٣٥٠ ق٠م]
الراس وتقاطيع الوجه تفيض بالحيوية والحياة المتدفقة فالرائى للعينين لابد وان يتصورهما تختلفان تماما من حيث روعة التعبير عن العيون الافريقية القديمة .. ومن اجل روعة التعبير يظل التعايش قائما بيننا وبين هذه العيون .. وزهرة اللوتس هنا هى رمز خصب للحضارة الفرعونية ومن اجل هذا فهى تتوج كل شىء وهى زهرة الحياة والاعياد []

الاسبوع الثقافى

■ فى مصر ■

● تقرر مبدئيا ان تصدر المجلات الثقافية شهريا كما هى : «الفكر المعاصر» و «المجلة» و «الكاتب» .. أما مجلتا «المسرح» و«السينما» فتندمجان مرة ثانية ولكن تحت اسم « مجلة الفنون » على ان يخصص فيها جزء للموسيقى والفنون التشكيلية .. المجلة الجديدة تصدر بعد ستة شهور تنتظم خلالها «المسرح» و « السينما » فى الصدور شهريا .

● « المومياء » أول أفلام المخرج الطليعى شادى عبد السلام تشترك به مصر فى مهرجان فينيسيا الدولى للسينما هذا العام .. شادى عبد السلام يعد فيلما تسجيليا عن « الثقافة سنة ٧٠ » يستغرق عرضه ١٠ دقائق .

● اكتشفت البعثة الفرنسية برئاسة الاثرى جان جاكين معبدا جديدا بمنطقة الكرنك .. المعبد يحتوى على تماثيل نادرة يرجع تاريخها الى العصرين البطلمى والرومانى وتمثالا للكاهن الاكبر الاله مونتو أو ستى وتمثالا من الجرانيت الاسود للملك سنوسرت الثالث وبقايا احجار ملونة تحمل اسم تحوتمس الاول .

● محمود دياب انتهى من كتابة الجزء الاول من الثلاثية الروائية « احزان مدينة » بعنوان « طفل فى المدينة » كانت روايته الاولى بعنوان « الظلال فى الجانب الاخر » وقد صدرت مسرحيته الثانية « ليالى الحصاد » فى سلسلة مسرحيات عربية .

● « دراسات فى الفن » كتاب يضم كل ماكتبه الفنان التشكيلى الراحل رمسيس يونان .. والكتاب يبين ان آراء رمسيس يونان النقدية لاتقل قيمة عن اعماله الفنية وخلاصة اعماله التجريبية الاخيرة .

● ومن الكتب الجديدة صدر الجزء الاول من « دراسات فى الفلسفة المعاصرة » للدكتور زكريا ابراهيم ، و « دور المخرج فى المسرح » لمخرجة المسرح الجامعى ماريان جالاوى ترجمة لويس بقطر ..

● قريبا ، يصدر للاستاذ عبدالحليم بيومى كتابه الثانى عن الفنان انور وجدى بعد كتابه الاول عن نجيب الريحانى . يضم الكتاب قصة فن ومأساة حياة الفنان ، والكتاب حلقة من سلسلة عن الفنانين المصريين فى المسرح والسينما يكتبها الصحفى العجوز .

■ من العالم العربى ■

● مؤتمر الادباء العرب الثامن الذى يقام كل عام بدمشق يشترك فيه لاول مرة هذا العام عدد من الادباء المصريين الشبان .. فمن الشعراء أمل دنقل وعفيفى مطر وابراهيم ابو سنة ومن كتاب القصة ابو المعاطى ابو النجا وسليمان فياض ويحيى الطاهر عبد الله .. المؤتمر ينعقد فى الاسبوع الاول من سبتمبر يعقبه اسبوع مهرجان الشعر .. عدد الادباء المصريين فى مؤتمر هذا العام وصل الى ٣٧ عضوا .

● مهرجانات بعلبك الدولية تبدأ هذا العام يوم ٨ يوليو وتستمر حتى نهاية اغسطس .. فتقدم بساحة معبد باخوس عروضا لفرقة باليه بول تايلر واوركسترا شتوتجارت واوركسترا نيوفيلها رمونيك للندن ومسرحية « حرب الالف عام » لارابال من اخراج جورج لافيلى .. اما حفلتا ام كلثوم « ٨ و ١١ يوليو » واسبوع الليالى اللبنانية فتقام بساحة معبد جوبيتير .

■ حول العالم ■

● احتفلت الاوساط الفنية فى فرنسا بمرور عشرين عاما على وفاة مخرج مسرح الاتيليه شارل دولان الذى يعد واحدا من رواد الحركة المسرحية الحديثة .

● الشاعر المعروف بابلو نيرودا من امريكا اللاتينية تعرض له لاول مرة فى روما وفى اوربا بصفة عامة مسرحية « عظمة ووفاة جواكيم موريتا » . سبق أن عرضت مسرحية « ليلة القتلة » للكاتب الكوبى جوزيه تريانا بباريس على مسرح الامم .

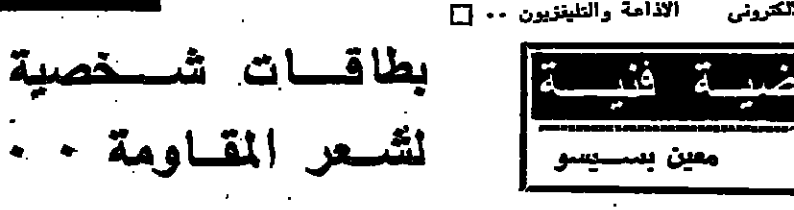
● مذكرات رئيس جمهورية فرنسا فنسان اوريول الذى تولى الرئاسة بين ١٩٤٧ و ١٩٥٤ تنشرها مجلة الاكسبريس .

● المجلد الثالث والاخير من مذكرات الفيلسوف البريطانى الراحل برتراند راسل ظهر فى المكتبات الانجليزية هذا الاسبوع .

● آخر افلام ميكايلانجلو انتونيونى « زابريسكى » يعد اتجاها جديدا فى اسلوب المخرج الايطالى المعروف .. فهو فيلم اوربى — امريكى مشترك ومع هذا يعبر عن سخط الشباب فى القارتين المتجرتين ، فالشباب ساخط على حرب فيتنام وحرب الشرق الاوسط والتفرقة العنصرية والتجارب النووية وبعد ان يئس من سخطه اتجه الى الحب والخمر والمخدرات كاسلوب للهرب .. ولكنه مستعد مع هذا أن يعود الى حياته الطبيعية يبنى بلاده ومجتمعاته اذا ما انتهت تلك الحروب الاثمة .

● الكاتب الجزائرى نبيل فارس صدرت اول رواية له بالفرنسية بعنوان «يحيى ، ليس له حظ» والرواية سيرة ذاتية تحكم حياة الكاتب فى مضمون تحرير الوطن المحتل وكان عمره يومئذ لم يتعد الواحد والعشرين كان فى فرنسا وكان يحب فتاة فرنسية ويصادق شابا فرنسيا .. ولكن الظروف الجديدة دعته الى قطع علاقاته والعودة الوطنية لانشاء علاقات شرعية ومشروعه . والكتاب يرتفع الى مستوى الشعر ويضم اشعارا للمؤلف .

قضية فنية



بطاقات شخصية لشعر المقاومة ..

معين بسيسو

■■ أمام ساحة فندق طشقند ، تعطلت الاتوبيسات التى كانت تحمل وفود كتاب وأدباء شعوب آسيا وأفريقيا أكثر من نصف ساعة .. وكان سبب التعطيل ان الوفد (الادبى الملكى الليبى) — قبل الثورة — المؤلف من اثنين من الادباء .. ! الاول هو الملحق العسكرى الليبى فى أنقرة ، والثانى صاحب دار نشر فى طرابلس والمؤرخ الرسمى للاسرة الملكية .. وكان الاستاذ يوسف السباعى — يحاول اقناع الوفد الادبى الملكى — بعدم مقاطعة المؤتمر .. أما سبب احتجاج الوفد وعزمه على مقاطعة أعمال المؤتمر .. فهو وجود الشاعر محمود درويش .. !

واحتجاج الوفد الادبى الملكى على ظهور شاعر فلسطينى يعيش فى فلسطين المحتلة — وفى مؤتمر دولى فى طشقند ، ليس غير الوجه الاخر من ورقة النقد التى تداولتها أيدى المزايدين « والبلطجية » من الكتاب والنقاد والشعراء الذين تام كيانهم الادبى كله وعلى أساس كل ما هو عنصرى وقبيح الوجه واليد واللسان بالنسبة للقضية الوطنية الفلسطينية .. فظهور هذا الشعر .. فى فلسطين المحتلة وانعطاف الناس نحوه — خارج الارض المحتلة — وفى أعقاب الهزيمة بشكل خاص — قد جعل أولئك « الفتوات والبلطجية » . يتحسسون أعناق قصائدهم وكل ما طرحوه — فى السوق السوداء للشوفينية العربية — من سلع الشعر والادب والقصائد المنفوخة البطون ..

وفوق هذه الامواج الشوفينية المرتفعة .. كانت بعض الايدى تلوح ، ترتفع ثم تغوص ، وتطلب النجدة .. ومن ضمن تلك الايدى للحق والتاريخ كانت يد الكاتب الفلسطينى غسان كنفانى ، الذى كان أول المبادرين للفت الانظار الى شعر الارض المحتلة ، فى العديد من الدراسات التى كتبها ونصوص القصائد التى قام باذاعتها فى بيروت ثم قام الشاعر الفلسطينى المرموق يوسف الخطيب بتجميع أول موسوعة لشعر الارض المحتلة كتب لها مقدمة طويلة وصدرت عن دار النشر التى يشرف عليها فى دمشق وظهرت بعنوان « ديوان الوطن المحتل » ، وان كان الواحد يختلف كثيرا أو قليلا مع يوسف الخطيب فى مقدمته التى جعلها بوابة شعر الارض المحتلة ، فالذى لا شك فيه أن يوسف الخطيب بكتابه الذى أصدره — يعتبر بحق أحد المصادر الرئيسية التى لا غنى عنها بالنسبة لدارس الشعر ونقده فى الارض المحتلة .. وجاء بعد يوسف الخطيب رجاء النقاش وكتابه عن محمود درويش ليضيف بعدا عاطفيا وانسانيا الى البعد السياسى الذى سجله يوسف الخطيب فى مقدمة كتابه .. فقدم رجاء النقاش بطاقة محمود درويش الشخصية للقراء العرب ، ثم يأتى غالى شكرى بدراسته الطويلة التى كتبها بعنوان « أدب المقاومة » ، وأصدرتها أخيرا دار المعارف .

وغالى شكرى فى دراسته الطويلة يعتبر من أكثر الاصوات جرأة وموضوعية فى تناوله لشعر الارض المحتلة بعيدا عن المزايدة السياسية والادبية معا .. فمنذ اللحظة الاولى وضع شعر الارض المحتلة فى موقعه الطبيعى ، فى موقع الرفض للشوفينية اليهودية والعربية معا ..

فشعراء الارض المحتلة بالنسبة لغالى شكرى : لم يكونوا شعراء قبيلة جاهلية ، عليهم أن ينتصروا لها فى كل الظروف ، بل كانوا شعراء قضية شجاعة وعادلة ، كان وما زال الد الاعداء بالنسبة لها هو العنجهية الارية والسامية معا سواء كانت فى محيط السياسة أو الادب .. هذه هى القضية الاولى التى أثارها غالى شكرى وسلط على جرحها ضوء البروجكتور ، تمهيدا للقضية الثانية التى أثارها فى كتابه وأطلق عليها اسم شعر « المعارضة » .. والمعارضة تحمل بالتبعية معنى الرفض والحوار .. رفض الصهيونية بكل مؤسساتها العسكرية والادبية .. الخ والحوار مع اليهود . وهذا أمر طبيعى ومنطقى بالنسبة لمحمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد ، الذين ينتمون لحزب شيوعى (راكاح) قائده يهودى شيوعى اسمه مئير فلنر ويضم الشيوعيين العرب واليهود فى فلسطين المحتلة .. ومن حق بعض الكتاب والنقاد العرب أن يرفضوا عاطفيا هذا الواقع السياسى لشعراء الارض المحتلة ، ومن الممكن أيضا أن يحاولوا اخفاء البطاقات السياسية لهؤلاء الشعراء ، ورغم مافى هذا الاخفاء من الزيف والتضليل ، فهم يتحملون أساسا مسؤوليتهم أمام قرائهم ..

●●●

ان الكلمة الشجاعة تشبه قطعة المغناطيس ، تجذب اليها قطع الحديد ، وترفض عيدان الكبريت ■

موسيقى

الى أين تسير ثقافتنا الموسيقية

سليمان جميل

■ أن أهالى الاقاليم — وعلى وجه التحديد الاف الشباب فى مدارس وجامعات الاقاليم — يعرفون من خلال الاحاديث الاذاعية وأخبار الجرائد ، أن مدينة القاهرة يوجد فيها — فرقة باليه مصرية ، وفرقة أوبرا ، وأوركسترا سيمفونى ، ذلك بخلاف فرق الاوبرا والباليه والاوركسترات السيمفونية القادمة من البلاد الصديقة لتقديم أعمالها الفنية على مسارح القاهرة . والحقيقة ان الشباب فى القاهرة وفى الاقاليم — القريبة أو البعيدة — يتمنى وهو يتابع أخبار نشاط — الفرق الموسيقية والغنائية الكبيرة — ان يشاهد عروض هذه الفرق ، ويستمع الى انواع الغناء والموسيقى التى تقدمها .

□ واذا كان ذلك من حق الشباب وهو يتطلع الى آفاق الثقافات الفنية الجادة ، فاننا نتساءل .. الا توجد وسيلة سهلة سريعة قليلة التكاليف لتوصيل أنشطة الثقافة الفنية المتقدمة على مستوى القاهرة والاقاليم ؟ أليست الاذاعة وسيلة لتحقيق ذلك على أوسع نطاق ؟ أيضا أليس التليفزيون وسيلة أكثر فعالية من الاذاعة — خصوصا — بالنسبة لتقديم عروض الباليه والاوبرا وفرق الرقص الشعبى ؟

□ فى العام الماضى حاولت وزارة الثقافة تحقيق التعاون مع الاذاعة والتليفزيون لتسجيل وتصوير أعمال الفرق الفنية التى أسستها وزارة الثقافة وكانت الوزارة تطلب أجرا نظير تحقيق ذلك ، ولكنها تنازلت عن ذلك الاجر . وكنا نتصور حينئذ أن الاذاعة ستسجل جميع أعمال أوركسترا القاهرة السيمفونى مثلا ، ولكن الاذاعة لم تفعل شيئا من ذلك وكانت حجتها أن نتائج تسجيل أعمال أوركسترا القاهرة فى قاعة سيد درويش — رديئة — بسبب أخطاء فى البناء المعمارى لهذه القاعة . والحقيقة أن هذه الحجة واهية ، اذا عرفنا أن الاذاعة تقوم بتسجيل العروض الموسيقية والغنائية فى مسرح البالون ، وان هذا المسرح تغطيه خيمة تسمح بدخول الهواء وضجيج المواصلات ! ! أما التليفزيون فله حجة من نوع آخر ، وحجته انه ذهب لتصوير أعمال الفرق الموسيقية والغنائية التابعة لوزارة الثقافة فيصطدم بعراقيل ادارية تسبب له تعطيل أجهزة التصوير لمدة طويلة . وطبعا هذه الحجة واهية أيضا اذا عرفنا أن الوقت يضيع بلا حساب داخل استديوهات التليفزيون حيث يتم تسجيل صوت وصورة — لبرنامج مدته نصف ساعة فى ٥ أو ٦ ساعات ! !

□ والحقيقة أنه توجد مشكلة واحدة — جديرة بالاهتمام — تمنع الاذاعة أو التليفزيون من تسجيل الاعمال الفنية التى تقدمها الفرق الاجنبية الزائرة . هذه المشكلة هى حق الاداء العلنى الذى يجب أن تقدمه الاذاعة أو التليفزيون بالعملة الصعبة للدول الاجنبية نظير تسجيل واذاعة أعمال فرقها الفنية الزائرة . ونحن نستطيع ايجاد حل لهذه المشكلة فى اطار اتفاقيات التبادل الثقافى مع الدول الصديقة ، أو بتخصيص نصيب من العملة الصعبة لدينا نظير اذاعة أعمال الفرق الاجنبية الزائرة ، وتسجيل هذه الاعمال تليفزيونيا ، وعلى اسطوانات شركة صوت القاهرة ، ثم تسويق هذه التسجيلات فى البلاد العربية والافريقية ومعنى ذلك اننا نحقق صفقة غير خاسرة ان لم تكن مربحة ، وفى نفس الوقت فاننا باذاعة انتاج الفرق الفنية المتقدمة التابعة لوزارة الثقافة ، وكذلك الفرق الوافدة علينا انما نأخذ مكاننا الحضارى اللائق بنا من خلال عملنا الاعلامى على المستوى المحلى والعالمى □

الأميرة تنتظر

بريشة مكرم حنين

هى المسرحية الشعرية التالية لصلاح عبد الصبور وقد صدرت بعد « مسافر الليل » بشهور قليلة . فاذا ذكرنا ان صلاح عبد الصبور قد نظم ايضا خلال عام ١٩٦٩ وما قبله بقليل مسرحيته الثالثة « ليلى والمجنون » عرفنا أن فترته الاخيرة فترة خصوبة . والحق أن هذه الخصوبة تدعو الى الاعجاب ، لانها تثبت أن داكن الاجواء لا يعوق عند بعض المواهب ازدهار الاوراق . ومهما قلنا أن هذه ها من ازهار الشر فحسبنا أن تكون للشر ازهار ، الشر المزهر خير الف مرة من الشر الواقف امامنا لنبات الاعجف اغصانه من الحطب اليابس الذى لا يجدى معه وهج الصيف ولا زمهرير الشتاء .

بقلم الدكتور

لويس عوض

هـذه الاميرة التى تنتظر . نحن ظرها لانها لم تظهر بعد ، وانما ى يظهر كوخ متواضع يفضى بالدرج ، مخدع الاميرة ؛ وفى هذا الكوخ تواضع الذى يذكرنا بكوخ سندريللا بكوخ الاميرة البيضاء فى ثلجى جواء — ربما كان للمخرج راى آخر — تمع ثلاث من وصيفات الاميرة متشحات سواد ، من : مفطورة وبره وام الخير ـد تجلى حولهن تسلف العيش . لوصيفتان مفطورة وبره تتشاكيان ، ن شكايتهما نعرف أن الوصيفات شن مع اميرتهن فيما يشبه المنفى ختيارى فى أرض باردة موحشة كثيرة ياح ، تعد الايام والاعوام فيها لا وغ كل شمس جديدة ، ولا بمجىء يبع بعد الربيع ، ولكن بهبوط الظلام د الظلام وبدورة الخريف بعد الخريف ، ض ليست فيها الا اشجار السرو . ا ادراك ما اشجار السرو . . هى جار لا تثبت فى الحياة ولا تستثبت ، تربض الشعراء الا فى افنية المقابر .

الوصيفتان تتشاكيان وتتباكيان . . اكيان من الزمن الذى يقترب بهما من شيخوخة : « يستعجلنا الموت ، لكنا تشبث بحبال العيش المبتوتة » :

« خمسة عشر خريفا قد
ارقنا قصر الورد .
ونزلنا هذا الوادى المجدب .
الا من أشجار السرو الممتد
تصاوير الرعب » .

مرية جاءت بالوصيفات الثلاث مع اميرة منذ خمسة عشر ربيعا ـ لا بل ذ خمسة عشر خريفا — من قصر الورد ى هذا الوادى البلقع ، ومع ذلك لمرية لم تحملهن قسرا ، فقد « كنا لم بالحب كما يحلم كهف بالنور ولذلك عينا لن تصحبنا » ، فالاميرة اذن قد ت منذ خمسة عشر ربيعا من قصرها ى هذا الوادى البلقع حين خدعتها

احلام الحب ، ووصيفاتها الامينات قد تبعنها الى حيث قادها امير الاحلام ، لايتخلين عنها . خدمتها الاحلام لانها كانت « تبغى ان تمزج جوهرها النورانى ببعض اللذات الارضية » ، وخدعن معها ، فقد اكتشفن أن الخمسة عشر ربيعا كانت خمسة عشر ظلاما . .

فامير الاحلام ، وهو كبير حراس القصر الملكى ، قد قاد الاميرة الصغيرة الى هذا المكان البلقع . لوح لهما بالحب فتبعته ، اقسم أن ينبت فى بطنها طفلا كل خريف ولكنه حنث بقسمه وانصرف عنها . وهذا موضوع الملاحة الليلية التى تشارك فيها الوصيفات الثلاث : العاشق الخائن . ففى مثل هذا الوقت من كل ليلة يجتمعن ليندبن على ما كان : « هذا ميعاد مواجهتنا الليلة ، الجرح يريد السكين » . أما ونحن فى كوخ ملكى ، فكل شىء يجرى فيما يشبه الطقوس . نهش النفس يجرى فيما يشبه الطقوس . ومع ذلك فهؤلاء النسوة الوفيات يعلمن ان واجبهن هو تسلية مولاتهن الاميرة ومسح الحزن عن فؤادها ، فتعد كل منهن ملحها ونكاهاتها ونوادرها لتسلية الاميرة

وحين تبرز اليهن الاميرة من أعلى الدرج فى أروع زينة يتجهن اليها فيما يشبه الصلاة الوثنية .

مولاتى
من أعلى السلم يلمع نورك
ويفيض عبيرك .
فتبل نداوته جدران البيت .
مولاتى
من أعلى السلم يتضوأ نحرك
حقل ليالك مرشوش بالنور
ويزغرد شعرك .
خمر تنسكب على صفحة
بلور . . . .
مولاتى
فى وسط السلم تحتار العين
ثوبك أم صفحة فضة . . !
تتمرغ فيها شمس الصيف .
مولاتى
فى وسط السلم تحتار العين
جيدك أم كومة ماس ! . .
يتكسر فيها النور ويلتم . .

ويعد أن تتخذ الاميرة مكانها بين وصيفاتها يبدأن يسرين عنها بالفكاهات كل بدورها على التناوب ، ولكن رغم جمال فكاهتهن يغلب الوجوم الفكاهة فلا يضحك أحد ، فالقلب ثقيل ، وكل هذا المرح تمثيل فى تمثيل . ويتجرن بالضحك حتى تسيل دموعهن : « كنا قد اتممنا دور الضحك المفضى للدمع » . الريح فى الخارج تعوى . وهن على انتظار . هل يأتى الليلة ؟ وحتى لو جاء العاشق الخائن فالاميرة لا تدرى ماذا تفعل ان جاء . اتأخذه فى احضانها وتغمره بالقبلات أم تطرده شر طرده . وفى الساحة يسمع خطو تحت الريح . ويدخل رجل رث الهيئة ضامر الجسد عليه وعثاء السفر والسهر . لقد قادت الريح خطاه الى هذا الكوخ ليلقى أغنيته التى انشاها ، الى آخر بيت فيها . ولانه جاء مع الريح ولانه يكالم الريح فهو يعرف الغيب . واسمه القرندل . جاءت به الريح ليلتقى بالسمندل ، وحين يصبح ظله فى عينيه ، أى يتجاوزه سمتا وتتم المواجهة ، يلقى عليه أغنيته وينفذ فيه القضاء . والسمندل هو العاشق الخائن . « هل سيجىء الليلة ؟ » انه لا يدرى ، ولكن الريح قادت خطاه الى حيث سيتم أغنيته . . ولكن القرندل لا يفصح عن اسم السمندل ولهذا فهو يلغز ويهذى كالمرانين .

ويقال ان به مسا فيترك وشأنه فى ركن الكوخ . وتعود الاميرة ووصيفاتها الى ما كن فيه من تسلية المساء . وبعد أن كانت الوصيفات الثلاثة يسرين عن الاميرة الجميلة بالملح والنكات ، يشتركن معها فى تمثيلية قصيرة ، فيها الاميرة هى الاميرة العاشقة ، وفيها احدى الوصيفات تلبس قناع العاشق المعرض وهو رجل فى كمال العمر كث الشارب قاسى الملامح . وتتمدد الاميرة على المائدة وكأنها تتمدد على سرير الحب ، وتدعو العاشق القاسى اليها بجميل الكلام ، مثل قولها :

« واخيرا جئت يا نهر حياتى .
فاسق جلدى ، شققته
الشمس حتى صار كالارض
البوار » . . . !!

ولكن العاشق القاسى يعرض عنها فى قسوة !! ، وهى المدلهة بحبه لا تعرف ان كان امراضه لانها لا تتقن فنون الحب أم لانه يعشق امراة اخرى ، وحين لا يجدى استعطافه تهدد بالانتحار ولكن حقيقة الامر أن العاشق القاسى غاضب لانه يأتيها فى السر كما يأتى اللص تحت جنح الظلام « يتحين نوم الحراس ويستخفى فى ظل الجدران » . وهو يبغى مفتاح القصر وخاتم الملك ، وهما فى مخدع ابيها الملك مخبآن تحت وسادته ، وهى لم تتعود أن تمتد يدها فى فراش أبيها . ومع ذلك فهى ستعطى عاشقها القاسى ما يريد . ستقوده الى مخدع ابيها الملك ليأخذ مفتاح القصر وخاتم الملك بنفسه . وتنزل الاميرة من على المائدة وتمدد على المائدة الوصيفة الثانية وهى فى هيئة الملك الشيخ فى هيئة النائم وتتقدم الاميرة ومعها الوصيفة المتخفية فى هيئة العاشق القاسى نحو الملك النائم وتمتد يدا العاشق القاسى الى عنق الملك النائم ثم ينطفىء النور ويضوء على صرخة الاميرة : « ويلاه ، اقتلت أبى وسلبت الخاتم حتى ترفعه فى وجه الناس . . وتحكم به ؟ ماذا افعل ؟ انت حبيبى وعمادى !! ، وقتلت أبى وعمادى ؟ ! ! »

« ماذا ؟ تبغى أن أنبئهم أن أبى حين أحس الموت ناداك اليه وأوصى لك بابنته . . . بى ، وبملكه ، اسلمك الخاتم . .

والمفتاح » . . هذا بالفعل ما يريده العاشق القاسى ، وهو ما تفعله الاميرة . فليدع كبير الحراس (الوصيفة الثالثة) يأتمر بأمره وليكن له ما يريد . كل هذا المشهد يجرى بالبانتوميم ، فلا تسمع فيه الا صوتا واحدا هو صوت الاميرة تسأل وتجيب ، أما ما بقى فيؤدى بالاشارة . ويكون ختام هذه التمثيلية داخل تمثيلية قولها : « والان أخرج حتى ابكى رجلى المقتول وأزف اليك مطهرة بدموعى . . يارجلى القاتل . . أخرج . . لتخرج . . » ثم تنخرط فى البكاء على سرير الملك الراحل وتشارك الوصيفات فى المأتم الوهمى الحزين بعد أن تخلع كل قناعها . .

هذه التمثيلية الوهمية ، فى حقيقتها ليست وهمية ، لان هذا عين ما جرى بين الاميرة والسمندل عاشقها القاسى الذى استدرجها بالحب وهى صغيرة ، منذ خمسة عشر خريفا ، الى هذا البلقع المجدب الا من اشجار السرو ثم انصرف قلبه عنها ليلهو بما اغتصبه من ملك أبيها . . .

وفى وسط هذا المأتم الملكى الوهمى يدخل السمندل فتكف النسوة عن النحيب : « ما جاء بك الليلة ؟ » . . « قلب يبحث عن أضلاعه » . . كذاب . . « ما هذا صوتى بل صوت الحب » . . كذاب . . أن السمندل لم يتغير فيه شىء . . كل كلامه فقاعات فارغة براقة :

الاميرة : كنت اقول لنفسى .
هل يأتى منتقما او مزدريا او
مكتئبا او منكسرا أو ندمانا أو
مجروحا أو محتضرا . .
لكن واسفاه . . !!
ها هو ذا يأتى متشحا بالكذب
كما اعتاد . . أوه ، اذهب
عنى . . لا . . . لا تذهب !!!
اغفر لك كل خطاياك .
الا أن تفسد لحظة صدق ؟
الوصيفة : عجبا !!!
تذكر أن قد أفسد لحظتها
الموعودة . لكن تنسى ان قد
أفسد كل العمر . .
السمندل : صمتا يا شمطاء
لم أفسده ، لكنى انضجته
صارت بنت العشرين تحت
جناحى امرأة حافلة بالشهوة
والنار . . بالمتعة . . والعار
بالحب وبالبغض . . بالرغبة
. . والرفض .
الوصيفة : انت قتلت اباها . .
السمندل : هـا . . لم أقتله .
لكنى عجلت بموته . . !! . . ؟

كان السمندل فيما مضى احد حراس القصر ، وكان يسهر مع زملائه فى نوبته فوق السور فسمع لاحدهم يقول : « الملك سيمضى لم ينجب ولدا كى يخلفه فى عرشه كى يرفع خيمته المنهارة » وتقول الاميرة فى مرارة : « ولهذا تمت الى الحب بلا حب » . . ويقول السمندل ، بل انه كان يحبها . . وابتدع الناس القصة زمنا ، قصة موت الملك المقعد ووصيته بعرشه للسمندل عاشق ابنته . وتسأله الاميرة عن احوال المملكة فيقول السمندل ان كل شىء على خير ما يرام بالقادة والجند والحراس لازالوا يرتجلون لذكر اسمه ، ولكن الاميرة تعرف انه كاذب . انه جاء لسبب آخر غير الحب . واخيرا يعترف السمندل لها :

« انا مقهور يتشقق ملكى من
حولى كلحاء الشجرة
أنكرنى الحراس . .
والقادة والجند . .
هجرونى » . .

انه جاء ليعود بها الى القصر الملكى ، فيبدأ وحده يصفو له الامر من جديد .

ويذكر السمندل الاميرة بما كان بينهما من وهج الحب فى حدائق النيران . . ويسألها الغفران لما كان من هجران ، فتكاد تضعف أمامه . وهنا يبرز القرندل القابع فى ركن الغرفة فى غضب وحشى ويعترض طريقه ويطعنه بخنجر فيرديه قتيلا وهو يصيح : « خذ ، هذا آخر مقطع » فى أغنيتى . وقبل أن ينطلق

لحال سبيله يلقى هذه الموعظة على الاميرة ، ولعلها موعظة هذه المأساة ؛ وموعظة كل أميرة تسقط بين جلال الملك ونار الحب :

« هذا تذييل لا تكمل أغنيتى
دونه .
يا امرأة واميرة . .
كونى سيدة واميرة . .
لا تثنى ركبتك النورانية فى
استخذاء . .
فى حقوى رجل من طين . .
أيا ما كان . .
وغدا أو شهما . .
عملاقا أو افاقا . .
ولتتلقى الوان الحب ، ولا
تعطيه . .

لتضطجعى مع نفسك . .
ولتكفك ذاتك . .
ليكن كل الفرسان الشجعان . .
ممن يحلو مرآهم فى عينيك . .
لك خدامة لا عشاقا . .
او عشاقا لا معشوقين » . .

وتبكى الاميرة عشيقها المجندل أمامها لحظة ثم تدير ظهرها للجثة وقد أضاء وجهها نور جديد كمن أفاق من كابوس مريع او كمن استغرق فى حلم جميل لا تلبث أن تفيق منه وتأمر نساءها بأن يتأهبن للرحيل ، انها عائدة . . وحدها . . الى القصر الملكى ، قصر آلهة الصيد ، قبيل الفجر ، فهى على موعد . ، انها أميرة البلاد « ومن الواجب أن أخرج فى الصبح الى الميدان كى يستجلى اتباعى طلعتى النورانية » . . فلقد « استمتعنا وتنزهنا وخلعنا عن انفسنا عبء التدبير وهم التفكير وغفونا كالاطفال . . » فكأنما كل ما كان كان حلما ، حلما جميلا أو حلما مرعبا ، أو تمثيلية . ووهما . . قطرات من الطل كالدمع المسفوح على زهرة الحب الحمراء ما أن بزغ ضياء الملك ولألاء الجلال حتى تلاشت فى زرقة السماء .

* *

ان لم يخطىء تقديرى سيكون لهذه المأساة العجيبة شأن هام حين يلتفت اليها الناس ، فهى ليست أجود ما كتب صلاح عبد الصبور حتى الآن من مسرحيات شعرية فحسب ، ولكن فيها أسطورة ومغزى وبناء وشعرا . . فيها شىء من تلك اللغة المشتركة فى عالم الفن التى يفهم بها الناس بعضهم بعضا على اختلاف لغاتهم وثقافاتهم . . ومراميهم ومشاكلهم . شىء يمكن ان يعبر حدود مصر . شىء يتألق بالضياء الابيض . تألق شعر كريستوفر فراى . . يتألق بالضياء الاسود كتألق الماس الاسود الذى يشكل ويصقل فى دكان جان جنيه . ويتألق بندى الصباح الذى يفوح عبيره من حكايات الاطفال فى ادب جريم وهانز كريستيان اندرسون .

ومهما يكن من شىء فان اسطورة « الاميرة تنتظر » أسطورة من أساطير الشر الكثيرة التى كلف بها صلاح عبد الصبور كلفا شديدا : هى أسطورة رجل وسيم مغامر أغوى الاميرة الصغيرة الجميلة الغريرة واذهلها عن عقلها وعن ذويها وسلبها كل ارادة بقوة العشق الجسدى حتى استولى على تاجها وقصرها ومشى الى عرشها على جثمان أبيها ، ولما كان له كل ما اراد نبذها واشاح عنها ولم يترك لها الا علقم الذكريات السعيدة وغصة الهجران المرير فلما تجمع عليه العصيان فى كل مكان طرق بابها من جديد عساه يجدد بمجدها القديم مجده المغتصب المختل ولعله كان يفلح فى ذلك لاشتياق الخير الى الشر والنهار الى الليل لولا ان ردته يد القدر المردية فانتشع ظله المخاتل كما ينقشع السحر الاسود المقيت فى طريق الانتباه . لقد طال انتظار الاميرة للقرندل ، بدل القصاص المنقذة لها من نفسها ومن عدوها الحميم أو عشيقها اللدود ، فذهبت تتسح مع وصيفاتها — كسولانج وكلير فى « خادمات » جان جينيه — مطرقة الاحلام التى تعرف انها احلام . . والاوهام التى تعرف انها اوهام ، ولكن القرندل ظهر اخيرا رغم طول انتظار كاد يجعل من الحلم حقيقة ومن الحقيقة حلما . . ولقد عودنا صلاح عبد الصبور فيما مضى أن يجعل السمندل يقتل القرندل والشر يقتل الخير . . ثم يسود الظلام ، أما هذه المرة فقد جعل صلاح عبد الصبور الخير يقتل الشر . . ثم يسود الضياء . . وهذا هو الجديد عند صلاح عبد الصبور ، رؤيا الشر مقتولا لا قاتلا . . أحالت أدبه الاسود المقبض الجميل الى ادب يتبلج فيه الفجر من الليل ويغامر الضياء ، فانساق الى انتصار الفن انتصار الحياة . فليته يرى دائما عروق الفضة فى تلك الغيوم مهما اطلمت سماؤه بداكن الغمام ☐

علوم

خريطة حرارية للجو على ارتفاع ٦٤ كيلومترا

■■ أعلن الدكتور « بيرجر ماسون » المدير العام للارصاد فى بريطانيا عن نجاح التجارب التى قام بها ومعه عدد من مساعديه العلميين لاستكمال خريطة للجو تبين درجات حرارة طبقاته حتى ارتفاع ٦٤ كيلومترا ، وقد اشترك الدكتوران دونالد سميث » و « جيمس هوتون » من جامعتى « اكسفورد » و « ريدنج » فى الحصول على اشارات القمر الصناعى الامريكى [ينمبس ٤] الذى اطلق فى ٤ ابريل الماضى ، ويمتاز عن الاقمار السابقة فى قوة اجهزة ارساله حتى ان العلماء البريطانيين الثلاثة ومعاونيهم استطاعوا فى خلال ٦ ايام التقاط ٣٠ الف درجة حرارة مختلفة لطبقات من الجو ، وتبين انه يمكن عمل خريطة حرارية للجو

■■ والقمر الصناعى « ينمبس ٤ » يزن نصف طن ، واكثره من اجهزة القياس والارسال ، والتى تستعمل فكرة انعكاس الحرارة واشعاعاتها من جزيئات غاز ثانى اكسيد الكربون المنتشر فى الجو ، ويدور هذا القمر ١٣ مرة حول الارض فى اليوم الواحد ويسجل قراءاته من الجو حتى ارتفاع ٨٠ كيلومترا ، وقد بدأ استعمال هذه الخريطة الحرارية فى التنبؤ بالجو بصورة اكثر دقة وخصوصا وان التجارب العملية الخمسة الجديدة التى تقوم بها اجهزة القمر حاليا ستساعد على معرفة توزيعات بخار الماء فى طبقات الجو ، وكذلك غازالاوزون ، ويمكن بتجميع وتحليل نتائج هذه التجارب التوصل الى صورة اقرب الى الدقة عن حالة الجو لفترات تزيد من ٤ ايام بدلا من يومين

الرادار يكشف بقعا على الكوكب عطارد

■■ لاول مرة فى تاريخ الفلك يستطيع العلماء تسجيل بقع ضخمة على الكوكب « عطارد » تصل حجومها الى حجوم القارات ، وقد اعلن هذا الاكتشاف الدكتور « روبرت جولدشتين » من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا ، والذى استعان باجهزة محطة الارصاد الفلكية فى صحراء موجيف بكاليفورنيا ونستعمل اشعة الرادار ، وقد استمرت الدراسة ٥ سنوات ، وكان تسجيل قياسات الرادار المنعكسة من الكوكب تتم على اساس انه يدور حول نفسه مرة واحدة كل ٥٩ يوما وليس ٨٨ يوما كما كان يعتقد سابقا بالاعتماد على الارصاد البصرية

ويقول الدكتور جولدشتين انصعوبة هذه الدراسة كانت نتيجة قرب هذا الكوكب من الشمس ، وانه الكوكب الثانى فى ضخامته بعد كوكب المشترى وان قطر عطارد يزيد ٩ مرات عن قطر الارض ، ويسمى الكوكب [الحلقى] لوجود حلقة غازية حوله تبدو خلال تلسكوبات الارصاد

■■ وقد نبه الدكتور جولدشتين دقة هذا الكشف برؤية نصف دولار معدنى [حوالى قطر القرش] فوق مساحة ١٦٠٠٠ كيلومتر مربع ■■ وتبين ان هذه البقع المكتشفة يمكن ان تكون جبالا او فوهات بركانية على سطح عطارد

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

* اصدر صاحب الفضيلة الحسيب النسيب على الببلاوى نقيب الاشراف فى الديار المصرية منشورا الى جميع السادة الاشراف الحسنية والحسينية القاطنين بمصر القاهرة ومصر القديمة يقضى بان كل من كان يصرف له استحقاقه من باب النقابة الشريفة او كان بيده مستند يدل على انه من الاشراف الحسنية او الحسينية فليات بمستنده وعليه الى محل ادارة النقابة الشريفة بجوار المسجد الحسينى بمصر لينظر فى مستنده ومتى ثبت بالطريق الشرعى انه من المستحقين يصرف له ما يستحقه على حسب توزيع ما تحصل من ريع الوقف .

* ستصدر فى القاهرة عن قريب جريدة انكليزية يحررها كاتب انكليزى هو المستر برون وغايتها حمل انكلترا على الجلاء وترك مصر للمصريين لان حضرة المستر برون من اعضاء ذلك الحزب القوى فى انكلترا الذى يعتبر ان صيانة السلطنة السنية ومصادقة فرنسا امران ضروريان واجبان لتقدم انكلترا .

[هرام فى ١٥ مايو سنة ١٨٩٥]

حظــك اليـــوم

الحمل	(٢١/٣ — ٢٠/٤)	تفاهم عائلى وانسجام مع من تحب ويسر فى المال
الثور	(٢١/٤ — ٢٠/٥)	رحلة قصيرة تعود منها مسرورا راضيا
الجوزاء	(٢١/٥ — ٢٠/٦)	زائر او ضيف او شخصية محبوبة لديك تحتفل بها
السرطان	(٢١/٦ — ٢٠/٧)	تنعم بالهناء والصفاء فى حياتك العائلية والعاطفية
الاسد	(٢١/٧ — ٢١/٨)	مشكلة تعترضك فعالجها برفق او مطالب ملحة
العذراء	(٢٢/٨ — ٢٢/٩)	مناسبات او مفاجآت او مقابلات تجعلك سعيدا
الميزان	(٢٣/٩ — ٢٢/١٠)	يخامرك شعور التفاؤل او الاحساس بالبهجة والانشراح
العقرب	(٢٣/١٠ — ٢٢/١١)	خطبة او زواج او عقد او اتفاق يسرك حتما
القوس	(٢٣/١١ — ٢٠/١٢)	صحتك طيبة ومزاجك معتدل ونفسك مطمئنة
الجدى	(٢١/١٢ — ١٩/١)	اخبار سارة واتصالات مفيدة وراحة وهدوء
الدلو	(٢٠/١ — ١٨/٢)	ازمة او شدة او صعوبة او خلافات فتعامل بلباقة
الحوت	(١٩/٢ — ٢٠/٣)	يزول عنك القلق بالنسبة لموضوع يشغلك

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

قنابر بين الافنان.

من صفات العصفور المعروف باسم الصفارية ...

أنه يعرف متى الحبال ... الاوراق الزاهية الالوان

بادر الى تزيين عشه والسيرة التى تزوقه

صدق أو لا تصدق

يصل الانسان ... التلاقح الى ذكور النخل لانه ... ذكور النخل ... ولذلك ... يتحمل فى ... عندما تكون الشمس طالعة وعندما تنخفض درجة الحرارة الى ما دونه ٦٠ درجة ... الواحدة تستهلك حوالى ١٠٠ جالون من الماء يوميا

بلدة هونتجتون الصغيرة بولاية انديانا الامريكية هى الوحيدة فى العالم التى تحمل اسم صنع الطباعة

يستطيع اى انسان ان ... ... النخل ... ... لمخاطر ... ملكات النحل

عزاء محافظة المنيا

محمود ماهر الرمالى محافظ المنيا والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والعاملون بديوان محافظة المنيا يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ محمد ابو الليل احمد رئيس مجلس مدينة مغاغة لوفاة صهره المرحوم

الشيخ اسماعيل عبد الكافى

تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

شركة الجمعية التعاونية للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون السيد / محرم عثمان مدير الشئون الادارية بالجمعية سابقا الاحزان فى وفاة المرحومة والدته — تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم سيادته والاسرة جميل الصبر

عزاء مديرية أمن الغربية

اللواء حسين كامل مدير الامن واللواء حسن احمد احمد نائب المدير والضباط والعاملون والصف والجنود يتقدمون خالص التعازى لزميلهم العميد محمد عبده صقر لوفاة المرحومة والدته سائلين للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

مدارس التربية الحديثة بشبرا

الناظرة والمدرسات يشاركون الاستاذ هنرى جبرة احزانه لوفاة خالته ويطلبون للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة اللغة الانجليزية بالتوفيقية الثانوية يشاطرون زميلهم الاستاذ هنرى جبرة الاحزان ويطلبون للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء محافظة بنى سويف

عماد الدين رشدى محافظ بنى سويف والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والعاملون بالمحافظة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة السيد اللواء كمال حميده مساعد محافظ القاهرة ويقدمون للاسرة خالص العزاء

تجار المركز التجارى لميدان الحسين ينعون بمزيد الاسى والحزن

والدة اللواء كمال حميدة

للفقيدة الرحمة ولسيادته العزاء — عنهم د. بدر الدين — محمد الدهان — حلمى التماثى

اسرة مدرسة الراهبات البحرية بالمنيا وتلاميذ الصف السادس ينعون كريمة استاذهم محمد عبد العليم تغمدها الله بواسع رحمته والهم والدها الصبر

شركة مصر للغزل والنسيج

تنعى

بالمحلة الكبرى

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون الزميل المرحوم

المهندس كمال حافظ حسين

وكيل ادارة الكهرباء بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

العاملون بالشبكات الرئيسية بسمالوط يشاركون الزميل المهندس مصطفى الخراط الاحزان لوفاة صهره ويسألون للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

غزل المحلة

تنعى اسرة المشتريات بمزيد الحزن والاسى والد الزميل برج همبر شرميان تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله الصبر والسلوان

مهندس هارنى عثم ينعى بمزيد الحزن والاسى زهرة الشباب وفخر الرجال المهندس الزراعى المرحوم

اميل لويس بشاى

للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة العزاء

جمعية الكرمة للمكفوفين بشبرا

تعزى الاستاذ مراد ميخائيل / امين الصندوق والشقاوه لانتقال المرحوم زوج شقيقتهم

شركة الصناعات المتحدة بعمان الاردن

عونى حجازى

يشاطر السيد المهندس حسين زكى رئيس مجلس ادارة شركة المحاريث الاحزان فى وفاة شقيقه

المرحوم احمد زكى

داعين المولى ان يتغمده بواسع رحمته

المحاريث والهندسة بالاسكندرية

أسرة العاملين بالشركة بالاسكندرية وورش القبارى ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم احمد زكى محمد

ويتقدمون للسيد المهندس حسين زكى بخالص العزاء ويرجون للفقيد الرحمة

نقابة المحاريث والهندسة بالقاهرة

تشاطر السيد/المهندس حسين زكى رئيس مجلس ادارة الشركة احزانه لوفاة شقيقه المرحوم

الاستاذ احمد زكى محمد

للفقيد الرحمة ولسيادته خالص العزاء

ادارة الزيت بهيئة السلع التموينية تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الزميل على لوز- الدين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الاتحاد الاشتراكى لمحافظة بنى سويف

محمد انور حسن الامين العام والامناء المساعدين واعضاء لجنة المحافظة والعاملون بها يشاطرون الزميل زكريا صبيح احزانه لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلس الكنيسة الانجيلية الثانية بالمنيا تودع للمجد فقيد الكنيسة والوطن

الدكتور القس ابراهيم سعيد

ويسألون للاسرة الكريمة والكنيسة عزاء السماء.

الكنيسة الانجيلية ببروض الفرج تودع للمجد على رجاء القيامة

الدكتور القس ابراهيم سعيد

وتطلب تعزيات السماء للكنيسة وللاسرة

وقاية النبات بزراعة القاهرة

ينعون بمزيد الاسى والحزن والد الزميل عادل قسطنطين للفقيد الرحمة

جمال عمر صادق يشاطر الاخ الاستاذ ابراهيم القضابى الاحزان لوفاة والده

المرحوم احمد ابراهيم القضابى

للفقيد الرحمة ولسيادته وللاسرة العزاء

الشرقية للاقطان بتسبين الكوم

العاملون بالفرع يشاطرون الزميلة حفيظه محمد سالم الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

خليل السيد وعلى عبد الفتاح بالتلفون الاهلية ينعيان بمزيد الاسى والحزن

المرحوم على يحيى

للفقيد العزيز الرحمة ولاسرته العزاء

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

ساتق ملاكى يطلب عملا طول الوقت ت ٤٢٢٦٤

★ صيدلى مدير يطلب عملا بالقاهرة او ضواحيها تليفون ٤٢-٨٩٤

وظائف خالية

شركة مقاولات كبرى

فى حاجة الى حملة دبلوم ثانوى صناعى شعب — مبنى ، عمارة ميكانيكا ، كهرباء — من دفع ١٩٦٢ حتى ١٩٦٦ وذلك للعمل مشرفى امن صناعى بعد تدريبهم على البرامج اللازمة

يشترط تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها . تقدم الطلبات على ٩٩٨٨ بجريدة الاهرام مبين بها المؤهل وتاريخه — الموقف من الخدمة العسكرية — مجال الخدمة السابقة — العنوان ، مع ارفاق صورة فوتوغرافية حديثة وذلك فى موعد نهايته ٢٠-٥-١٩٧٠

شركة النصر لصناعة المطروقات

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات المعدنية

التبين / حلوان

اعلان رقم ١٠ لسنة ١٩٧٠ افراد

تعلن الشركة عن حاجتها الى — سائق سيارة : بالفئة المالية ٨ :

ويشترط الحصول على رخصة قيادة جميع انواع السيارات ، ومعرفة القراءة والكتابة وخبرة لاتقل عن ١٢ سنة .

● تاريخ الاختبار يوم الاحد الموافق ٢٤/٥/١٩٧٠ الساعة التاسعة والنصف صباحا

وسيتم التعيين او النقل طبقا لنظام العاملين بالقطاع العام بالاضافة الى حافز انتاج مادى مجزى

على المتقدمين لشغل الوظيفة الحضور الى مقر الشركة بالتبين / حلوان فى الميعاد المحدد وستقوم سيارة الشركة من ميدان حلوان بحلوان الساعة التاسعة صباحا

نوع الامتحان : شخصى وعملى

على جميع المتقدمين تقديم البطاقة الشخصية او العائلية وصورة فوتوغرافية حديثة وشهادة المعاملة العسكرية وطابع دمغة فئة ١٠٠ مليم ، ولا تقبل الطلبات المرسلة بالبريد

شركة النصر للدخان والسجاير

تعلن عن حاجتها الى شغل الوظائف الاتية بالتعيين بالمقر الرئيسى للشركة بالطالبية / جيزة .

العدد ١ — كاتب اول تدريب اشرافى الفئة السابعة ويأول مربوطها :

شروط الشغل : ١ — مؤهل متوسط وخبرة ٧ سنوات على الاقل فى مجال التدريب أو التدريس

٢ — يشترط فى المتقدمين اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها نهائيا .

٣ — السن لايقل عن ٣٠ سنة

العدد ١ — مشرف نقش ومعمار الفئة السادسة ويأول مربوطها :

شروط الشغل : ١ — خبرة ١٧ سنة فى مجال النقش والمعمار

٢ — يشترط فى المتقدمين اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها نهائيا .

٣ — السن لا يقل عن ٣٥ عاما

١ : على من يرغب التعيين ان يتقدم بطلب التحاق باسم السيد / الاستاذ مدير الادارة العامة للعلاقات الصناعية ص.ب رقم ١١ بالجيزة موضحا به الاسم — تاريخ الميلاد المؤهل الدراسى والتخصص — الخبرات السابقة وذلك فى موعد غايته اسبوع من تاريخه . هذا ولن يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها قبل الاعلان او التى ترد بعده

٢ — التعيين طبقا لاحكام نظام العاملين الصادر بالقرار الجمهورى رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ والقرارات المعدلة له .

وظائف خالية

دار المعارف بمصر

تطلب مندوبى مبيعات ذوى خبرة يجيدون الانجليزية والفرنسية — الرجا الحضور شخصيا الى قسم الاستيراد ١١١٩ كورنيش النيل من ١٠ — ١٢ صباح الاحد ١٧ مايو

★ مطلوب سفرجى وطباخ لمطعم اولى ممتازة ٢ ش ايزان ميشدان الدقى ت ٨٠٢٥٣٨

★ مطلوب انسة او سيدة تجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة — خطابات تجارية آلة كاتبة سبستاغة نقط جابر رقم ١٦٣ بالاهرام

شركة ادوية كبرى

تطلب خريجة كلية علوم للعمل بالرقابة والتحليل ، ويشترط فيها اجادة اللغة الانجليزية والعربية اجادة تامة والالة الكاتبة بنوعيها اكتب بالتفصيل والخبرة السابقة والعمل الحالى الى ص.ب ٢٣٥٧ القاهرة فى موعد اقصاه عشرة ايام من تاريخه .

الشركة الصناعية للمعادن وادوات المائدة

ص.ب ١٠٦٨ القاهرة

تعلن الشركة عن حاجتها الى الوظائف الاتية :

براديين اسطمبات درجة اولى

براديين ميكانيكيين

يذكر فى الطلب المقدم مدة الخبرة والمؤهل ان وجد

يشترط فى المتقدم ان يكون قد ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها نهائيا .

ترسل الطلبات بالبريد المسجل باسم السيد مدير عام الشركة على العنوان المبين اعلاه .

آخر موعد لتقديم الطلبات ٢١/٥/٧٠

شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية

تعلن شركة ابو زعبل للاسمدة والمواد الكيماوية عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية :

١ — عتال بالفئة العاشرة — خبرة لاتقل عن اربع سنوات فى اعمال العتالة الثقيلة .

٢ — عامل عادى بالفئة الحادية عشرة سن لايزيد على ٣٥ سنة .

ويشترط فى الحالتين اجادة القراءة والكتابة .

تقدم الطلبات مستوفاة رسم الدمغة باسم السيد المدير الادارى يوم الاثنين الموافق ٢٥-٥-٧٠ وهو التاريخ المحدد لعقد الامتحان بمقر الشركة الرئيسى بابى زعبل / الحلجر طريق المعاهدة .

جامعة القاهرة

المراقبة العامة للشئون الطبية

تعلن جامعة القاهرة عن حاجتها لشغل عدد ٢ وظائف درجة ثامنة فنى متوسط خالية بمراقبة الشئون الطبية بالجامعة لملاحظين ومساعد فنى صيدلى من خريجى المعهد الصحى فعلى من يرغب فى التعيين فى احدى هذه الوظائف ويكون مستوفيا لشروطها وكذلك للشروط الواردة بالقانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٦٤ ارسال طلبه على الاستمارة رقم ١٦٧ ع.ح او عرضحال تمغة فئة مائة مليم داخل مظروف موصى عليه باسم السيد / امين جامعة القاهرة بالجيزة فى موعد غايته عشرة ايام من تاريخ النشر ويرفق بالطلب الاوراق الاتية :

١ — المؤهل الدراسى او شهادة التخرج موضحا بها سنة التخرج ومجموع الدرجات الحاصل عليها

٢ — شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها

٣ — شهادة المعاملة العسكرية

٤ — اربع صور شمسية مقاس ٤×٦

٥ — عنوان الطالب

● وعلى المتقدمين من العاملين بالحكومة او الهيئات او المؤسسات ان يقدموا اوراقهم الى الجهات التى يعملون بها للحصول على موافقتها على طلباتهم

● وسيجرى اختبار شخصى للمتقدمين بمقر مراقبة الشئون الطبية لجامعة القاهرة ١١ شارع الشيخ يوسف ... بعد اسبوعين من تاريخ النشر وسوف لايلتفت الى الطلبات التى ترد غير مستوفاة او بعد الموعد المحدد

٩٠١١

وظائف خالية

★ مطلوب مندوب مبيعات بالعمولة خبرة سابقة المقابلة شخصيا شركة معتوق ٥ الشواربى — القاهرة

للايجار

★ شقة لوكس خمس حجرات وصالة باركيه دور كامل حمامين قرب ميدان تريومف بتقدير اللجنة ت ٨٦٨٦١١

شقق مفروشة فاخرة على النيل ووسط البلد وبرج احتياط القاهرة ت ٤٠١١٠

شقق مفروشة وخالية — بالبلد الزمالك . الدقى . هليوبوليس ت ٤٢٩٣٣ و ت ٥١٤٠٨

تاجير مخابز العلم المصرى

الاستعلام ظهرا بمكتب الاستاذ عبد العزيز حجاج المحامى ش ٢٦ يوليو رقم ١٤ بالقاهرة ت ٥٩٧٩٤٠

★ للايجار شقة مفروشة لوكس ٤ حجرات وتليفون بمصر الجديدة المخابرة ت ٨٧١٨٦٧

★ خمسة غرف وصالة بمصر الجديدة بالميرلاند ٢ش عثمان غالب ت ٨٧٤٠٦٨

★ ندفع ديكور او عفش لشقة لوكس ٥ او ٦ غرف بالزمالك او جاردن سيتى ت ٩٠٠٢٢٥

★ نؤجر ونستأجر فيلات وشقق مفروشة بالزمالك والدقى والبلد ت ٨٠٠٤١٧ على الفار .

★ محلات كاملة الديكور والاثاث بمنطقة تجارية نشطة بوسط البلد ت ٤٤٩٠١

★ دور بفيلا لوكس خمسة حجرات وصالة بالزيت والباركيه ٢٢ ج بدون مقدم بجوار نادى المعادى ت ٨١٨٣٨٧

★ شقتان مفروشتان لوكس بميامى باسكندرية ٢ نوم المعاينة الجمعة والسبت والاحد والاثنين ت ٦٧٢٩٩ اسكندرية ٨١٣٠٦٥ بالقاهرة

★ فيلا دورين وبدروم بعمار قبدخل خاص ٨ غرف وصالة والمنافع بدون مقدم ٤ شارع الامل تريومف مصر الجديدة الاتصال بالبواب عبد العليم

مطلوب شراء

تشترى بسعر مرتفع ثلاجة . تليفزيون . بوتاجاز ت ٤٢٢٦٤ — ٤٧٠٢٦

هانى للتليفزيون يشترى

تليفزيونات . ثلاجات . غسالات . افران . وخلافه ت ٨١٨٥١٠

فرع الشركة الدولية

٥٥ ش نجيب الريحانى بالعتبة ت ٩٣٧٥٦٤

نشترى ثلاجات غسالات بوتاجازات تليفزيونات ، سخانات

★ نشترى بأحسن الاسعار تليفزيون ثلاجات . افران . سخانات . ومراوح ت ٩٠٣٠٦٢ وت ٥٠٣٣٩

★ مطلوب ثلاجة . فرن . غسالة ريكوردر . خلاط . مروحة . سينما ١٦ مم ت ٨٠٠٠٤٠

نشترى فورا ونقدا

شركة صلاح الدين بميدان السيدة تليفزيون ١٤ بوصة ١٦—١٩ مستورد وثلاجات وبوتاجاز وسخانات وماكينات خياطة وخلافه .

ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦

نشترى جيدا وارد الخارج

ثلاجات . افران . غسالات . سخانات . خلاطات . مراوح . ريكوردر . راديو . تكييف . تليفزيونات

شركة الشرق للتجارة

ت ٩٠٢٢٤٠ / ٩٣١٤٤٧

خدمات فنية

المركز الفنى للصيانة ت ٩٢٠٠٦

لاصلاح الثلاجة . الغسالة . السخان . البوتاجاز

★ رمسيس للتليفزيون ٩١٠٦١٢ اصلاح التليفزيون بالمنزل الكشف مجانا ضمان الاصلاح

★ ادهن ثلاجتك بالدوكو بمنزلك : بجنيه التقدم ، ووفر الوقت والنقل ت ٥٤٨٨٥

اجهزة الكترونية وكهربائية

عالم التليفزيون

لاصلاح اجهزة التليفزيون بالمنزل فورا للاستعلام تليفون ٩٤٥٧٩٢ ، ٩٤٥٠٦٤

اكسسوار سيارات

وردت بكمية محدودة

كفرتنتر . مخدات . مفاتيح سرعات تروس فيبر . اكس للترس . مجموعة تروس وجميع الاكسسوار .

المراوح اوشا

بمحلات اسعد

٢ ش رشدى عمارة الاذاعة ت ٥٨٦١٠

مطلوب استئجار

★ مطلوب جراج او مكان يصلح كجراج ت ٨٣٥٧٦٤ اليوم فقط

★ شقتان ٢—٣ غ و ٤—٥ غ بالقاهرة بالجيزة وندفع المطلوب او المقدم المعقول ت ٩٨٠١٧٦

★ مطلوب ٣ غرف فاكثر يفضل العليا بمنطقة سينما مترو ندفع الديكور ت ٩٤٦٨٥٠ او عزمى ص.ب ١٠١٣ مصر

التصييف

بجمصة فيلا ٥٦ د غرف بفرش فاخر وادوات مطبخ كاملة ت ٨٧٢٢٨٢

اراضى للبناء

★ للبيع ٣٠٠ متر مبان بالبساتين المخابرة ت ٢٢١٥٤ من ١١—١ ظهرا

تقسيم مدينة الزهور بالبساتين

اراضى مقسمة حسب الطلب كاملة المرافق الثلث مقدما والباقى يقسط اربعون شهرا تليفون ٨٤١٣٨٦ — ٣٦٥٣٢

مزادات

صالة رمسيس للمزادات

٧٢ شارع الجمهورية

تليفون ٩١٩٦٠٩ — ٩٣٤١٩٥

المزاد القادم ٢٩ و ٣٠ و ٣١ مايو ١٩٧٠ .

الخبير المثمن ج . كوليلا

للظروف وداعى السفر

مزاد كبير بمصر الجديدة

اليوم الجمعة ١٠٫٣٠ صباحا اثاثات شقة كاملة ٧ ش احمد فهيم بيومى بجوار كازينو تريومف بمصر الجديدة والشقة للايجار

الخبير : انطون غطاس

باول المعادى

اليوم ١٠ صباحا والسادسة مساء

بيع هام بالمزاد العلنى

لاثاثات ومفروشات فيلا كاملة تركانتة ٢٧ شارع مصطفى كامل بجوار بنزايون

الخبير السيد ابو احمد

ص ن ٦٨ قيد ٨٨ بسجل الخبراء

محافظة قنا

مجلس قروى ابو شوشة

يعلن مجلس قروى ابو شوشة عن مزايدة لاستغلال سوقه الحكومى يوم ٢٥ مايو ١٩٧٠ الساعة الثانية عشر ظهرا بالمجلس للمدة الباقية من الالتزام السابق التى تنتهى فى نهاية ابريل سنة ١٩٧٢ ويمكن الاطلاع على الشروط بالمجلس مجانا ويدفع المتقدم خمسماية جنيه تامين ابتدائى تكمل الى ٤٠٪ من قيمة المزاد السنوى عند الرسو

٨٩٦٦

عطاءات ومناقصات

الطيران العربية المتحدة

تعلن عن عمل مناقصة عامة لتركيب سنترالين ٩٠+١٠ ماركة اريكسون طراز ARD 561 بكل من مكتب ادارة الحجز المركزى ٦ شارع الشواربى ومبنى ادارة شئون الافراد بميناء القاهرة الجوى وكذلك القيام بصيانة ثلاثة سنترالات من نفس النوع المذكور بمالية مركبة بادارة الحجز المركزى ٩٠+١٠ — ٦ شارع الشواربى والادارة العامة ٩٠+١٠ طريق المطار الجديد وميناء القاهرة الجوى ١٨٠+٢٠

مع التقدم بما يوضح الخبرة السابقة فى اعمال الصيانة والتركيبات لهذا النوع من السنترالات ويمكن الاطلاع على الشروط والمواصفات المطلوبة بمراقبة المواصلات السلكية واللاسلكية بمبنى الادارة العامة طريق المطار الجديد فى مدة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

المؤسسة العامة للدواجن

تعلن المؤسسة عن حاجتها الى كميات التشعير اللازمة لها لعام ٧٠/١٩٧١ وبيانها :

٨٠	طن لمحطة دواجن بستبيلة
٧٠	طن لمحطة دواجن دمنهور
١١٠	طن لمحطة دواجن الراس السوداء
١٢٠	طن لمحطة دواجن الملاحة
١٠٠	طن لمحطة دواجن قها
٩٠	طن لمحطة دواجن الاملاك
١٠٠	طن لمصنع علف القاهرة

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مقفلة باسم السيد / مدير المشتريات والمخازن على النموذج الخاص بذلك والذى يمكن الحصول عليه مع الشروط والمواصفات من ادارة المخازن [٣ شارع رشدى — القاهرة] نظير دفع مبلغ ٢٥٠ مليما يضاف اليها ١٥٠ مليما فى حالة طلبها بالبريد وتقدم الطلبات مستوفاة التمغة فئة ١٠٠ مليم وقد تحدد يوم الاثنين اول يونية ١٩٧٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الموعد المحدد . وهذه العملية خاضعة لشروط المناقصات العامة وللمؤسسة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب كما يشترط للمؤسسة الارتباط بالاسعار لمدة شهر من تاريخ فتح المظاريف

المؤسسة العامة للدواجن

تعلن المؤسسة عن حاجتها الى كميات التبن الموضح بيانها بعد خلال السنة المالية ٧٠—١٩٧١

١٠٩	طن لمحطة الطيور المائية بالبساتين
١٠٠	طن لمحطة الطيور المائية ببهتيم
٣٠	طن لمحطة الطيور المائية بدمياط
٢٠٠٠	طن لوحدات تسمين القاهرة
٢٠٠	طن لوحدة المندرة بالاسكندرية
١٨٠	طن لوحدة المعمورة بالاسكندرية
٤٥٠	طن لوحدة الرومى بالدخيلة
١٦٠	طن لوحدة المنتزة بالاسكندرية
١٠٠	طن لوحدة الرومى بالطرح
١٠٠	طن لمحطة امهات الراس السوداء
١٠٠	طن لمحطة امهات الملاحة بالاسكندرية
١٠٠	طن لمحطة امهات دمنهور
١٠٠	طن لمحطة امهات قها
١٠٠	طن لمحطة امهات بستبيله
٤٠	طن لمحطة دواجن بنى مر
١٥٠	طن لمحطة دواجن طنطا
٤٠	طن لمحطة دواجن باروط
٥٠	طن لمحطة دواجن سوهاج
٨٠	طن لمحطة الرومى ببهتيم

ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من مخازن المؤسسة ٣ شارع رشدى — القاهرة نظير دفع مبلغ ٥٠٠ مليم مضافا اليها ١٥٠ مليما فى حالة طلب ارسالها بالبريد . وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ١٠٠ مليم وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ٣/٦/١٩٧٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يكمل الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء وهذه العملية خاضعة لشروط المناقصات العامة كما تشترط المؤسسة الارتباط لمدة شهر من تاريخ جلسة فتح المظاريف وللمؤسسة الحق فى قبول اورفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

القوات المسلحة

قيادة القوات البحرية

يعلن فرع الاشغال العسكرية عن مناقصة عامة لعملية انشاء سور مبانى بمحرم بك وقد تحدد يوم ١٩٧٠/٥/٢٢ ساعة ١٢٠٠ ظهرا لفتح المظاريف

وللحصول على المستندات وشروط هذه العملية يقدم طلب على ورقة تمغة فئة المائة مليم باسم السيد/ رئيس فرع الاشغال العسكرية براس التين باسكندرية نظير دفع مبلغ ٣ جنيهات [فقط ثلاثة جنيهات] بخلاف مائتين مليم اجرة البريد — وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ١٪ من قيمته لا يلتفت اليه — وللقوات البحرية الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

٨٩٧٢

عملية اعداد المقر الجديد الملحق صرف الشيكات الحكومية بسوهاج

يعلن البنك الاهلى المصرى عن مناقصة عامة للعملية المذكورة بعاليه ويمكن الحصول على الرسومات والمقايسة الخاصة بالعملية من ادارة التفتيش والفروع بمقرها ٣٥ شارع قصر النيل القاهرة او من فرع البنك بسوهاج مقابل [جنيها واحدا ونصف] للنسخة الواحدة وآخر موعد لتلقى العطاءات وفض المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ٣٠-٥-١٩٧٠ بمقر ادارة التفتيش والفروع بالقاهرة وللبنك الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

وزارة الصحة

تقبل عطاءات بالادارة العامة للتموين الطبى بالعباسية بالقاهرة لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ٢٠ يونية ١٩٧٠ بشان اختيار دلال لتولى بيع الاصناف الكهنة والمستغنى عنها والراكدة بالوزارة ومخازنها الرئيسية والوحدات العلاجية بمحافظة القاهرة فقط ويمكن الحصول على الشروط مقابل ٢٥٠ مليم « مائتان وخمسون مليما للنسخة الواحدة » ويضاف اليها رسم البريد ، وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة المائة مليم

٨٩٩١٠

مؤسسة الطيران العربية

ادارة الانشاءات

تعلن عن عطاء عملية انشاء مبان بالمطار القديم ، عمرة الاجهزة — اللاسلكى الالكترونيكى خطط التموين وتسحب كراسة المواصفات والكميات من ادارة الانشاءات بالمطار القديم نظير مبلغ خمسة جنيهات

وآخر ميعاد لتسليم العطاءات هو يوم الاثنين الموافق ١٩/٥/٧٠ بسترينو المطار بجوار مكتب السيد مدير عام خدمات الطيران ١٢ ظهرا وستفتح العطاءات بنفس التاريخ والساعة .

ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ١٠ ٪ من قيمة العملية وللمؤسسة كامل الحق فى رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

اعلانات اسكندرية

للاستعلام تليفون ٣٠١٠٠

وظائف خالية

★ مطلوب صيدلى لصيدلية بمحطة الرمل بالاسكندرية المخابرة ٤٩٥ الاهرام باسكندرية

جامعة الاسكندرية

كلية التجارة

عدد ١ وظيفة استاذ مساعد قسم المحاسبة

عدد ١ وظيفة استاذ مساعد قسم ادارة الاعمال

عدد ١ وظيفة مدرس قسم الاقتصاد

عدد ٢ وظيفة مدرس قسم المحاسبة

عدد ٢ وظيفة مدرس قسم ادارة الاعمال

عدد ١ وظيفة مدرس قسم الاحصاء

● تعلن الكلية عن شغل الوظائف الموضحة عاليه ، ويشترط فى المتقدم ان يكون مستوفيا للشروط القانون رقم ١٨٤ لسنة ١٩٥٨ والقوانين المعدلة له فى شأن تنظيم الجامعات بالجمهورية العربية المتحدة .

وتقدم الطلبات على النموذج ١٩٧ ع.ح باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان مرفقا به ثلاث نسخ من الانتاج العلمى للمتقدم وبيان بحالته الوظيفية . وعلى السادة العاملين الراغبين فى التقدم لشغل الوظائف المذكورة ان يتقدموا بطلباتهم عن طريق الجهات التى يعملون بها مشفوعة بموافقتها الصريحة على النقل ولن يلتفت الى الطلبات التى وردت قبل نشر هذا الاعلان . او التى ترد بعد الميعاد المحدد

٩٠٠٧

مطلوب شراء

★ مطلوب شقة بالديكور ٥ او ٦ غرف بالرمل او عمارة الاتصال مكتب الشناوى ت ٤٢١٠٣ باسكندرية .

★ مطلوب شراء فيلا اتصل بمكتب الشناوى للتوكيلات ت ٤٢١٠٣ باسكندرية

★ مطلوب تحف . سجاد . ثلاجات بوتاجازات . غسالات . مكتب الشناوى ٤٢١٠٣ باسكندرية

للايجار

★ للايجار فيلتان مفروشتان ٤ شقق خلف كازينو المانوليا بالقرب من البحر بالشارع الرئيسى المخابرة مع الخبير او تليفون ٢٢٠٠٢ بالاسكندرية

للبيع

★ ارض ملكية مسجلة بسيدى بشر . ميامى . موقع ممتاز ناصية شارعين تليفون ٢٦٤٥٤ اسكندرية و ٦٤٧٩٧ مصر

اقرأ بقية الاعلانات المبوبة صفحة ١٢

استبدال مشغل السيدات

★ كيس مجانا لكل شنطة تستبدلينها بمصنع كاليسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

للبيع أو الايجار

★ للبيع — للايجار بقالة ٢ ابواب بالجدك والتليفون بشبرا شغال للوفاة ت ٩٤٠٢٧٢

★ للبيع للايجار فيلا بحديقة كبيرة بجراج بالدقى السارة يتمتعون ت ٨٢٠٥٢٢

★ للبيع او للايجار شقة مفروشة لوكس رائعة اربعة غرف بالكماليات بشارع الهرم ت ٨٥١٦٧٧

★ عمارة خمسة ادوار ٢١ غرفة بالدور مرخصة فندق بوسط البلد تصلح لجميع الاغراض يمكن الايجار لبعض او جميع الادوار خالية ت ٩٣٦١٨٤٦ من ٦ — ٨ مساء

عقار

★ عقار بالقبارى ناصية ٣ ادوار ٣٠٠ ذ ايراد شهرى ٢٥ ج مطلوب ٢٥٠٠ ج ت ٢٢٥٧٠ من ٦ — ٨ م شقة خالية للمشترى

مزادات

اليوم لامر هام

المزاد المؤجل عن تسوية الورثة

بيع بالمزاد العلنى

بشارع ابن عروس رقم ٤ كليوباترا المحطة طريق نادى السباق باسكندرية الساعة ١١ صباحا

بيانو كورداك ربع المانى . صالون لويس مذهب . حجرة سفرة انجليزى . انتريه حرير . غرفة مكتب كاملة . طقم ستيل . غرفة نوم بالفرش . نجف تركى وفرنساوى . طقم سرفيس معدن . فضيات . تماثيل . فازات . ثلاجة امريكانى بوتاجاز . غسالة . ريكوردر . راديو بالبيكاب . باتيو زهر . مطبخ كامل واشياء اخرى عديدة متنوعة

الخبير المثمن لدى الحكومة

كمال متولى — م عزوز

عطاءات ومناقصات

محافظة الاسكندرية

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ٢٠/٥/٧٠ عن الاتى :

١ — بيع ثمار ١٢٩٠ نخلة بلدى بطريق ابو قير و ١٢٠ نخلة بجبانة المندرة لمدة ثلاث سنوات .

● ● الشروط مودعة بقسم العقود والمشتريات حيث يمكن الحصول عليها نظير سداد مبلغ ٢٥٠ مليما للنسخة .

● تقدم الطلبات على عريضة تمغة فئة ١٠٠ مليم .

٨٩٥٤

شركة النقل والهندسة

تعلن عن بيع المخلفات الاتية : انابيب داخلية نشت ومعجونة — كاربون بلاك فى اكياس ممزقة — تيلة مطحونة وغير مطحونة — كتيسة كاربون بلاك — فضلات تيلة نشت — براميل — تيلة مطحونة وغير مطحونة — كتلة كاربون بلاك وموتوسيكلات متنوعة ومستعملة — كاوتشك ملوث بالشحم ومحروق — اطارات ملاكى ونقل ودراجات وموتوسيكلات جديدة ومستعملة منزوعة الطوق او جزء للتجارب — بلادرز نشت — فضلات نايلون وبلادرز وراتينج مطبوخ — اخشاب تقليمة والواح ... واقراص ونخاع ... وكسر مختلف الاطوال — خشب حديد متنوع وخلافه والعلبة والاطلاع على شروط البيع بادارة مبيعات الشركة بسموحة بالاسكندرية وتقدم العطاءات لمكتب السيد / المدير التجارى والادارى داخل مظاريف مقفلة حدد لفتحها يوم الاثنين ٢٥/٥/١٩٧٠ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا — وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب

استشارات

الفنانة ليلى حمدى تقرأ لك طالعك الحاضر والمستقبل بالفنجان ت ٥٤٢٧٧

موبيليا للتليفزيون

★ دولاب للتليفزيون جميع المقاسات بسعر المصنع [يحيى عيد] ٥ شريف ت ٤٢٢٨٢

مطاعم

مطعم فلفلة

١٠ قروش اكلة كاملة

١٥ ش هدى شعراوى

ت ٧٧٧٥١

لحوم محفوظة

اعلان هام للبقالين

شركة مصر والسودان

للحوم المحفوظة بسوق خضار العتبة بسطرمة . سجق . لانشون باسعار متهاودة وتوصيل الطلبات للمحلات ت ٩٣١١٧٥ — ٩٠٦٠٧٩

ملابس جاهزة

٩٥ قرشا

فستان جيرسى سبور

سوق موباز ... سليمان

فرص مالية

★ مطلوب ممول سلفة ١٠٠٠ ج بفائدة شهرية ١٨ ج من ٨ — ٦ ت ٤١٩٥٣

للتنازل

★ للتنازل فى وسط البلد شقة ٥ غرف بالاثاث والكماليات والديكور والتليفون تصلح للسكن او مكاتب تليفونيا ٢٨٥٩٧ من ٨—٢ صباحا

★ للتنازل والبيع شقة ثلاث غرف وصالة بعمارة الاسكان نموذجية الميدان واحد ميدان باب الشعرية بسعر الاسكان المدفوع وتدفع ١٧٥٠ جنيها الاتصال تليفون ٩٣٥٣٤٩ من الساعة السابعة مساء الى الساعة العاشرة مساء

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

حلاوة المولد

★ يديرها نخبة من الاخصائيين للسلع الاستهلاكية وتقدم اجود انواع حلوى المولد استعداد لتلبية كافة طلبات الشركات

قطع غيار ساعات

عند **باديكو**

لسكندرية ٣ ميدان محطة الرمل ت ٢١١٢٤٠ .

القاهرة ناصية الجيش والموسكى ت ٩٠٨٠٣٤

مستحضرات تجميل

كريم رائش كرتس

جيام تيت للشعر مسجل برقم ٨٣ يباع بالصيدليات والكوافير انتاج الشركة المصرية وما وراء البحار تليفون ٩٢٠٠٠٩

نظارات طبية

شركة الفا للنظارات الطبية ت ٥٤٩٥٥

وتسلم بالكشف وفحص قاع العين بمبلغ ٥٠ قرشا

وتقدم نظارة كاملة بشنبر مسلح ب ٢٠٠ قرش

عدادات تاكسى

مؤسسة BB تاكسيمتر

بتصريح من شركة B.B بفرنسا

٢٣ شارع طلعت حرب الدور الثانى ت : ٧٥٤٩٣

تخفيض فى الاسعار بالنقد وبالتقسيط

السادة مشترين عداداتنا منذ ٦ شهور يمرون علينا لاجراء الصيانة الدورية

مجانا ... وشكرا

سلع مستوردة

دعوة عامة لجميع المواطنين

اليوم محلات الكبير

بوتيك ماجدة

الساعة ٧ مساء الافتتاح

ارقى بيوت الاناقة والازياء العالمية

●● تفخر ان تقدم ●●

روائع الملابس المستوردة والهدايا تشكيلات خاصة لم تعرض من قبل

مرحبا بكم اليوم وباستمرار

بوتيك ماجدة

٣٠ ناصية سليمان وعبد الخالق ثروت ت ٧٠٨٩٠

ادوات طبية للسيدات

للسيدات

واطباء امراض النساء ظهر اخيرا

دش الغسيل النسائى

احدث واضمن طريقة لعلاج امراض النساء

توزيع الشركة الافريقية

٢٧ شارع خيرت بلاظوغلى ت ٢١٥٧٨

مناحل ومنتجاتها



انتاج مناحل ابراهيم ابراهيم المتبولى

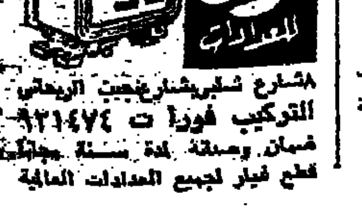
« بادر بالحجز لدى ... »

اسامة ابراهيم منيس

ت ١٤٠ — المنزلة دقهلية

وبيت النحل والنشاط الزراعية بالقاهرة ٦ سكة الناغ — ميدان الاوبرا ت ٩١٢٧٨٥

لوازم السيارات



٨ شارع شامبليون شارع نجيب الريحانى

التركيب فورا ت ٩٢١٤٧٤

ضمان وصيانة لمدة سنة مجانا

قطع غيار لجميع العدادات العالمية

آل علما بالقليوبية والمنوفية وعدس بالشرقية

يحيون الذكرى السنوية لفقيدهم الغالى وزهرة شبابهم المرحوم

النقيب وجدى رياض علما

بادارة المباحث العامة بتلاوة آى الذكر الحكيم بالسرادق المقام بمسجد عمر مكرم - مساء الجمعة ١٥ الجارى وللسيدات بمنزل والد الفقيد صباحا

الذكرى السنوية الاولى

للمرحومة حرم العميد محمد توفيق محمد

يحييها العميد محمد توفيق محمد وانجاله الدكتور احمد توفيق والدكتور على توفيق وحرم المهندس مصطفى القاضى واللواء صلاح توفيق والعميد يحيى توفيق وحرم المهندس سعد الدين جلال يوم السبت ١٦ مايو بالمنزل ٤٢ شارع لبنان بمدينة المهندسين صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الحاج

محمد العبد الكاشف

تحييها الاسرة مساء السبت ١٦ مايو بمنزله ١٥ شارع سنجر السرورى المتفرع من شارع الجيش .

الذكرى السنوية الاولى

تقيم اسرة طيبة الذكر المقدسة

ليلى رزق الله جريس

قداسا الهيا الثامنة صباح بكر السبت بكنيسة مارجرجس بالمنى بالقاهر

تقسيم الجمهورية أقاليم للتخطيط العمرانى

كتب محمد الليثى

تم اعداد مشروع انشاء الهيئة القومية لتخطيط العمرانى الشامل . وستكون فى مقدمة مهام هذه الهيئة اجراء الدراسات التى تهدف الى تقسيم الجمهورية الى اقاليم تخطيطية متكاملة دون الارتباط بالحدود الادارية للمحافظات ويكون لكل اقليم - او عدة اقاليم - جهاز تخطيطى متكامل يصدر بانشائه وتحديد اختصاصاته قرار جمهورى .

ويمقتضى هذا المشروع عند تنفيذه ستصدر قرارات جمهورية بتشكيل اجهزة تخطيطية للقاهرة الكبرى والاسكندرية والسويس واسوان : لتحل محل اللجان العليا للتخطيط العمرانى فى هذه الاقاليم فى حقوقها والتزاماتها .

وسيعقد اجتماع برياسة الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق يحضره ممثلو الوزارات المختلفة لمناقشة هذا المشروع الذى يقضى بأن تمارس الهيئة الجديدة اعداد التخطيط الاقليمى المتكامل والبرامج التفصيلية لها ، لتتولى تنفيذها الوزارات والهيئات العامة او الوحدات التابعة لها كل بحسب اختصاصه وتتولى الهيئة عملها عن طريق الاجهزة الاقليمية المتخصصة . أو بنفسها فى الاقاليم التى لم تنشأ بها اجهزة تخطيطية .

وحدد المشروع اختصاصات الهيئة فى

- اجراء الدراسات والبحوث الفنية والاجتماعية والاقتصادية التى تعين على وضع السياسة العامة فى مجالات التخطيط العمرانى الشامل على المستوى القومى والاقليمى والمحلى ، واعداد التخطيط القومى الشامل لقطاعات خطة التنمية .
- تلقى الاقتراحات بالمشروعات من الوزارات المختصة ومراجعتها فى ضوء التخطيط الاقليمى وبرامجه ، وتحقيق التنسيق والتكامل بينها .
- تحديد أولويات تخطيط المدن والقرى فى حدود كل اقليم :
- متابعة تنفيذ السياسة العامة للتخطيط وبرامجها التنفيذية - دون تدخل فى الاعمال التنفيذية ذاتها - واجراء الدورات التعليمية والتدريبية لاجهزة التخطيط العمرانى .
- متابعة التطورات التخطيطية الحديثة فى العالم بالاتصال وتبادل البيانات مع المنظمات الدولية ودراسة واقتراح التشريعات التى تحقق أهداف التخطيط العمرانى الشامل فى البلاد .

ويشكل مجلس ادارة الهيئة من رئيس ونائب له - يصدر بتعيينهما قرار جمهورى - واعضاء يمثلون وزارات الاقتصاد ، والاسكان ، والتخطيط ، والادارة المحلية ، والصناعة ، والزراعة واستصلاح الاراضى ، والرى ، والحربية والنقل ، والسياحة ، والشئون الاجتماعية الداخلية ، والتموين ، والصحة ، والعمل ، والاوقاف ، والشباب ، ووكيل مجلس الدولة ، وخبراء فى التخطيط العمرانى لا يزيد عددهم على خمسة .

كما يقضى المشروع بأنه يجوز للهيئة أن تشكل لجانا استشارية اقليمية ، وأن ينقل اليها بدرجاتهم أو فئاتهم من ترى نقلهم من الوزارات والمجالس المحلية والهيئات والمؤسسات والاجهزة اللازمة . كما ينقل اليها من ترى نقلهم من العاملين بتخطيط المدن والقرى وتحسين البيئة بالمؤسسة العامة للتعمير والتعمير □

الاهرام يزور

بقية المنشور فى صفحة ١

كذلك تأكد لى ان الانسحاب الاسرائيلى تم فى الساعة الرابعة بعد ظهر امس ، اى بعد ساعتين ونصف ساعة من الموعد الذى اعلنت فيه اسرائيل انتهاء خروج قوتها من جنوب لبنان الشرقى .

والواقع ان عملية الانسحاب مضت ببطء منذ صباح الاربعاء نتيجة محاصرة المقاومة لبعض القوات الاسرائيلية ، كما ظلت الاشتباكات تجرى فى محور طريق « كفر شوبا - سوق الخان » . وفى تمام الساعة الرابعة بعد الظهر ، كان زعماء المقاومة يزورون قوات « فتح » فى مواقعها بالمنطقة .

وقد شاهدت اليوم قوات المساندة للمقاومة تتحرك الى المواقع التى جرت فيها المعركة فى روح معنوية رائعة ، وكان من بين الذين تحدثت اليهم منهم « منصور » مدرس الاعدادى فى احد مخيمات الفلسطينيين ، وكان ذاهبا مع رفاقه الى الجبهة . وقال لى « اننى فى الاحتياطى ، وقد اشتركت فى المعركة وانا فى طريقى الى عملية ثانية » .

وأول ما يلاحظه المرء فى الجنوب ، هو الروح العالية بين سكانه ، وقد استوقفنى شباب « كفر تبنيد » يطالبون بالسلاح . وكان حديث القرية الصغيرة عن المعركة رائعا ، وسكانها سعداء بأنهم كانوا يحملون فى سياراتهم التى يتودونها بأنفسهم ، رجال المقاومة ومعداتهم ومؤنهم الى المواقع المتقدمة .

وصرح لى مسئول فى قيادة الكفاح الفلسطينى المسلح بأنه كان فى استطاعة رجال المقاومة ان يخوضوا المعركة اسبوعين كاملين ، لان سكان الجنوب « كانوا يزودوننا بالمساعدات . وكانت نساء القرى تودعنا بالدعاء والعودة سالمين » .

وعند جسر الخردلى ، على بعد ١٠ كيلومترات من احد الاماكن التى نزل فيها الاسرائيليون ، قال لى احد رقباء الجيش اللبنانى ان شقيق زوجته قدم ليأخذ اسرته واولاده الاربعة ، « ولكنى رفضت واصرت القرية معها على أن تبقى الاسرة كلها فى بيوتها » . ولم أشهد خلال جولتى سوى سيارتين تحملان بعض المتاع ، وتبين لى ان اصحابها من سكان المنازل الاربعين التى هدمتها طائرات اسرائيل فى كفر شوبا .

وفيما عدا ذلك فليس سوى الالتحام الكامل بين الجيش والمقاومة ، ومواجهة المظاهر الواضحة التى تجرد بعض العناصر من دعاواها التى أرادت التذرع بها لضرب اتفاق القاهرة . لقد اصر سكان الجنوب على البقاء فيه ■

أمريكا تثير أزمة

بقية المنشور فى صفحة ١

طمعة مندوب سوريا الذى حذر الولايات المتحدة من أنها اذا لم تستطع ان توقف اسرائيل عن اعمالها العدوانية ، فان الدول العربية سيكون لها مطلق الحرية فى وقف امداداته البترول عن امريكا » .

وقال « ان هذا تحذير اوجهه الى الولايات المتحدة - وهو تحذير يجىء فى ضوء عدوانها فى جنوب شرقى آسيا ، وستكون لهذا التحذير نتائج كبيرة داخل الولايات المتحدة . فقد ينتج عن تنفيذه حرب اهلية امريكية ثانية .

وتلاه فيرتون ملوانعا مندوب زامبيا الذى انتقل الى الموضوع الاصلى للمناقشة بقوله ان العمل الذى قامت به اسرائيل فى لبنان يشكل انتهاكا صارخا لقرار مجلس الامن ، ويجب ان يدان ادانة كاملة . وقال « اننى اود ان اتوجه بنداء عاجل الى كل المعنيين بالامر من اجل بذل الجهود لحل مشكلة الشرق الاوسط واقرار السلام الدائم فيها » .

ثم تحدث يوجينوس كولاجا مندوب بولندا مشيرا الى ان اسرائيل ترتكبت الرأى القائل « بان اى عدوان يتيسر سوف يكافأ بان يعتبر كأنه عدوان لم يتم بالفعل ، وخاصة اذا انتهى اثره قبل ان يكون لدى مجلس الامن الوقت الكافى لاتخاذ اجراءات ازاءه » .

وتساءل عما كان العمل الاسرائيلى لايستهدف تخفيف الاستنكار العالمى الذى يثقل كاهل الولايات المتحدة ، والحصول على طائرات الفانتوم مقابل ذلك .

وربط بين الغزو الامريكى لكمبوديا والهجوم الاسرائيلى على لبنان ، وقال ان هناك عدوانا فى الحالين . وطالب مجلس الامن بان يدين العدوان الاسرائيلى وما يترتب عليه من اثار دولية .

وكان يوسف تكواه مندوب اسرائيل قد ابلغ المجلس قبل اجتماعه مساء اليوم ان مستعمرات اسرائيل فى الجليل الاعلى تعرضت فى الليلة الماضية وصباح اليوم لقصف بالبازوكا والصواريخ اطلقت من الاراضى اللبنانية . وكرر تكواه تهديد لبنان قائلا « ان هذا النوع من الهجمات هو الذى يقود اسرائيل الى اتخاذ اجراءات مضادة » . □

كتاب فى أمريكا

بقية المنشور فى صفحة ١

عام ١٩٦٧ السيطرة على جهاز اتخاذ القرارات فى السياسة الخارجية الامريكية عن طريق الاخوين والت ويوجين روستو (كان الاول مستشارا للرئيس للشئون الخارجية ، والثانى وكيلا لوزارة الخارجية) وكذلك آرثر جولدبرج رئيس الوفد الامريكى فى الامم المتحدة .

وقال الكاتب ان الاحداث تشير بوضوح الى ان الولايات المتحدة قد اتبعت سياسة معادية للعرب منذ ١٩٥٣ واضاف انه دعا الشعب الامريكى لاستخدام قوته لتحقيق السلام ومنع حكومته من العمل على وقف المساعدات لاسرائيل حتى تنهى احتلالها للاراضى العربية .

وطلب الكاتب من الشعب الامريكى تقديم الاسلحة الدفاعية للعرب ، وابعاد الصهيونيين مثل هنرى كيسنجر وغيره عن مواقع اتخاذ القرارات حول الشرق الاوسط .

وقال ان على المرشحين فى الانتخابات الامريكية ان يتحدثوا عما سيفعلونه من اجل الولايات المتحدة ، وليس من اجل اسرائيل سعيا وراء تأييد الاقلية الصهيونية .

يحاول اختطاف طائرة

بقية المنشور فى صفحة ١

وعدده بمسدس تبين فيما بعد انه مسدس يطلق الماء ويستخدم « لعبة » للاطفال !

وقد قال الشاب لقائد الطائرة انه يرغب فى مغادرة سيدنى ولكنه لا يملك ثمن تذكرة السفر لذلك وجد ان الوسيلة الوحيدة امامه اختطاف الطائرة .

وعندما كشف امر المسدس المزيف الذى هدد به قائد الطائرة طلب مقابلة قسيس .

وبعد ان وعده قائد الطائرة بتلبية طلبه ، سلمه المسدس المزيف وغادر الطائرة وتوجه لمقابلة قسيس حسب طلبه .

واقلعت الطائرة الى بريسبين بركابها بعد ان تأخرت عن موعدها ٥٥ دقيقة بسبب هذا الحادث .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

احمد ومحمود المرجانى وشركاهم

توصية بالاسهم

خلفاء امين وفؤاد المرجانى

الصاغة ٩١٢٥٥ - ٩١٧٧٨ وعبد الخالق ثروت

عيار ١٨	عيار ٢١	الجنيه	
٨٤	٩٨	٧٧٠	فرنسا

ذكرى الاربعين

للمرحوم الفنان الضيف احمد

تحييها الاسرة مساء اليوم « الجمعة » ٥/١٥ بمنزله بمدينة المهندسين

فى استسلام لمشيئة الله وقضائه تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر

المهندس عزيز كامل مقار

كل محبيه للاشتراك فى جناز الاربعين الذى تقيمه على نفسه البارة الخامسة مساء السبت ١٦ بكنيسة مار جرجس بهليوبوليس

زوجى الغالى - فارقتنى دون وداع يا اعز حبيب قلبى يتمزق لوعة على فراقك فبموتك حرمتنا العطف والحنان بقلبى الجريح انعيك وبدمعى ابكيك - روحك الطاهرة خالدة فى نفوسنا فهنيئا لك مسح الرب يسوع - زوجتك الحزينة زهية

بابا الحبيب - فارقتنا بلا وداع تركت بقلوبنا فجعة كنت لنا الشمعة التى اضاءت حياتنا نناشدك ان تسير على هداك حتى نلقاك - ابناؤك ميشيل وموريس ومجدى

بابا الغالى - اختارك الرب يا اعز واحن اب فراقك المفاجىء حطم قلوبنا خسارتنا فيك لا تعوض ستظل تبكيك وعزاؤنا انك مع القديسين - دكتور ماجد ونادية

بابا - كنت لنا ينبوع المحبة والحنان برحيلك فقدنا اعز مالنا فى الوجود قلوبنا تبكيك قبل عيوننا لن ننساك حتى نلقاك بناتك الحزانى اميرة وفاهد ونورا

عمى عزيز - يمزق نفسى الى ان احتضن نعيك رحلت دون ان اودعك لقد عشت عزيزا ومت عزيزا وستبقى عزيزا فى نفسى حتى القاك فهنيئا لك السماء - نشأت والعائلة .

ابنى عزيز - فجعت لرحيلك المفاجىء عزائى انك فى احضان الرب يسوع رب الهنا الصبر - خالتك

المهندس عزيز - عشت انسانا كريما مخلصا فى عملك وكنت مثالا للمحبة والتضحية عزائى انك فى احضان القديسين - صليب عزيز

الاخ العزيز

عزيز كامل مقار

ذكرى الاربعين

اسرة المغفور له المرحوم

الاستاذ عبد العزيز على

مدير مصلحة دمغ المصوغات سابقا تحيى ذكرى الاربعين وذلك بتلاوة آى الذكر الحكيم الاحد ١٧-٥-١٩٧٠ بمنزله ٦ شارع الخازندار بمصر الجديدة

ذكرى الاربعين للمرحوم

الحاج سيد صالح العربى

بقلوب مؤمنة راضية تحييها العائلة واولاده عبد العظيم وعبد الحميد العربى مساء الجمعة ١٥ مايو بالسرادق المقام بجوار منزله بحارة الشيخ مبارك بمصر القديمة

ذكرى الاربعين

تحيى اسرة المرحومة

حرم المرحوم حسن بهجت

ذكرى الاربعين لوفاتها يوم الاحد ٥/١٧ بمنزلها ١٢ شارع النيل بالروضة

ذكرى الاربعين

تحيى اسرة المغفور له المرحوم

صبرى محمد ابراهيم

ذكرى الاربعين لفقيدها الكريم مساء غد السبت ١٦/٥/١٩٧٠ ببهتيم

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

وليم قزمان والفراد عائلة اولاد سعد يقيمون جناز الاربعين لفقيدهم المرحوم قزمان عطيه القمص بكنيسة مارى جرجس بالفريزات اليوم الجمعة ٧٠/٥/١٥ تلغرافيا الفريزات

تقيم اسرة المرحومة طيبة الذكر

السيدة لبيبة اخنوخ

ارملة المرحوم حنين ميخائيل جناز الاربعين على روحها الطاهرة ...



عائلة فايزى ببدهل

تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدها المأسوف على شبابه

فاروق عثمان عبد الحميد

والد الطفلين محمد وجمال وشقيق كمال وجمال رئيس تموين سمسطا والنحاس بمركز البحوث وحرم عيسى سعد مدير حسابات المنطقة الشرقية وابن اخ احمد عبد الحميد وابن عم وعمة محمود فايزى ومحمود فوزى مدير المجالس المحلية بمحافظة بنى سويف واحمد سكرتير مدينة سمسطا وعبد الوهاب وطه فايزى وعلى عبد الجواد ومحمد عبد الرحمن والمهندسين محمود وفوزى باصلاح سمسطا وخيرى بمؤسسة الكهرباء وسرى بالبحرية وابن اخت عبد الحكيم عبد الرحمن وتونى احمد عبد الفتاح وابن خالة منير وجميل بالتصفية وعديل حسين مراد بالزاوية وممدوح على وقريب ونسيب عائلات سعد وسعيد وطلب بنزلة سعيد ومعوض وقناوى والجوهرى ببدهل واحمد عبد العزيز وجيزة بصفط راشين وندا بالقصبة والشيخ بالفشن وعميرة بشترا وسليمان ومروان بسمسطا وعبد الله بهلية والعزاء ببدهل

فقيدة عائلة نصره بدمنهور

وعميره بالكردى دقهلية

توفيت امس فى ريعان شبابها المرحومة حرم الرائد محمد عميرة بشرطة الفيوم كريمة المرحوم الحاج احمد نصره وشقيقة المرحومين محمود ومحمد رفعت نصره وشقيقة حرم المرحوم المهندس حسن هدهدومصطفى الحصلوى بمضارب البحيرة واحمد فوده المراقب بالاصلاح بالنوبية ومحمود الحصلوى مفتش الارشاد بالبحيرة وحرم شقيق محمد عميرة المدير بوزارة الصحة والمقيم حمزة ...

فقيدة عائلتى ابو حسين ومنبى

شيعت امس جنازة المرحومة

حرم المرحوم قرنى محمد حسين

والدة المرحوم عبده قرنى عمدة الاخصاص والشيخ احمد قرنى وحرم كل من المرحوم محمد ابو طماعة عضو مجلس الامة السابق والاستاذ صادق الديب المفتش بالتربية والتعليم والشيخ عبد العزيز عزام عمدة الشويك وشقيقة الاستاذ على منبى بالمعاش وجدة محمد قرنى بمصنع ٦٣ وامين الاخصاص واخوته ونبيل قرنى بالثانوى واخوته ومحمود طماعة عضو مجلس الامة وامين مساعد محافظة الجيزة واخوته والاستاذ حسن الديب بضرائب حلوان وماهر عزام واخوته وحرم الاستاذ صلاح منبى بمؤسسة البترول وابنة عم المرحوم ابراهيم منبى ومراد عمدة دهشور وقرنى حسن واخوته والدكتور على حموده بالازهر وزوجة عم وخال فهمى احمد حسين واخوته واولاد المرحوم محمد ابو حسين وحسين طماعة بالمهمات واخوته وقريبة جميع عائلات الاخصاص ودهشور وعائلات ابو طماعة وابوساعد بالعرب والديب بابو رجوان وعزام وداود بالشويك وحمودة بدهشور والشيخ بشمازة ومكاتبالشرفا والخيرى بالشيمى

وستقام ليالى المأتم بمنزل العائلة بالاخصاص - تلغرافيا الاخصاص (الصف) وعزاء السيدات ٤٦ شارع ثابت بحلوان .

محمود طماعة عضو مجلس الامة والحاج مهدى طماعة وعبده بمصانع الطائرات ومحمد بمصنع ٦٣ وبكر بالمعهد التجارى بالزمالك وحرم مرعى طماعة باسمنت حلوان والاستاذة ثريا طماعة بالقاولين العرب حرم المهندس عبد الفتاح درويش ينعون جدتهم العزيزة

المرحومة حرم قرنى ابو حسين

الدقهلية : نموذج للعمل المثمر والجاد

■ محافظة الدقهلية ذات التاريخ المجيد وقاهرة لويس التاسع والتى سطرت أروع صفحات البطولة تؤكد سيرها فى موكب النصر وتحرير الارض رافعة شعار الرئيس جمال عبد الناصر « يد تبنى ويد تحمل السلاح » .

وهذه المجموعة من الصور تسجل بعض نتائج ومعالم العمل المثمر والجاد الذى تشهده محافظة الدقهلية . ■






عبد الفتاح على احمد
محافظ الدقهلية

عبد المنعم عبد ربه
سكرتير عام المحافظة

محمد السيد عبد الرحمن
أمين عام الاتحاد الاشتراكى



■ النشاط الزراعى : بلغت جملة الانتاج الزراعى بالمحافظة عام [٦٩/٧٠] ٨٣ مليون و٧٠٠ ألف جنيه بزيادة قدرها ١٢ مليون جنيه عن العام السابق ، الذى حصلت فيه الدقهلية على كأس التفوق فى انتاج القطن . كما خصصت المحافظة ٣٠ ألف جنيه هذا العام لتحسين تربة ٣٦ ألف فدان بمركزى أجا والسنبلاوين .



■ المدينة الجامعية لابناء الدقهلية بالقاهرة : يقيم فيها طلبة الجامعات المغتربون بالقاهرة — وقد تكلفت ١٣٧ ألف جنيه — وتخدم ٢٠٦ طلاب وتشمل اربعة ادوار بالاضافة الى المرافق الاخرى .

■ كهربة الريف : من أهم مشروعات النهوض بالريف بالجهد الذاتى انارة قرى الدقهلية ..

فقد تمت انارة ٦٠ قرية بالدقهلية وتنتهى المحافظة حتى يوليو القادم من انارة ١٨ قرية أخرى بمراكز طلخا واجا والسنبلاوين قيمتها ٥٠ الف جنيه . ويبلغ جملة مشروعات الانارة بالمحافظة ٥ ملايين جنيه ..

مع المرأة

أخبارها :

* ٥٠ احصائيا واحصائية اجتماعية واعضاء الجمعيات الاهلية التى تشرف على مراكز تنظيم الاسرة فى القاهرة يتم تدريبهم الان بنادى سيدات القاهرة على اساليب التوعية المختلفة التى يجب ان توجه الى السيدات والرجال لاقناعهم بممارسة تنظيم الاسرة .

* تجتمع د. حكمت ابو زيد مع القيادات النسائية فى اسوان لمناقشة اسلوب عمل اللجان النسائية هناك . سيتم اللقاء اثناء وجود د. حكمت فى اسوان للاشتراك فى مؤتمر الادباء والفنانين الذى يعقد يوم ١٩ مايو .

* ٣ مصممات برامج بمركز المحاسبة الالية بوزارة المواصلات عدن من ولاية بنسلفانيا الامريكية بعد ٤ شهور درسن فيها العقل الالكترونى . وقد شملت الدراسة تصميم برامج المرتبات وفواتير التليفون والاذون البريدية . المصممات الثلاث : ليلى نبيه ، علية بيدق ، وفردوس جاويش .

من غير عنوان

١٥٠ نوعا من لعب الأطفال تبيعها اليابان فى سوقنا غدا .

★ ١٥٠ نوعا من لعب وعرائس الاطفال تبيعها اليابان فى جناحها فى سوق القاهرة الدولية التى تفتح غدا بارض معارض جزيرة القاهرة بجانب مجموعة من الراديوهات الترانسستور الدقيقة .

٢٠ ألف جنيه تعتمدها وزارة الثقافة للاقتناء

★ ٤٠٠ فنان وفنانة تقدموا حتى الان للمعرض العام الثانى للفن التشكيلى .. تم تأليف لجنة لفحص مستوى الاعمال المقدمة واختيار ٣ قطع فقط من كل ما يقدمه الفنان .. المعرض يفتتح فى منتصف مايو الحالى بصالة الاتحاد الاشتراكى وتقتنى منه وزارة الثقافة بمبلغ ٢٠ الف جنيه بجانب ٣ محافظات ووزارة الخارجية التى ستشترى بعض المعروضات .

ضباط الشرطة يتسابقون لصالح : الرفق بالحيوان

★ من أجل خير الحيوان ، وحتى تستطيع جمعية الرفق به ، الاستمرار فى نشاطها متمثلا فى علاج مريضه واجراء جراحات لما يتهدده الموت أو يصاب فى حادث طريق ، سيقام احتفال بسباق « جيمخانة » عصر يوم ٢٩ الحالى فى النادى الجزيرة بالقاهرة ، يشترك فيه ٥٠ من ضباط الشرطة ويتنوعها [سباق للخيول] ، و٢٠٠ جنديا من الهجانة [سباق للجمال] ، الى جانب سباقات يقيمها اتحاد الاندية الريفية لعرض ادب الخيل ، والكلوبات ، وسباق لخيول البولو ، وآخر خاص بالسيدات تتسابق فيه هاويات الفروسية ، ومباراة للبدو على الجمال .

الحفل نظمه ويشرف عليه مدير الجمعية د. سمير سالم ، مع لجنة تضم : دد أمين زاهر ، واحمد الوتيدى ، والمستشار موسى فرحات ، واللواء : حافظ موافى وجمال فؤاد واحمد مراد والعميد محمد يوسف وستقام مراهنات على جميع انواع السباقات الى جانب جوائز خاصة بعد سحب سيجرى على التذاكر المباعة .

صونيا : وبور نجيبة؟

أخبار الصباح

● أول نسخة من تمثال الملك خفرع الموجود بالمتحف المصرى فى القاهرة اشتراها امس من مركز النماذج الاثرية سفير الدانمرك فى مصر .

النسخة ثمنها ١٢٠ جنيها واستغرق عمل اول قالب لها اسبوعا بينما استغرق تلوينها ٢٠ يوما ..

● ٣ سكرتيرين ثوان من وزارة الخارجية هم : محمد نجيب ، وعصام حنفى ، ويسرى التريفى . يفتتح محمود رياض : وزير الخارجية أول معرض للوحاتهم فى نادى التحرير الاربعاء القادم .

● مع : مارسيللو ماستروياني ، تتقاسم الان صوفيا لورين بطولة فيلم زوجها كارلو بونتى فى تجربة جديدة .

عنوانه « زوجة القسيس » ، يتجه بايطاليا .

الفيلم : يخرجه : دينما ريزى ، وفيه تمثل صوفيا (٣٥ سنة) دور مغنية فى ملهى ليلى ، تحب قسيسا (ماستروياني) وتريد الزواج منه .. لكنه يتخلص من تأثيرها ويبقى للكنيسة .

يقدمه

● مبارك رفاعى : محافظ الاسماعيلية ، اهدى ملابس الاحرام لـ ٦ مهاجرين من الاسماعيلية اختارتهم وزارة الشئون الاجتماعية لاداء العمرة على الطائرة البوينج الرابعة اليوم .

● عاشقة نفسها : عنوان فيلم مأخوذ ، عن قصة حسن رشاد مدير دار الكتب سابقا وسيناريو : بكر الشرقاوى ، يبدأ تصويره اليوم لمل جلمة الجامعة . ويتقاسم بطولته : شكرى سرحان ونجلاء فتحى وصلاح منصور ونور الشريف . الفيلم - اخراج : منير التونى .

● الدو مورو : وزير خارجية ايطاليا ، سينزل فى الجناح الخاص بالرؤساء فى فندق هيلتون للاقامة به خلال زيارته للقاهرة .

● يحتفل بنك مصر ٧ مساء الاربعاء القادم بمرور ٥٠ عاما على انشائه . وجه احمد فؤاد : رئيس مجلس ادارة البنك الدعوة لحضور الاحتفال .

● يستقبل اعضاء نوادى الروتارى بالقاهرة والاسكندرية والجيزة ومصر الجديدة « نيكوس ديميتريو » وزير التجارة والصناعة فى قبرص ، بوصفه محافظا سابقا لنوادى الروتارى فى منطقة شرق البحر الابيض التى تضم مصر ولبنان والعراق وسوريا والسودان وقبرص والبحرين ، وذلك فى حفل خاص يقام فى هيلتون القاهرة مساء الاثنين القادم يحضره وزير الاقتصاد حسن عباس زكى الذى يستضيف الزائر ، وهو الذى وجه اليه دعوة الحضور لمصر .

● بطريقة التلاوة المرتلة : سجل المحامى محمود عيسى ، القرآن الكريم بصوته واهدى نسخة منه للاذاعة .

التلاوة استمع اليها بعض اساتذة علم القراءات والازهر وتبين مطابقتها لقواعد التلاوة الصحيحة .

● طلبت حكومة البحرين من حكومة العراق مساعدتها فى مقاومة آفة [الدوباس] التى اصابت مزارع النخيل فى البحرين ، وهددت محصوله بالتلف ، وقد أرسلت الحكومة العراقية طائرة لمكافحة هذه الافة فى نخيل البحرين .

● طار الفنان الشعبى : محمود شكوكو ، والراقصة : زيزى مصطفى ، والمطربان السوريان : موفق بهجت وطروب من القاهرة الى سيراليون لاحياء ٣ حفلات بها ، ثم الى نيجيريا لاحياء حفلتين .

● أوفدت وزارة الاوقاف : الشيخ ابراهيم الشعشاعى ، الى السودان لاحياء ليالى المولد النبوى ثم احتفالات اعياد الثورة ، كما أوفدت الشيخ محمود على البنا الى تونس لاحياء ليالى المولد .

● الممثل التقدم : حسين صدقى ، سيخرج فيلما عن الشاعرة العربية « الخنساء » ، بطولة : ماجدة ، وانتاجه .

● أسدان حنطان احضرتهما مجموعة الدول الافريقية المشتركة فى سوق القاهرة الصناعية الدولية التى تفتتح غدا ليوضعا فى ديكور الجناح الافريقى .

● مصر ستشترك فى المعرض الدولى للكتاب الذى يقام فى وارسو من ١٢ الشهر القادم .

اذاعة وتليفزيون..

اليوم : تسمع وترى :

☐ جيهان : حرم انور السادات : تتحدث عن السوق الخيرية التى يقيمها الان فلاحو تلا فى فندق شيراتون بالقاهرة ١١٫٣٠ مساء فى برنامج « يوميات الاسبوع » الذى يقدمه عمر بطيشة على موجة اذاعة البرنامج العام ، كما يتحدث المخرج السينمائى : صلاح ابو سيف ، عن فيلم « فجر الاسلام » وديكوراته — وبينها نموذج الكعبة — المقام عند ابو رواش بعد الهرم .

☐ فترة العصر : تستطيع قضاءها من ٤٫١٥ عصرا على القناة ٥ ، مع فيلم (لحن الوفاء) اول فيلم قام عبد الحليم حافظ ببطولته منذ ١٦ سنة ، اما السهرة فتقضيها من ٨٫٢٥ مساء على القناة نفسها مع مسرحية انيس منصور (جمعية كل واشكر) التى تتقاسم بطولتها : عقيلة راتب وتوفيق الدقن ومحمود التونى ..





